الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي

تقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ) على طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة درعا

رسالة مقدّمة لنيل درجة الماجستير في القياس والتقويم التربوي والنفسي

إعداد الطالبة:

صفاء محمد خير المنزل

إشراف الدكتورة:

اعتدال عبد الله

المدرس في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي

2022

نوقشت رسالة الطالبة

صفاء محمد خير المنزل

بعنوان:

تقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ) على طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة درعا

وأجيزت يوم الأربعاء الواقع في 2022/02/06 من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
أ. د. رمضان درويش	عضواً	
د. اعتدال عبد الله	عضواً مشرفاً	
د. قمر الأبرش	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في القياس والتقويم التربوي والنفسي.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين .

أما بعد فإنني أشكر الله وافر الشكر أن وفقني وأعانني على إتمام هذه الرسالة، ثم أوجه آيا ت الشكر والعرفان بالجميل للدكتورة الفاضلة: **اعتدال عبد الله** على ما أخصتني به من التوجيه والتصويب . . . .وما علمتني إياه من فيض إنسانيتها وخلقها الرفيع ومستواها الراقي .

كما أشكر لجنة الحكم على تكبدهم مشقة قراءة الرسالة وتجويدها وتصويب الأخطاء بها وجزاهم الله عني خيراً .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى والداي الذين سهرا على تربيتي وتعلمي منذ الصغر وأدعو لهما بطولة العمر والصحة والعافية وراحة البال .

كما أتقدم بشكر لكل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد ، ولكل من ساهم في تدريسي وتعليمي أي معلومة نافعة من أساتذة ودكاترة سواء في المدرسة أو الجامعة .

الاهداء

إلى الذي أحمل اسمه وافتخر بانني ابنته . . . .إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة . . . . .

إلى الذي لا يبخل علي باي شيء . . . . . .أمد الله في عمره وجزاه الله عني خير جزاء .

والدي الحبيب

إلى من أبصرت بها طريق حياتي . . . . . .واستمديت منها قوتي واعتزازي بذاتي . . . . . إلى الكفاح الذي الذي

لا يتوقف . . . .إلى الشامخة التي علمتني معنى الإصرار وأن لا شيء مستحيل في الحياة مع القوة والإيمان . . .

إلى ينبوع العطاء المتفاني مدى عمري . . . . إلى والدتي الغالية أمد الله في عمرها وجزاها الله عني خير جزاء

أمي الحبيبة

إلى عزوتي وسندي في الحياة . . . . إلى العضد والساعد أنرف لكم الاهداء حباً ورفعة وكرامة .

إخوتي وأخواتي :(بهاء ، علاء ، أحمد ، إبراهيم ، سارة، فاء ، مروة)

إلى من دخل حياتي وملئها بالحب ، ويقف إلى جانبي ويساندني ويشاركني أيامي ،أهديه ثمرة جهدي وتعبي

زوجي الحبيب محمد سمرين

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكروتقدير	**أ**
فهرس المحتويات	**ج**
فهرس الجداول	**و**
فهرس الأشكال	**ط**
فهرس الملاحق	**ي**
ملخص البحث باللغة العربية	**ك**
الفصل الأول: موضوع البحث ومنهجه	**11-1**
أولاً- مقدمة البحث	**2**
ثانياً: مشكلة البحث	**3**
ثالثاً: أهمية البحث	**4**
رابعاً: أهداف البحث	**6**
خامساً: أسئلة البحث	**6**
سادساً: مجتمع البحث وعينته	**7**
سابعاً: منهج البحث وأدواته	**8**
ثامناً:حدود البحث	**9**
تاسعاً: مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية	**9**
الفصل الثاني: دراسات سابقة	**26-12**
تمهيد	**13**
المحور الأوّل: الدراسات السابقة التي قامت بتقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في البيئات العربية	**13**
تعقيب على دراسات المحور الأول.	**17**
المحور الثّاني: الدراسات السابقة التي استخدمت اختبار تورانس لمعرفة الفروق بين الجنسين وبين التخصصات والصف في التفكير الإبداعي	**18**
تعقيب على دراسات المحور الثاني	**23**
المحور الثالث: الدراسات الأجنبية	**23**
تعقيب على دراسات المحور الثالث	**25**
مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات.	**25**
الفصل الثالث: الإطار النظري للبحث	**54-27**
تمهيد:	**28**
أولاً- تعريف الإبداع وأبعاده	**29**

ثانياً: التفكير الابتكاري وافتراضاته	32
ثالثاً: مكونات التفكير الابتكاري	33
رابعاً: مراحل العملية الإبداعية	38
خامساً: العلاقة بين الابداع وسمات الشخصية	40
سادساً: العلاقة بين الابداع والعمليات الانفعالية	40
سابعاً: العلاقة بين الإبداع والتحصيل	41
ثامناً: العوامل المؤثرة في الإبداع	41
تاسعاً: نظريات فسرت الإبداع	44
عاشراً : معوقات التفكير الإبداعي	50
إحدى عشر: تنمية التفكير الإبداعي	52
اثنا عشر: أساليب تنمية التفكير الإبداعي داخل الجامعة	53
ثلاثة عشر: قياس الإبداع	53
الفصل الرابع: الدراسة الوصفية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ)	**63-55**
1_نشأة الاختبار	56
2_مكونات الاختبار	56
3_أغراض الاختبار واستخداماته وزمن التطبيق	58
4_الاقتراحات التي اقترحها تورانس لاستغلال الإمكانات الواسعة لاختباره	59
5_دلالات صدق وثبات الاختبار	60
6_كيفية تطبيق اختبار تورانس	61
7_نقاط القوة والضعف في هذه الاختبارات	62
9_خاتمة	63
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية النسخة (أ)	**103-64**
أولاً: الدراسة الاستطلاعية	65
ثانياً: الدراسة السيكومترية	67
1_النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الأول	68
أ- صدق المحتوى	68
ب_الصدق المحكي	69
ب_الصدق البنيوي	88
ج _ الصدق بدلالة محك المجموعات الطرفية	92
2- النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثاني	93
أ_الثبات بالإعادة	93
ب_الثبات بالتجزئة النصفية	93

ج_ الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ	94
د__ثبات المصححين	95
ثالثاً: الدراسة الأساسية وإجراءات التقنين	95
1_هدف الدراسة الأساسية	95
2_المجتمع الأصلي للبحث	96
3_عينة البحث الأساسية	96
4_إجراءات سحب العينة	97
5_كيفية تطبيق اختبار التفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ)	100
الفصل السادس: نتائج البحث ومناقشتها	**125-104**
تمهيد	105
نتائج السؤال الأول	103
نتائج السؤال الرابع	109
نتائج السؤال الخامس	110
نتائج السؤال السادس	116
نتائج السؤال السابع	118
نتائج السؤال الثامن	118
تفسير النتائج	119
مقترحات البحث	125
قائمة المراجع	**126**
أولاً: المراجع العربية	126
ثانياً: المراجع الأجنبية	130
قائمة الملاحق	131
ملخص البحث باللغة الأجنبية	I

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	خصائص العينة الاستطلاعية من حيث الصف والجنس	66
2	خصائص عينة الصدق والثبات من حيث الصف والجنس	67
3	معامل ارتباط الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) والتحصيل الدراسي (المعدل العام)	68
4	معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للذكاء التحليلي	71
5	معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للذكاء العملي	71
6	معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للذكاء الإبداعي	72
7	معاملات ارتباط الذكاءات الثلاثة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية	72
8	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لاختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية	73
9	معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لاختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية	73
10	معاملات الثبات باستخدام معامل سبيرمان–براون لاختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية	74
11	معامل ارتباط اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) واختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية	74
12	معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للاختبار اللفظي	76
13	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لاختبار SCAT (اللفظي)	77
14	معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لاختبار SCAT (اللفظي)	77
15	معاملات الثبات باستخدام معامل سبيرمان–براون لاختبار SCAT(اللفظي)	78
16	معامل ارتباط اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) واختبار SCAT (اللفظي)	78
17	جدول معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للاختبارات الفرعية لاختبار ابرهام	80
18	معاملات ارتباط أبعاد المقياس الثلاثة مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية	81
19	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لقائمة الأنشطة	81
20	معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لمقياس إبراهام	82
21	معاملات ثبات المصححين لمقياس إبراهام	82
22	معامل ارتباط اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) ومقياس إبراهام	82
23	معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد اللغوي	84
24	معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الفني	84
25	معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد العلمي	85
26	معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الاجتماعي	85
27	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لقائمة الأنشطة	86

28	معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لقائمة الأنشطة	**86**
29	معاملات الثبات بالإعادة لقائمة الأنشطة	**87**
30	معامل ارتباط اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) و قائمة الأنشطة	**87**
31	معاملات ارتباط الاختبارات الفرعية مع الأبعاد المكونة لها(المهارات الإبداعية)	**88**
32	معاملات ارتباط الأبعاد (المهارات الإبداعية) مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية	**89**
33	معاملات ارتباط الاختبارات الفرعية مع الدرجة الكلية	**89**
34	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لمعرفة الفروق بين متوسطات أداء الطلبة تبعاً لمتغير العمر	**90**
35	نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ANOVA) للفروق في أداء الطلبة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) تبعاً لمتغير العمر نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين تبعاً لمتغير العمر	**91**
36	نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين تبعاً لمتغير العمر	**91**
37	اختبار دونت سي (Dunnett C) للمقارنات البعدية،	**92**
38	قيم اختبار كايزر– ماير– أولكن واختبار بارتليت	**94**
39	الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل الثلاثة بعد التدوير	**93**
40	تشبع الاختبارات المكونة للصورة اللفظية للتفكير الإبداعي على العوامل بعد التدوير	**94**
41	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها	**95**
42	معاملات ثبات اختبار تورانس (الصورة اللفظية) بطريقتي الإعادة والتجزئة النصفية	**94**
43	معاملات ثبات ألفا كرونباخ والاتساق الداخلي لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية)	**94**
44	معاملات ثبات المصححين لمقياس ابراهام	**95**
45	خصائص المجتمع الأصلي للبحث من حيث الصف والجنس	**96**
46	خصائص عينة البحث الأساسية من حيث الصف والجنس	**97**
47	مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفلطح للصف الأول الثانوي	**105**
48	مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفلطح للصف الثاني الثانوي	**106**
49	مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفلطح للصف الثالث الثانوي	**106**
50	مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفلطح للعينة الكلية	**106**
51	قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي استناداً إلى متوسط العينة بدلالة الخطأ المعياري للمتوسط	**109**
52	الفروق في المتوسطات على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) تبعاً لمتغير الجنس	**110**
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق متغير الصف	**111**
54	تحليل التباين المتعدد استناداً لمتغير الصف الدراسي	**111**

55	تحليل التباين المتعدد بين المجموعات	**112**
56	نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين تبعاً لمتغير الصف	**113**
57	اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة تبعاً لمتغير الصف	**113**
58	الفروق في المتوسطات على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) تبعاً لمتغير التخصّص	**116**

فهرس الأشكال والمخططات البيانية

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	توزع أفراد العينة السيكومترية وفق متغير الجنس	67
2	توزع أفراد العينة السيكومترية وفق متغير الصف	68
3	توزع أفراد عينة البحث على بعد الطلاقة	119
4	توزع أفراد عينة البحث على بعد المرونة	119
5	توزع أفراد عينة البحث على بعد الأصالة	108
6	توزع أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للاختبار	108
7	الفروق في بعد الطلاقة وفقاً لمتغير الصف	114
8	الفروق في بعد المرونة وفقاً لمتغير الصف	115
9	الفروق في بعد الأصالة وفقاً لمتغير الصف	115
10	الفروق في الدرجة الكلية وفقاً لمتغير الصف	115
الرقم	عنوان المخطط البياني	
1	الفروق وفق متغير التخصص على الدرجة الكلية للاختبار وعلى الاختبارات الفرعية	117

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث باللغة الانكليزية	131
2	أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث باللغة العربية	132
3	اختبار تورانس للتفكير الابداعي اللفظي النسخة(أ)	133
4	اختبار أبرهام للتفكير الابتكاري	139
5	قائمة الأنشطة الابتكارية	143
6	أسماء بعض المدارس التي تم التطبيق بها	146
7	تسهيل المهمة	147
8	البيانات الإحصائية بأعداد الطلاب من مديرية الإحصاء بمديرية التربية بدرعا	148

ملخص البحث باللغة العربية

عنوان البحث: تقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ) على طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة درعا. **أهداف البحث:** الكشف عن الخصائص السيكو مترية للاختبار واستخراج معايير له تتلاءم مع البيئة السورية، والكشف عن الفروق في التفكير الإبداعي بين الطلبة تبعاً لمتغير الجنس والصف والتخصص **مجتمع البحث وعينته:** يتألف مجتمع الدراسة من جميع الطلاب السوريين المنتظمين في المدارس الثانوية العامة بمحافظة درعا. والبالغ عددهم (13911) وفقاً لإحصاءات دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية تربية درعا للعام الدراسي (2020– 2021). **عينات البحث: الاستطلاعية:** بلغ عددها (200) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العامة. **السيكومترية:** تألفت من (562) طالباً وطالبة. الأساسية: تألفت من (1281) طالباً وطالبة. **أدوات البحث:** مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية(أ) موضوع البحث. اختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية ـ اختبار القدرات المدرسية والجامعية المستوى المتقدم (الاختبار اللفظي) ـ مقياس ابرهام للتفكير الإبداعي ـ قائمة الأنشطة الابتكارية لتورانس. سجلات التحصيل الدراسي ـ **نتائج البحث**: **1-** تمتع الصورة السورية لاختبار تورانس بمؤشرات صدق وثبات جيدة. **2-** توزعت درجات الاختبار بشكل قريب من التوزع الطبيعي. **3.** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث في بعدي الطلاقة والأصالة والدرجة الكلية لصالح الإناث، بينما لم تجد فروقاً بين متوسطات الذكور والإناث على بعد المرونة. **4.** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي.5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصفين الأول الثانوي والثالث الثانوي على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وهذه الفروق لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي. وجود فروق بين متوسطات درجات طلبة الصفين الثاني الثانوي والثالث الثانوي وهذه الفروق لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي أيضاً. **6.** وجود فروق بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) تعزى لمتغير التخصص بالنسبة إلى الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية وهذه الفروق لصالح الطلبة ذوي التخصص العلمي.

الكلمات المفتاحية: التقنين، اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ)، المرحلة الثانوية العامة.

الفصل الأول

موضوع البحث ومنهجه

- أولاً- مقدمة البحث
- ثانياً- مشكلة البحث
- ثالثاً- أهمية البحث
- رابعاً - أهداف البحث
- خامساً- أسئلة البحث
- سادساً- حدود البحث
- سابعاً- منهج البحث، وأدواته
- ثامناً- مجتمع البحث وعينته
- تاسعاً- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

أولاً- مقدمة البحث:

إن التربية جزء من النظام الاجتماعي تهتم بإعداد الفرد الذي يساهم في بناء مجتمعه ليتمكن من الحياة بصورة كريمة يقدم فيها لمجتمعه بقدر ما يأخذ منه، وإن إعداد الطالب للعيش في مجتمع سريع التغير، يتطلب من المهتمين بالتربية أن يساعدوه على التكيف مع هذا المجتمع السريع من خلال اتاحة الفرصة أمامه وتدريبه على حل المشاكل التي تواجهه بنفسه، ويمكن تحقيق ذلك إذا احترمنا طرق تفكيره وكشفنا عن طاقاته الكامنة، من خلال توجيهها إلى الطريق التي تجعل هذا الطالب يصبح حلالاً للمشاكل ومتكيفا مع بيئته التي يعيش فيها.

هذا ولم تعد طرائق وأساليب تعلم وتعليم الطلبة وفق الطرائق التقليدية التي تتمحور حول مهارات الحفظ والفهم والاستيعاب والتذكر كافية ، بل تعدت هذه المرحلة ولم يعد الطالب يستطيع أن يعتمد كلياً على المعلم أو الكتاب بل أصبح مجبراً على الاعتماد على جهده وتعلمه الذاتي في الحصول على ما يحتاجه من معلومات ومعارف وأحداث ، وأصبح التعلم الذاتي بطرقه المختلفة أسلوباً علمياً يساير الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم.

فالهدف الأسمى من التربية في وقتنا المعاصر هو تنمية الإبداع والتفكير بمختلف أنواعه ، ومن هنا يأتي دور التربية والتعليم في إعداد طلبة مبدعين قادرين على التعلم من خلال استعمال التفكير في البحث عن المعرفة وحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم ، فمع بداية القرن الحادي والعشرين، وفي ظل التطورات التي يشهدها العالم المعاصر في شتى ميادين المعرفة برزت الحاجة إلى رعاية المبدعين القادرين على حل المشكلات، فالمستقبل يعتمد على قدرات الإنسان ومواهبه بصورة أكبر من اعتماده على الموارد الطبيعية في تقديم الجديد والفريد في المجالات المختلفة.

ويعد تورانس من أبرز من أهتم بقياس القدرات الإبداعية، فقد صمم مقياساً لقياس التفكير الإبداعي من ثلاثة أبعاد تمثلت في الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وقد عدها تورانس جوهر الإبداع، وتكونت هذه الاختبارات من جزأين: لفظي وشكلي وتألف كل جزء من عدة اختبارات فرعية، كما طورت صورتان متكافئتان (أ، ب) لكل من الاختبارات اللفظية والشكلية ويمكن للمفحوص أن يحصل على علامة مركبة في الاختبارات اللفظية هي مجموع علاماته الفرعية على مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة التي يقيسهما كل اختبار. (جروان، 2002، ص146).

وانطلاقا من ذلك فقد ارتأت الباحثة بتقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي على البيئة المحلية لأهميته في الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبتنا في المرحلة الثانوية العامة، وكم هم مبدعين حقاً، أي أن مناهجنا في المراحل السابقة بالفعل أعدت جيلاً مبدعاً أو على مستوى جيد من الإبداع الذي يمكن أن يستكمل في المرحلة الجامعية لرفع سوية مجتمعنا السوري وجعله مواكباً التطورات العالمية بكافة المجالات وفي مصافي المجتمعات المتطورة بفضل إنجازات أبناءه الإبداعية.

ثانياً- مشكلة البحث:

إن من المهمات الأساسية للباحثين في مجال القياس النفسي والتربوي والاجتماعي إعداد مقاييس واختبارات متنوعة للمفاهيم النفسية والتربوية والاجتماعية للاستفادة منها في الدراسات والبحوث من جانب وفي عمليات التوجيه والإرشاد والانتقاء من جانب آخر تعزيزا لدقة جمع البيانات والتقليل من أخطاء القياس قدر المستطاع (الحكاك، 2003، ص3).

وإنّ الحاجة إلى مقاييس واختبارات معربة للتفكير الإبداعي في ظل قلة المقاييس والاختبارات التربوية والنفسية المقننة التي تلائم هذا الموضوع يبدو ضرورة ملحة، ولاسيما في ظل النداءات التربوية المتكررة لأهمية الإبداع، وضرورة الكشف عن المبدعين ما يدعم العملية التربوية، ويسير بها قدماً نحو الوصول إلى مستوى متقدم.

وفي مجال الإبداع إن كل شخص يمتلك قدرة على الإبداع بدرجة ما، كما أن البيئة تؤثر تأثيراً مهما على نمو هذه القدرة وصقلها، لذلك اهتم علماء التربية بالاكتشاف المبكر للإبداع، واهتم علماء القياس بالبحث عن الوسائل أو المقاييس التي تساعد في قياسها (عطية، 2019، 350).

- وقد كانت هناك دراسات عربية وأجنبية كثيرة تناولت موضوع الإبداع مستخدمة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي والشكلي بدراسة والبحث في موضوعات متعددة منها ما تتعلق بالتقنين، ودراسة خصائصه السيكومترية ، وعلاقته بمتغيرات متعددة ومن تلك الدراسات العربية دراسة أمير خان (1989) :تقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية النسخة (أ) على البيئة السعودية (المنطقة الغربية).

، دراسة مصطفى الزقاي (2001): الكشف عن علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالقيم وبعض المتغيرات السيكولوجية لطلبة جذع مشترك علم النفس، دراسة الطاهر (2017): أثر تطبيق نظام الجودة التعليمية في تنمية قدرات التفكير الإبداعي اللفظي وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول المتوسط بمدينة سيهات بالمنطقة الشرقية من السعودية. ومن الدراسات الأجنبية دراسة دوريز وسونيس (Duriez & Soenes:2005) الأداء الإبداعي للطلبة.

ولما كان الإبداع من الموضوعات المهمة وقياسه أمر مهم لمعرفة مستوى ودرجة الإبداع لدى طلابنا في المرحلة الثانوية وفي خطوات لاحقة معرفته في المراحل السابقة، تم اختيار اختبار تورانس للتفكير الإبداعي لأنه من أهم المقاييس لقياس الإبداع وخاصة الصورة اللفظية لأنها تفسح مجالاً واسع للطالب لإطلاق العنان لأفكارهم المختلفة والخيالية وغير المألوفة دون أن تكون هناك حدود ليتوقف عندها التفكير، أو هناك ما هو خاطئ أو صحيح ، كمأن جميع النسخ الحديثة للأبداع كلها استندت لهذا الاختبار وكانت من نوع الأسئلة الموضوعية التي لا تعطي المجال الواسع للطالب للتفكير كما تعطيه الصورة اللفظية من اختبار تورانس.

وبناء على ما تقدّم من أهمية الإبداع، وفي ضوء قلّة مقاييس الإبداع المعرّبة في البيئة المحلية، يبدو من الأهمية بمكان دراسة الخصائص السيكومترية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) لتتلخّص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

((ما مدى ملائمة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي النسخة اللفظية (أ) بعد دراسته سيكومترياً للبيئة السورية؟)).

ثالثاً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يأتي:

- أهمية المقياس وحاجة الباحثين والاختصاصين والمرشدين النفسيين والاجتماعيين في سورية لأدوات ذات خصائص سيكومترية جيدة صالحة للاستخدام في البيئة المحلية للكشف عن التفكير الإبداعي.

- أهمية الموضوع، فمفهوم التفكير الإبداعي يعد واحداً من المفاهيم الحديثة التي طورت في مجال علم النفس التربوي والتي أغلب الدول أولت اهتماماً كبيرا بها للكشف عن أبنائها المبدعة ورعايتهم وتقديم الدعم لهم واستثمارهم لصالح تقدم مجتمعاتهم.
- أهمية النسخة اللفظية من اختبار التفكير الإبداعي من كونها تكشف عن نمط تفكير الطلبة ومدى درجة إبداعهم في الجوانب اللفظية، ومدى خيالهم هل واسع أو محدود، ومقدار الأفكار المبدعة التي يمكن أن تعطى خلال وقت محدد، ومدى تنوع جوانب كما أنها تقيس درجة الاهتمام بالموضوع والخضوع للتعليمات والانتباه والتركيز بالمهمة أو النشاط، والحكم على طرق التعليم فيما إذا كانت تستخدم الطرق التقليدية أم الحديثة التي تسمح للطالب التعبير وتوصيل المعلومة وجوهر الفكرة بدون حرفية أو تلقين عن طريق تحريك الفكر والاستكشاف والتجريب. هي نسخة لقياس هذه الجوانب المهمة في الشخص.
- توفير أداة تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة يمكن من خلالها الكشف عن مستوى الطلاب في التفكير الإبداعي في المرحلة الثانوية العامة، من خلال تقنين اختبار تورانس الصورة اللفظية وتدريب المرشدين النفسيين والاجتماعيين على تطبيقه في المدارس لقياس مستوى الإبداع لديهم وتقدير أثر المناهج الدراسية الحالية والسابقة في المرحلة الأولى من الدراسة وطرائق التدريس في رفع مستوع الإبداع لديهم.
- وتأتي أهمية الموضوع من أهمية المرحلة في حياة المتعلمين لأنها المرحلة التي تفصل منظومة التربية من جهة والتعليم العالي وعالم الشغل من جهة أخرى، بالإضافة إلى أن هذه المرحلة التي مدتها ثلاث سنوات تقابلها مرحلة المراهقة التي تمتد من انتهاء المرحلة المتوسطة وتنتهي عند دخول مرحلة التعليم العالي، وهي مرحلة تغطي فترة حرجة من حياة الشاب وما يصاحب ذلك من تغيرات في البناء النفسي والاجتماعي، لذلك تحتاج مرحلة التعليم الثانوي إلى نظرة متأنية، حيث أن هناك فجوة كبيرة بين الواقع والطموحات ما يستدعي مراعاة خصائص هذه المرحلة حتى نتمكن مثل بقية الأنظمة التربوية العالمية من توفير بيئة راقية تحقق طموحات متعلمينا ومجتمعنا.

- لفت أنظار المسؤولين والتربويين إلى أهمية وضع الخطط والبرامج التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في المدراس، وكيفية ممارسة التفكير الإبداعي السليم والانتباه لما يسهم في تنميته.
- تأتي أهمية البحث من كونه يتناول مقياساً هو من أكثر المقاييس استخداماً فَي قياس الإبداع والابتكار وكل مقاييس الابداع التي جاءت بعده كانت بالاستناد إليه.

رابعاً: أهداف البحث

الهدف الرئيسي من الدراسة الحالية تقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ)على طلبة المرحلة الثانوية في مدينة درعا، وكذلك الكشف عن الخصائص السيكو مترية له، واستخراج معايير له تتلاءم مع البيئة السورية ووضع درجات قطع له .

خامساً- أسئلة البحث:

1. ما شكل التوزيع الذي تعطيه الصورة السورية لاختبارتورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة(أ) ؟ وهل يقترب هذا التوزيع من التوزيع الاعتدالي؟
2. ما مؤشرات صدق الصورة السورية لمقياس تورانس للتفكير الإبداعي النسخة اللفظية (أ) باستخدام الصدق المحكي . الصدق العاملي . الاتساق الداخلي؟
3. ما مؤشرات ثبات الصورة السورية لمقياس التفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ) باستخدام طريقة الإعادة . التجزئة النصفية . ألفا كرونباخ.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأفراد على مقياس التفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ) تبعاً لمتغير الجنس؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأفراد على مقياس التفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ) تبعاً لمتغير الصف؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأفراد على مقياس التفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ) تبعاً لمتغير التخصص؟

7. ما المعايير الأولية للصورة السورية لاختبارتورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ) التي تم استخراجها من عينة البحث؟
8. ما النسبة المئوية لأفراد عينة البحث الذين حققوا درجة ابداع عليا من الافراد العاديين على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة(أ)؟

سادساً- مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: يتألف مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المنتظمين في المدارس الثانوية العامة بمحافظة درعا (طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي). والبالغ عددهم (13911) وفقاً لإحصاءات دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية تربية درعا للعام الدراسي (2020– 2021). موزعين في (53) مدرسة وتتراوح أعمارهم من (15– 18) سنة.

عينة البحث: تألفت من ثلاث عينات هي:

-**عينة البحث الاستطلاعية:** بلغ عددها (200) طالب وطالبة للكشف عن مدى وضوح التعليمات وملاءمتها، وفهم أفراد العينة للبنود، وإجراء التعديلات اللازمة والكشف عن الصعوبات التي من الممكن أن تواجه الباحثة أثناء تطبيق الاختبار لمحاولة تفاديها قدر الإمكان.

معرفة الوقت الذي يحتاجه المفحوصين في الإجابة عن البنود.

-**عينة البحث السيكومترية:** تألفت من (562) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي بمتوسط العمر (16.80) وانحراف معياري (0.871)، لها خصائص عينة التعيير الأساسية، لتقدير صدق وثبات المقياس، سحبت عينة الدراسة بطريقة عشوائية لتكون ممثلة للمجتمع الأصلي وملبية لأغراض الدراسة.

-**عينة البحث الأساسية:** تألفت عينة البحث من (1281) طالباً وطالبةً من طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة درعا، ممن تراوحت أعمارهم بين (15–18) سنة، بمتوسط عمري (16.88)، وانحراف معياري (0.902)، لاستخراج المعايير المناسبة لدرجات المفحوصين على الاختبار بأبعاده الثلاثة (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

سابعا: منهج البحث وأدواته:

1.اتبع منهج علمي وصفي تحليلي يتمثل في جانبين نظري وتطبيقي:

- في الجانب النظري تم مايلي:

أ- دراسة الاختبار دراسة وصفية تصف المقياس وكيفية استخدامه وحساب النتائج وتفسيرها.

ب- الرجوع إلى الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا المقياس ومعرفة إمكانية الاستفادة منها في البيئة السورية.

- وفي الجانب التطبيقي تم ما يلي:

أ- اختيار عينة استطلاعية لها خصائص العينة الأساسية لمعرفة مدى وضوح البنود والتعليمات وفهم المفحوصين للصور والوقت الذي يستغرقه الاختبار والوقوف عند الصعوبات التي قد تعترض المفحوصين في أثناء التنفيذ.

ب- اختيار عينة الصدق والثبات وإجراء الدراسة السيكومترية للاختبار على العينة.

ج- اختيار عينة البحث الأساسية لاستخراج المعايير الإحصائية عبر الاختبار وتحليل النتائج ودراستها التي تفسر الدرجات التي توصل إليها البحث.

2. أدوات البحث:

- مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية(أ) موضوع البحث.
- اختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية(STAT-H).
- اختبار القدرات المدرسية والجامعية SCAT المستوى المتقدم (الاختبار اللفظي).
- مقياس ابرهام للتفكير الإبداعي.
- قائمة الأنشطة الابتكارية لتورانس.

ثامناً: حدود البحث:

حدود بشرية: طبق الاختبار تطبيقاً جمعياً على طلاب وطالبات المدارس الثانوية العامة التابعة لمديرية التربية في محافظة درعا.

حدود مكانية: طبقت الدراسة في المدارس الثانوية العامة التابعة لمديرية التربية في محافظة درعا.

حدود زمنية: طبقت الدراسة خلال العام الدراسي 2021/2020

- **الحدود الموضوعية:** تم استخدام مقياس تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي الصورة اللفظية النسخة(أ) كأداة رئيسة في البحث وموضوعه بآن واحد، واختبارات ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية(STAT–H) ، واختبار القدرات المدرسية والجامعية SCAT المستوى المتقدم (الاختبار اللفظي)، ومقياس ابرهام للتفكير الإبداعي،و قائمة الأنشطة الابتكارية لتورانس كمحكات لأداة البحث للصفوف الأول الثانوي والثاني الثانوي والثالث الثانوي العام.

تاسعاً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **التفكير الإبداعي:** عرف تورانس التفكير الإبداعي بأنه "عملية إدراك التغيرات والعناصر المفقودة ومحاولة صياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى نتائج محدودة بشأنها، واختيار الفرضيات والربط بين النتائج وتعديلها وإعادة اختبارها ثم تعميمها". كما يعرف التفكير الإبداعي بأنه: القدرة على إنتاج شيء جديد، أو حل المشكلات التي تواجهه بطريقة غير مألوفة (صالح،2006، ص34).
- **التفكير الإبداعي إجرائياً بأنّه:** التفكير الذي يمتلكه الطلبة (عينة البحث) الذين يتميزون بقدرات إبداعية عالية من الطلاقة والمرونة والأصالة التي لم يظهر تأثيرها في سلوكهم بدرجة واضحة وشديدة نوعا ما، من خلال إجابتهم على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) تجعلهم قادرين على إجابات لفظية بشكل أصيل ونادر وغير مألوف من الآخرين، والدرجة التي يحصل عليها الطلبة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) المعدّ لهذا الغرض.

- **الطلاقة:** وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات الدلالة خلال وقت زمني محدد.
- **الطلاقة إجرائياً:** بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة في زمن معين، بإعطاء درجة لكل استجابة صحيحة عن أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة ضمن زمنها المحدد وتستبعد الاستجابة العشوائية، والتي لا تستند إلى منطق علمي.
- **المرونة:** هي القدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة مع السهولة في اتجاه الفرد العقلي.
- **المرونة إجرائياً:** بالقدرة على تنويع الإجابات المناسبة، بإعطاء درجة لكل مجموعة استجابات في انتمائها لأكبر عدد ممكن من المجالات، فإذا كانت الاستجابات متنوعة، وتنتمي إلى مجالات متباعدة نالت درجة أعلى.
- **الأصالة:** وهي القدرة على إنتاج أفكار غير شائعة تتميز بالجدة سواءً كان ذلك بالنسبة للفرد نفسه أو بنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه.
- **الأصالة إجرائياً:** بالقدرة على ذكر إجابات غير شائعة بإعطاء أعلى الدرجات لأندر الاستجابات وأقلها تكراراً بعد تحويل تكرارات جميع الإجابات إلى نسب مئوية ثم مقارنة درجتها بحسب تقديرات تورانس للأصالة وهي: أقل من 20% ينال 4 درجات، ومن 21 ـ 40 ينال 3 درجات، ومن 41ـ 60 ينال درجتين، ومن 61ـ 80 ينال درجة واحدة، و81% فأكثر ينال الدرجة 0
- **الدرجة الكلية لاختبار تورانس (الصورة اللفظية) إجرائياً:** تقاس بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة في وحدات الاختبار؛ ولتقدير هذه الدرجات يجب أن:

1ـ تستبعد أولاً الأفكار غير المناسبة والاستجابة العشوائية والتي لا تستند إلى منطق علمي، بل يجب أن تكون ملائمة لمقتضيات الحياة الواقعية.

1. يقدر لكل قدرة درجة واحدة للطلاقة ودرجة واحدة للمرونة، أما الأصالة فتحدد بناء على درجة تكرارها، وتقارن حسب تقديرها وفق المعايير التي قدمها تورانس.

- **طلبة المرحلة الثانوية:** هم طلبة الصف الأول والثاني والثالث الثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي في مدارس مدينة درعا للعام الدراسي (2020–2021) والذي يبلغ متوسط اعماره ما بين (16 .18) سنة .
- **الصدق:** ومصطلح يشير أساسا إلى ما إذا كان الاختبار يقيس بالفعل ماعد لقياسه. (ميخائيل، 2000، ص179)
- **الصدق إجرائيا:** هو التحقق من صدق الاختبار بدراسة صدقه المحكي وذلك بدلالة الاختبار الشامل للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ)، واختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية(STAT–H)، اختبار القدرات المدرسية والجامعية SCAT المستوى المتقدم (الاختبار اللفظي)، مقياس ابرهام للتفكير الإبداعي، قائمة الأنشطة الابتكارية لتورانس، لتحصيل الدراسي، وصدقه البنيوي باستخدام التحليل العاملي، ودراسة الارتباطات الداخلية.
- **الثبات:** هو مصطلح يشير إلى ما إذا كان الاختبار يكشف بصورة ثابتة ومطردة الفروق بين الأفراد، وكم تتذبذب نتائجه (ميخائيل،2000، ص181).
- **الثبات إجرائيا:** التحقق من ثبات الاختبار بدراسة مدى الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية والإعادة، وثبات المصححين.
- **التقنين:** ويقصد به أن يكون بناء وتصحيح وتفسير نتائج الاختبار أو أداة القياس مستنداً إلى قواعد محددة بحيث تتوحد فيه وتتحدد بدقة مواد الاختبار وطريقة تطبيقه وتعليمات إجابته وطريقة تصحيحه أو تسجيل درجاته، وبذلك يصبح الموقف الاختباري موحداً قدر الإمكان لجميع الأفراد في مختلف الظروف (علام، 2000، 29).
- **التعريف الإجرائي للتقنين:** هو توحيد طريقة تطبيق وتفسير النتائج، وتعليمات الإجابة وطريقة تصحيح اختبار تورانس بالإضافة إلى استخراج معايير إحصائية له لتحديد معنى الدرجة الخام التي يحصل عليها الطالب.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

- تمهيد
- المحور الأول

1 . دراسات عربية استخدمت اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي كموضوع رئيسي.

2. تعقيب على دراسات المحور الأول.

- المحور الثاني

1 . دراسات عربية استخدمت اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي كأداة.

2 . تعقيب على دراسات المحور الثاني

- المحور الثالث

1. الدراسات الاجنبية

2. تعقيب على الدراسات الأجنبية

- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات

تمهيد: تضمن الفصل الحالي بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت تقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ)، التي استخدمت اختبار تورانس لمعرفة الفروق بين الجنسين وبين التخصصات في التفكير الإبداعي، وقد رتبت حسب الزمن من الأقدم إلى الأحدث وفق الآتي:

المحور الأول: الدراسات السابقة التي استخدمت اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي في البيئات العربية كموضوع أو قننت الاختبار خلال الدراسة .

1. دراسة أمير خان (1989):

- **عنوان الدراسة: تقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية النسخة (أ) على البيئة السعودية (المنطقة الغربية).**
- **هدف الدراسة: تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري النسخة (أ)** ترجمة عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب على البيئة السعودية (المنطقة الغربية).
- **عينة الدراسة:** طبق الاختبار على عينة قوامها (448) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية من السعوديين.
- **إجراءات الدراسة:** حسب صدق التكوين الفرضي، الاتساق الداخلي وحسب ثبات التصحيح ومعامل ألفا كرونباخ.
- **نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة إلى الاطمئنان على صدق الاختبار وثباته ومن ثم تأكيد صلاحيته للاستخدام في البيئة السعودية بالنسبة لطلبة الثانوية.

2. دراسة مصطفى الزقاي (2001):

- **عنوان الدراسة: الكشف عن علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالقيم وبعض المتغيرات السيكولوجية لطلبة جذع مشترك علم النفس.**

- **هدف الدراسة:** إلى الكشف عن علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالقيم وبعض المتغيرات السيكولوجية لطلبة جذع مشترك علم النفس، استخدمت الباحثة اختبار القدرة على التفكير الابتكاري، **وقد قامت الباحثة بتقنين الاختبار على البيئة الجزائرية.**

- **نتائج الدراسة:** تأكدت الباحثة من صدق الأداة من خلال عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة الجامعين وأكدوا على سلامة الاسئلة ووضوحها ومناسبتها لقياس الخاصية، أما بالنسبة للثبات فقد اعتمدت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وقد كانت معاملات لارتباط بعد التصحيح (0،72) للاختبار كله، (0،64) للطلاقة، (59، 0) للمرونة، (0،49) للأصالة، وقد خلصت الباحثة إلى أن الاختبار يحوز على مؤشرات الثبات.

3. دراسة شارف (2006):

- **عنوان الدراسة: الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبداعي وبعض السمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**

- **هدف الدراسة:** الكشف عن العلاقة بين التفكير الابتكاري وبعض سمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، استخدمت الباحثة في دراستها اختبار القدرة على التفكير الابتكاري موضوع الدراسة الحالية.

- **نتائج الدراسة:** أكدت هذه الدراسة على أن الاختبار يتمتع بالصدق الذاتي وكان الجذر التربيعي للثبات (0،985) بالنسبة للاختبار كله، (0،992) لاختبار الطلاقة، (0،945) للمرونة، أما بالنسبة لاختبار الأصالة فكان (0،885) ، كما أكدت على أن الاختبار يتمتع بالثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث وصلت معاملات الارتباط بين نصفي الاختبار بعد التصحيح الى(0،990) للاختبار ككل، و(0،784) بالنسبة لاختبار الطلاقة، (0،894)، بالنسبة لاختبار المرونة، أما بالنسبة لاختبار الأصالة فقد كان (0،885) .

4. دراسة الباكستاني (2007):

- **عنوان الدراسة: دراسة بعض متغيرات الابتكار على الأداء الابتكار لدى عينة من الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية**، ومن خلال هذه الدراسة **قننت بطارية اختبار تورانس للتفكير الابتكاري النسخة (أ) بشقيها اللفظي والمصور**.

- **الهدف من الدراسة:** دراسة بعض متغيرات الابتكار على الأداء الابتكاري لدى عينة من الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.

- **عينة الدراسة:** تكونت من (408) طلاب من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من الصف الأول حتى الثالث الثانوي بقسميه الادبي والعلمي والشرعي في منتصف الفصل الثاني للعام الدراسي (1426).

- **نتائج الدراسة:** خلصت نتائج الدراسة إلى استخراج معايير أداء تتمثل في الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام التي حصل عليها الأفراد على الاختبار اللفظي وأخرى على الصوريِ ، أيضاً تحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لشقي الاختبار اللفظي والمصور عن طريق صدق التكوين الفرضي و حسبت معاملات الاتساق الداخلي بين الدرجات الفرعية لأبعاد الاختبار(الطلاقة، المرونة الأصالة، الدرجة الكلية) التي امتدت بدورها ما بين (0،69)– (0,94) في اللفظي (0,49), (0,91) في المصورِ، وكذلك حسبت معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية لأبعاد الاختبارين اللفظي والمصور والتي امتدت من (00, 0),(10 ,0) وهذا يعني أن أبعاد الابتكار اللفظية والمصورة ترتبط فيما بينها ارتباطات منخفضة وغير دالة ، وأيضا حسبت معاملات الارتباط بين الدرجات ،الفرعية لاختبارتورانس اللفظي والمصور (أ) ودرجات الطلاب على المقياس الفرعي لاختبار القدرات العقلية وكانت جميعها منخفضة، وبحسب التحليل العاملي وجد تشبع الاختبار المصور بالعامل الأول واللفظي بالعامل الثاني، وفي الثبات استخدمت طريقة إعادة التصحيح من قبل الغير وحساب معامل الارتباط بين المصححين وقدرت ما بين (0,75) . (0,95) في اللفظي و(90 ,0) . (0,96) في الصوري، وفي كل ذلك إشارة إلى تمتع بطارية اختبار تورانس للتفكير الابتكاري النسخة (أ) بشقيها اللفظي والمصور بعد تطبيقها على العينة المذكورة بخصائص سيكومترية (صدق . ثبات) جيدة.

5. دراسة الرافعي (2006):

- **عنوان الدراسة: أثر بعض مبادئ الحلول الابتكارية للمشكلات وفق نظرية تريز في تنمية التفكير الابداعي لدى عينة من الموهوبين بالصف الأول الثانوي العام بمنطقة عسير.**
- **هدف الدراسة:** بيان أثر بعض مبادئ الحلول الابتكارية للمشكلات وفق نظرية تريز في تنمية التفكير الإبداعي لدى الموهوبين بالصف الأول الثانوي العام بمنطقة عسير، ومن خلال البحث **قنن اختبار تورانس للتفكير الابتكاري.**
- **العينة:** جميع الطلاب الصف الأول الثانوي المنتظمين في مركز رعاية الموهوبين في منطقة عسير للفصل الدراسي الثاني 1427هـ والبالغ عددهم (97) طالباً .
- **النتائج:** بعد توفير مقياس خاص بتصحيح العينة والاعتماد عليه في تقدير درجات الطلاب على المقياس، قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية، ففي الصدق تحقق من صدق التكوين الفرضي بحساب الاتساق الداخلي بين الأبعاد المكونة للاختبار والدرجة الكلية التي امتدت بدورها ما بين (0,35) . (0,96) عند مستوى دلالة (0,01) وسجل أعلى معامل ارتباط ما بين ارتباط بعدي المرونة والطلاقة وما بين المرونة والتفاصيل، وفي الثبات اعتمد على ثبات المصححين وذلك على عينة تتكون من (20) طالبا، قام الباحث بتصحيحها ومن ثم تصحيحها من قبل باحث أخر، وامتدت معاملات الارتباط بين المصححين لأبعاد الاختبار ما بين (0,990,89).

6. دراسة الطاهر (2017):

عنوان الدراسة: أثر تطبيق نظام الجودة التعليمية في تنمية قدرات التفكير الإبداعي اللفظي وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول المتوسط بمدينة سيهات بالمنطقة الشرقية من السعودية.

- **هدف الدراسة:** بيان أثر تطبيق نظام الجودة التعليمية في تنمية قدرات التفكير الإبداعي وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول المتوسط بمدينة سيهات بالمنطقة الشرقية.

- **العينة:** طلاب الصف الأول بمدينة سيهات بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (134) طالباً، تم اختيارهم عشوائياً.

- **النتائج:** بعد التطبيق قام الباحث بتوفر دليل تصحيح خاص بعينة **التقنين** ومن ثم قام بتصحيح استجابات المفحوصين، وقام باستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، وحسبت في الصدق معاملات ارتباط بين درجات أبعاد الاختبار مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية وامتدت هذه المعاملات ما بين (0,40)-(0,99)عند مستوى دلالة (0,001) وفي ذلك إشارة إلى اتساق المقياس داخلياً، وفي الثبات اعتمد الباحث على ثبات المصححين الذي امتدت فيه معاملات الارتباط بين تصحيح الباحث وتصحيح الباحث وتصحيح معلم أخر من مركز رعاية الموهوبين ما بين (0،62),(0،99) وسجل أعلى معامل ارتباط في بعد المرونة والطلاقة والأدنى في بعد الأصالة.

ـ تعقيب على دراسات المحور الأول:

من خلال الاطلاع على مجمل الدراسات السابقة التي تناولت تقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي بالبحث والدراسة يمكن أن نستعرض ما يأتي:

- **في الأهداف:** بعض الدراسات السابقة كان الهدف المباشر منها هو تقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي (أ) كدراسة أبي حطب وسليمان في البيئة المصرية **(1977)** ودراسة أمير خان **(1989)** على البيئة السعودية منطقة (المنطقة الغربية) كما هو الحال في الدراسة الحالية التي تجريها الباحثة، أما بعضها الأخر من الدراسات لم يكن الهدف المباشر منها تقنين الاختبار ولكن جرى تقنينه والتأكد من خصائصه السيكومترية خلال الدراسة كما هو الحال في دراسة سيد خيرالله **(1981)**، ودراسة مصطفى زقاي **(2001)**، ودراسة شارف (2006)، ودراسة الباكستاني **(2007)**، والرافعي **(2006)**، ودراسة الظاهر **(201أ)**.

- **في الأدوات:** جميع الدراسات السابقة استخدمت اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي، كما هو الحال في الدراسة الحالية.

– **من حيث عينة البحث:** معظم الدراسات السابقة استهدفت عينات بحثية من المرحلة التعليمية الثانوية من الطلاب العادين كدراسة سيد خير الله، أمير خان، شارف، ومن الطلاب المتفوقين والموهبين في المرحلة الثانوية كدراسة الباكستاني الرافعي، ودراسات أخرى تناولت طلاب مرحلة اعدادية أو متوسطة كدراسة أبو حطب والطاهر. ودراسة الزقاي تناولت طلاب جامعين.

– **في النتائج:** معظم الدراسات السابقة أثبتت صدق الاختبار وثباته، ومن صلاحيته للاستخدام في البيئات التي طبق فيها.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي استخدمت اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي كأداة في الدراسات العربية.

1. دراسة حواشين (1988):

- **عنوان الدراسة: مدى تأثير التنشئة الأسرية والجنس والتخصص على التفكير الإبداعي لطلاب الثالث الثانوي في فلسطين.**
- **هدف الدراسة:** التعرف على مدى تأثير التنشئة الأسرية والجنس والتخصص على التفكير الإبداعي لطلاب الثالث الثانوي في فلسطين.
- **عينة الدراسة:** تكونت من (200) طالب وطالبة من الفرعين العلمي والأدبي، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.
- **أدوات الدراسة:** استخدم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الالفاظ (أ).
- **نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أن هناك فروقاً تعزى للتخصص ولصالح طلبة التخصص العلمي.

2. دراسة بشر (1989):

- **عنوان الدراسة: النمو الحاصل في القدرة على التفكير الرياضي والتفكير الإبداعي وعلاقتهما بالتحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية في اليمن.**
- **هدف الدراسة:** بحث النمو الحاصل في القدرة على التفكير الرياضي والتفكير الإبداعي وعلاقتهما بالتحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية في اليمن، ومعرفة أثر التخصص الطالب الدراسي) علمي، أدبي (على نمو قدرته على التفكير الرياضي، والتفكير الإبداعي والتحصيل في الرياضيات.
- **عينة الدراسة:** تكونت من (160) طالباً وطالبة من الصفوف الأول الثانوي والثاني الثانوي والثالث الثانوي من الفرعين العلمي والأدبي.
- **أداة الدراسة:** استخدم مقياس تورانس للتفكير الإبداعي (أ).
- **نتائج الدراسة:** أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس التفكير الإبداعي ولصالح طلبة الفرع العلمي.

3. دراسة فريج (1995):

- **عنوان الدراسة: تحليل وتقويم مستوى قدرات التفكير الابداعي لد طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة.**
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تحليل مستوى قدرات التفكير الإبداعي وتقويمه لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (220) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في المدارس الحكومية.
- **أداة الدراسة:** طبقت اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي بصورتيها اللفظية(أ) والشكلية (أ) التي جرى تعريبها وتطبيقها على عينة الدراسة.

- **نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أن طلبة المرحلة الثانوية لم يصلوا بمستوى قدرات التفكير الإبداعي بصورتيها لديهم إلى المستوى المقبول تربوياً، وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس، وكانت لصالح الإناث.

4. دراسة أبو جادو (2003):

- **عنوان الدراسة: أثر استخدام برنامج تدريبي مستند الى نظرية حل المشكلات الإبداعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن.**
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام برنامج تدريبي مستند الى نظرية حل المشكلات الإبداعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (110) طلاب وطالبات قسموا عشوائيا إلى مجموعتين: الأولى تجريبية والأخرى ضابطة طبق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية لمدة ستة أسابيع، وقياس أثر البرنامج التدريبي، ثم طبق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورة الألفاظ (أ) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية البرنامج التدريبي ونهايته كاختبار قبلي وبعدي.
- **نتائج الدراسة:** أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق بين متوسط أداء الذكور ومتوسط أداء الإناث على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي ومهاراته الثلاثة.

6. دراسة الرواشدة والقضاة (2003):

- **عنوان الدراسة: أثر الجنس في تنمية التفكير الإبداعي في الأردن.**
- **هدف الدراسة:** استقصاء أثر الجنس في تنمية التفكير الإبداعي في الأردن.
- **عينة الدراسة:** تكونت من (139) طالباً وطالبة اختيروا من أربع شعب من مدرستين حكوميتين في محافظة عجلون.

- **أداة الدراسة:** اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

- **نتائج الدراسة: أظهرت** النتائج أنه لا توجد فروق في مستوى التفكير الإبداعي يعزى لمتغير الجنس.

7. دراسة عمور (2009):

- **عنوان الدراسة: بناء برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية، واستقصاء أثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في تربية عمان الثانية.**

- **هدف الدراسة:** بناء برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية، واستقصاء أثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في تربية عمان الثانية.

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (160) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الاساسي، اختيرت شعبة أخرى لتكون المجموعة التجريبية، و بلغ عدد أفرادها (80) طالبا وطالبة، واختيرت شعبة أخرى لتكون المجموعة الضابطة، وبلغ عددها (80).

- **نتائج الدراسة:** اظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق تعزى الى الجنس في مستوى التفكير الإبداعي.

8 . دراسة عياصرة وحمادنة (2010)، الأردن:

- **عنوان الدراسة: درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة إربد في الاردن.**

- **هدف الدراسة:** معرفة درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة إربد وفق المتغيرات (المدرسة، جنس الطالب، التخصص).

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الثاني الثانوي في الفرعيين العلمي والأدبي في مدين إربد، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية.

- **أدوات الدراسة:** اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ).

- **نتائج الدراسة:** كان أبرز النتائج: درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت (69.43)، وهي ضمن المتوسط المقبول تربوياً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية على الاختبار تعزى لمتغير التخصص، ولصالح التخصص العلمي، ومتغير المدرسة ولصالح المدرسة الخاصة، ولا توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد أثر للتفاعل بين الجنس والتخصص والمدرسة على كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي.

9. دراسة عمر (2017)، السودان:

- **عنوان الدراسة: التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وعلاقته ببعض المتغيرات.**

- **هدف الدراسة:** معرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وعلاقته ببعض المتغيرات،

- **عينة الدراسة:** تكونت من (231) طالباً وطالبةً اختيروا بالطريقة العشوائية.

- **أدوات الدراسة:** استخدام مقياس تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي إعداد محمد سيد خير الله.

- **نتائج الدراسة: أهم النتائج** التي توصل إليها هي كالآتي: يتسم التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالانخفاض، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس، وهذه الفروق لصالح الذكور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير التخصص، وهذه الفروق لصالح التربية الفنية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم).

تعقيب على دراسات المحور الثاني:

- **في الأهداف:** مجمل الدراسات تناولت التفكير الإبداعي وعلاقته بمتغيرات كالذكاء والجنس والتخصص والتحصيل والتنشئة الأسرية مثل دراسة حواشين (1988) ودراسة بشر (1989) ودراسة الرواشدة والقضاة (2003)، ودراسة عمر ودراسة عياصرة وحمادنة ، وبعضها تناولت بناء برامج تدريبية لاستقصاء أثرها في تنمية التفكير الإبداعي، كدراسة أبو جادو (2003) ودراسة عمور (2009). ودراسة تحليل وتقويم مستوى قدرات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- **في العينة:** شملت عينات البحث في الدراسات السابقة بهذا المحور عينات من طلبة المرحلة الثانوية كالدراسة حواشين ودراسة وبشر وفريج وأبو جادو وعياصرة وحمادنة، وطلبة المرحلة الأساسية كدراسة عمور، وطلاب كلية التربية في السودان دراسة عمر.
- **في النتائج:** توصلت بعض الدراسات على وجود فروق تعزى لصالح التخصص العلمي، كدراسة حواشين وبشر وعياصرة وحمادنة، وبعض الدراسات لم تجد فروقاً تعزى لصالح الجنس كدراسة فريج والرواشدة والقضاة وعمور وعياصرة وحمادنة. بينما توصلت دراسة فريج لوجود فروق لصالح الإناث ولصالح الذكور في دراسة عمر في السودان ولصالح تخصص التربية الفنية ولصالح متغير الوالدين.

3 . المحور الثالث: الدراسات الاجنبية:

1. دراسة كيم (Kim ,1993):

-Title of the study: A study of the differences between males and females in the ability to think creatively in secondary schools in Korea.

- **عنوان الدراسة: دراسة الفروق بين الذكور والإناث في القدرة على التفكير الإبداعي في المدارس الثانوية في كوريا.**

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في القدرة على التفكير الإبداعي في المدارس الثانوية في كوريا.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (139) طالباً وطالبة من الصفين الأول والثاني الثانوي.
- **نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة أن أداء الإناث أعلى من أداء الذكور على مقياس تورانس.

2- دراسة جونسن (2003):

-Study title: The effect of some guided lessons on creative thinking among a selected sample of high school students in the state of Louisiana in the United States of America.

- **عنوان الدراسة: أثر بعض الدروس الموجهة في التفكير الإبداعي لدى عينة مختارة من طلبة المرحلة الثانوية في ولاية لويزيانا في الولايات المتحدة الأمريكية.**
- **هدف الدراسة: هدفت** الدراسة إلى تحديد أثر بعض الدروس الموجهة في التفكير الإبداعي لدى عينة مختارة من طلبة المرحلة الثانوية في ولاية لويزيانا في الولايات المتحدة الامريكية.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (3539) طالباً وطالبة قسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة يعرض على طلبة المجموعة التجريبية (12) درساً مصمما لتنمية الإبداع وقدرات التفكير الإبداعي ولمدة (30) دقيقة لكل درس.
- **نتائج الدراسة:** كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارات التفكير الإبداعي وكانت لصالح الإناث.

3. دراسة دوريز وسونيس (Duriez & Soenes, 2005):

- Study Title: StudentsCreative Perfirmance

- **عنوان الدراسة:** الأداء الإبداعي للطلبة.
- **هدف الدراسة:** بحث الأداء الإبداعي للطلبة.

- **عينة الدراسة:** تألفت من (350) طالباً وطالبة من طلبة التعليم الثانوي.
- **أداة الدراسة:** طبق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الشكلي، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي،
- **نتائج الدراسة: أظهرت** نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص في الأداء الابداعي

تعقيب على دراسات المحور الثالث الأجنبية:

- **في الهدف:** بعض الدراسات هدفت لمعرفة التفكير الإبداعي لدى الطلبة، كدراسة دوريز وسونيس ودراسة كيم، بينما تناولت دراسة جونس تحديد أثر بعض الدروس الموجهة في التفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة.
- **في العينة:** جميع الدراسات السابقة تناولت طلبة المرحلة الثانوية عينات بحثية
- **في النتائج:** توصلت بعض الدراسات عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارات التفكير الإبداعي وكانت لصالح الإناث كما في دراسة كيم وجونسن، بينما لم تجد دراسة دوريز وسونيس فروقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

- **في الهدف:** قامت الدراسة الحالية على تقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ) على طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة درعا في الجمهورية العربية السورية، للتحقق من صدق الاختباروثباته على البيئة السورية، واستخراج معايير له, ودراسة الفروق في التفكير الإبداعي تبغا لمتغير الجنس والصف والاختصاص، وبذلك تلتقي هذه الدراسة مع الكثير من الدراسات العربية والأجنبية في موضوع التقنين كدراسة أمير خان في السعودية ودراسة أبو حطب وسليمان وسيد خيرالله التي قامت بتقنين الاختبار .وتلتقي مع أغلب الدراسات السابقة بتناول متغير الجنس والتخصص ، بينما تفردت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها تناولت متغير الصف (العمر).
- **في العينة:** التقت مع أغلب الدراسات في العينة التي استخدمت في البحث وهي المرحلة الثانوية العامة..

- **من حيث النتائج:** توصل البحث إلى تمتع اختبار تورانس الصورة اللفظية بمؤشرات صدق وثبات جيدة وإمكانية تطبيق النتائج وتعميمها التي توصل إليها البحث على البيئة السورية ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، بينما تتفرد هذه الدراسة بالنتيجة التي توصلت وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) يمكن أن تعزى لمتغير الجنس بالنسبة إلى بعدي الطلاقة والأصالة، والدرجة الكلية للاختبار وهذه الفروق لصالح الطلبة الإناث، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) وذلك على بعد المرونة وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية في هذا البعد. بينما كانت نتائج الدراسات السابقة أنه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى التفكير الإبداعي كله واتفقت جزئيا مع دراسة فريج بوجود فروق لصالح الاناث في مستوى الدرجة الكلية. واتفقت مع أغلب الدراسات بوجود فروق لصالح التخصص العلمي، كما تفردت هذه الدراسة بتناول متغير الصف، و كانت تشير النتائج إلى أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصفين الأول الثانوي والثالث الثانوي على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وهذه الفروق لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصفين الثاني الثانوي والثالث الثانوي على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وهذه الفروق لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي أيضاً.

الفصل الثالث

الإطار النظري للبحث

تمهيد

أولاً: تعريف الإبداع

أبعاد مفهوم الابداع:

أ. سمات المبدع

ب . النتاج الإبداعي

ج . الإبداع كعملية

د . البيئة الإبداعية

ثانياً: التفكير الابتكاري وافتراضاته

ثالثاً: مكونات التفكير الابتكاري

رابعاً: مراحل العملية الإبداعية

خامساً: العلاقة بين الابداع وسمات الشخصية

سادساً: العلاقة بين الابداع والعمليات الانفعالية

سابعاً: العلاقة بين الإبداع والتحصيل

ثامناً: العوامل المؤثرة في الإبداع

تاسعاً: نظريات فسرت الإبداع

عاشراُ: معوقات التفكير الإبداعي

أحد عشر: تنمية التفكير الإبداعي

اثنا عشر: أساليب تنمية التفكير الإبداعي داخل الجامعة

ثلاثة عشر: قياس الإبداع

الخاتمة

تمهيد:

التفكير أرقى سمة يتسم بها الإنسان الذي كرمه سبحانه وتعالى وميزه على غيره من سائر الكائنات ولقد حث سبحانه وتعالى البشر على التفكير في الكثير من الآيات القرآنية وكرم العقل والعلم والعلماء.

والتفكير والفكر نعمة إلهية وهبها الله لبني البشر دون غيرهم من مخلوقاته وهو يمثل أعقد نوع من أشكال السلوك الإنساني. والتفكير عملية مستمرة في الدماغ لا تتوقف او تنتهي طالما أن الفرد في حالة يقظة أو حتى كان مسترخياً. ويرجع الاهتمام بالتفكير إلى عهد بعيد في التاريخ فقد اهتم به الفلاسفة اليونان الأوائل (الجناني، 1992). وبدأ الكائن البشري يفكر بظواهر الوجود الإنساني منذ بداية مسيرته الحضارية عبر العصور.

ويعرف التفكير لغوياً كما جاء في لسان العرب لابن المنظور "التفكير اسم التفكير "ومن العرب من يقول "الفكر، الفكرة، الفكري". ويعرف التفكير اصطلاحياً بأنه التغيير نحو الأفضل وينفي الأفكار الوضعية المقبولة مسبقاً.

وتعرف موسوعة علم النفس للتفكير (1977) بأن التفكير بمفهومه العام: هو كل نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك الحسي أو يتجاوز الاثنين إلى الأفكار المجردة. كما ان للتفكير أنواع ومنها:

1. التفكير العلمي: وهو نشاط عقلي منظم قائم على العمل والبرهان والتجربة ويستخدمه الإنسان في معالجة مواقف مجبرة واستقصاء المشكلات بمنهجية سليمة،

2. التفكير الناقد: يعده بعضهم تفكيرا شاملاً معقولاً لا يعتمد على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه ويتضمن قابليات وقدرات يعده بعضهم استدلالا منطقياً وهو يعتمد على الدقة في ملاحظة الوقائع التي لها علاقات بموضوعات معينة.

3. التفكير الإبداعي أو الابتكاري: وهو مظهر سلوكي في نشاط الفرد يظهر من خلال تعامله مع أفراد المجتمع، ويتسم بالحداثة وغياب النمطية أو جمود الفكر مع إنتاج يتصف بالجدة، هو موضوع البحث الحالي ،ولذلك سيعرض بشيء من التفصيل.

4. التفكير الخرافي: ربط أفكار الفرد بروابط غير حقيقية فبعض الأفراد يصطنعون أحداثاً أسبابا لا تبدو مسببة أو تحدث مصادفة بطريقة عشوائية ويقيمون بينها صلة تفتقر إلى علاقة مفهومة.

5. التفكير الاستدلالي: يقوم صاحبه على استنتاج صحة حكم معين من أحكام أخرى يعتمد هذا الأسلوب على المنطق في أن تطبيقه لقواعد عامة صحيحة في البرهنة على صحة القضايا الخاصة.

6. التفكير المنطقي: يتضمن هذ النوع من التفكير عمليات تفكير راقية يكون فيها الفرد حيويا فاعلاً ويتطلب مخزوناً معرفياً منظماً مدمجاً في بناء الفرد المعرفي كما يتطلب انتباها مستمراً لتحقيق الهدف.

7. التفكير الشامل: وهو تفكير موجه توجه فيه العمليات التفكيرية إلى أهداف محددة ويعتمد على الاستنباط والاستقراء لكي يصل الفرد لحل مشكلته.

8. التفكير التسلطي: وهو تفكير يحكم على الفورية والتلقائية والنقد والإبداع بالإعدام وقد يرجع سبب تنبيه إلى أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة.

أولا: تعريف الابداع وأبعاده

يعرّف الإبداع لغوياً كما ورد في كتاب لسان العرب لابن منظور (١٩٦٨: ٦). بأنه بدع الشيء يبدعه بدعاً، وابتدعه، أنشأه أولاً وأن الذي يأتي أمراً، أي أول لم يسبقه أحد ويقال فلان بدع في هذا الأمر، وأبدع الشيء اخترعه على غير مثل. وعرف تورانس (Torrance,1972:143) التفكير الابداعي بأنه "عملية إدراك التغيرات والعناصر المفقودة ومحاولة صياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى نتائج محددة بشأنها، واختبار الفرضيات والربط بين النتائج وتعديلها وإعادة اختبارها ثم تعميمها".

أما هونيج (Honing) الوارد عن (العتوم: 2004،223) فقد عرف الإبداع "أنه تفكير متشعب يتضمن تحطيم الأفكار العادية وإدخال الأفكار العجيبة والفريدة بهدف زيادة فهم الطالب من خلال تفاعله مع الخبرات المكتسبة".

وعرّفه جروان أنه "نشاط عقلي هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول لم تكن معروفة سابقاً، تمتاز بالشمولية والتعقيد، واحتوائه على عناصر انفعالية وأخلاقية تشكل حالة ذهنية مميزة" (جروان2008، 45).

ويعرف التفكير الإبداعي على أنه نشاط عقلي هادف ينتج عنه أفكار جديدة، مبتكرة وغير مألوفة للمواقف النظرية والتطبيقية في مجال من المجالات التعليمية والحياتية لتتصف هذه الحلول والنتاجات بالجدة والحداثة والتعقيد.

ولذلك حاول الباحثون التوفيق بين هذه التعريفات بوضع عناصر مشتركة للتفكير الإبداعي والتي تتفاعل لتغطي المعنى الوظيفي له، **ويمكن تناول هذا المفهوم من خلال الأبعاد التالية:**

أ: الشخص المبدع:

يرى سيمبسون (Simpson) كما ورد في (المعايطة والبوا ليز ، 2007ص77) الإبداع بأنه: القدرة على التخلص من النمط العادي للتفكير، واتباع نمط جديد فيه، وأن هناك مفاهيم ذات علاقة وثيقة بمفهوم التفكير الإبداعي منها حب الاستطلاع والفضول والخيال، وعليه فإن التفكير الإبداعي يتضمن بعض الصفات التي تميز الأفراد ذوي القدرات الإبداعية العالية سواء كانت هذه السمات عقلية أم وجدانية. مثل الطلاقة اللفظية وقوة البيان والخيال الواسع، والذكاء العالي والأصالة، ومهارة فن اتخاذ القرارات، والقدرة على التفكير المنطقي واستيعاب المواقف غير الواضحة المبهمة. إضافة إلى تحدي المواقف الصعبة والمثابرة والميل للبحث والتدقيق والاطلاع على الخبرات الجديدة. **ومن صفات الشخص المبدع أيضاً: – مغامر – يؤثر الآخرين على نفسه – كثير الأسئلة – يقوم بالأعمال الصعبة – يعمل من تلقاء نفسه– يجيد فن التخمين – الثقة– لا يحب الروتين– لا يستسلم بسهولة– التأمل والتفكر – غياب الاضطراب عند حل المشاكل– يوجد أكثر من حل– يكره العمل في تنظيمات صارمة– يهتم بالأشياء الغريبة – يملك قدرة على تحمل المسؤولية– قادر على فهم الآخرين– واسع الأفق. ثابر – كثير التفاؤل– متعدد الميول– يمتلك درجة جيدة من الاتزان الانفعالي– القدرة على التحليل والاستبدال– يحب التجربة والمحاولة . الرغبة في التفوق الأكاديمي– التنافس والتحدي– يحب التغيير والتجدي – مرح واجتماعي– يمتلك درجة جيدة في الذكاء– يخاف الله.**

ب: النتاج الإبداعي:

يعرّف روجرز (Rogers) التفكير الإبداعي حسب هذا الاتجاه بأنه: إنتاج جديد ينبع من التفاعل بين الفرد وما يكتسبه من الخبرة، ويعرفه شتاين (Stein) بأنه: إنتاج جديد مقبول ونافع يحقق رضا مجموعة كبيرة من الناس في مدة زمنية معينة، وهو إنتاج يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والأصالة والمرونة. أما بالنسبة لجيلفورد Guilford فيعرفه بأنه إنتاج شيء مبتكر تماماً وإخراجه إلى حيز الوجود، في حين عرفه بيرس (Piers) بأنه الابتعاد عن الطرق التقليدية في التفكير لإنتاج شيء جديد غير مألوف. (خير الله، 1989، ص140).

ج: الإبداع كعملية:

يمثل هذا الاتجاه التأكيد على المراحل التي تمر بها العملية الإبداعية، ويركز تورانس على العملية الإبداعية في تعريفه فيقول: بأن التفكير الإبداعي عملية الإحساس بالمشكلة والوعي بها وبمواطن الضعف والثغرات والنقص فيها. وصياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة، والبحث عن حلول وتعديل الفرضيات وإعادة فحصها عند اللزوم وتوصيل النتائج (جروان، 2008، 48)". ويعرفه ميدنيك (Mednick) بأنه: عملية صب عدة عناصر في قالب جديد يحقق احتياجات معينة، وتعد هذه العمليات أو الحلول عمليات إبداعية بمقدار أصالة العناصر أو جدتها التي يشملها هذا الترتيب، والعملية هي تنظيم للعناصر المختلفة المكونة للموضوع والمرتبة مع بعضها وإعادة ترتيبها في صورة تتطابق مع الحاجة إليها في شكلها الجديد (هلال، 1996، 224).

د: البيئة الإبداعية:

تؤثر البيئة تأثيراً كبيراً في تشجيع التفكير الإبداعي أو تعطيله عند الأفراد، فهناك تفاعل بين البيئة والفرد، وهذا يؤكد مسؤولية الظروف والبيئة المحيطة التي تقسم إلى قسمين يذكرهما الألوسي (٢٠٠٣): أولها: ظروف عامة ترتبط بالمجتمع وثقافته، ويتمثل ذلك بتهيئة الفرص للفرد بالتجريب والتشجيع على التفكير الإبداعي. ثانيها:

ظروف خاصة ترتبط بالمناخ المدرسي والأسري، فالمدرسة والأسرة التي توفر لأبنائنا قدراً أكبر من الاستقلالية وحرية الاستكشاف البيئة، تساعد على التفكير بدرجة عالية ومبدعة.

ثانياً: التفكير الابداعي وافتراضاته:

يعد التفكير الابتكاري نمطاً من أنماط التفكير، ويتصف التفكير الابتكاري بأنه تفكير متشعب (Divergent Thinking) أو أصيل (Genuine) عادة ما يتحدى ويخترق مبادئ موجودة ومألوفة ومقبولة ولا يتحدد بالقواعد المنطقية ولا يمكن التنبؤ بنتائجه وهو أكثر تميزاً من غيره من أنواع التفكير ويتصف بالصفات الآتية:

- أنه نشاط عقلي مركب وهادف وشامل ومنتج.
- توجهه رغبة في البحث عن حل مشكلة أو الوصول الى نتائج أصيلة.
- أنه تفكير معقد لأنه يحتوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل في النهاية حالة ذهنية فريدة. (العزة، ٢٠٠٢: ٢٦٥).
- كما أنه يتصف بغياب النمطية وبالخروج من مسار التفكير المعتاد المألوف، ويؤدي الى إنتاج يتصف بالإبتكار والجدة، والابتكار ويتكون من عدة مهارات هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة والتوسع. (المليجي، ٢٠٠٢: ٧)

ولكن هناك تبايناً في وجهات النظر إليه على أنه قدرة عامة مكونة من قدرات بسيطة تنظم فيما بينها لتكون القدرة الابتكارية العامة وبعضهم الآخر يعده عملية نفسية (قباني ،٢٠٠٣: ٧١).

ويعتقد ميدر (Meader, 1998) أن التفكير الابتكاري هو نمط تفكيري مكون من عنصرين هما: **التفكير المتقارب** (Convergent Thinking) والذي يتضمن أنتاج معلومات صحيحة ومحددة تحديداً مسبقاً، ومتفق عليها، و تتدنى الحرية في هذا النشاط الذهني، **والتفكير التباعدي** (Divergent Thinking) فهو يستخدم لتوليد الأفكار المختلفة وإنتاجها واستلهامها المعلومات الجديدة من معلومات أو مشاهدات معطاه، أي إنتاج أشياء جديدة اعتماداً على الخبرات المعرفية.

ويرى سوير وآخرون (Sawyer & etal, 1990) أن التفكير الابتكاري عملية بين شخصية (Interpersonal)، وضمن الشخصية (Intrapersonal) التي بواسطتها تتطور النواتج، الأصلية ذات النوعية المتميزة والمهمة (العتوم، ٢٠٠٩: ١٣٩- ١٤٠).

ويرى المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين (٢٠٠٢) ان التفكير الابتكاري يقوم على الافتراضات الأساسية الآتية:

1. الابداع مهارة يمكن لكل فرد لديه الاستعداد أن يتعلمها من خلال مادة تعليمية أو تدريبية.
2. الابداع ليس حكراً على الطلبة المتفوقين، أو الأشخاص ذوي الذكاء العالي، كما أنها تعتمد على أهداف الفرد وعملياته الذهنية وخبراته، وخصائصه الشخصية.
3. الابداع يعني التحرر من الخوف والمنع لذلك فأن إيجاد الفرد المبتكر يعتمد على الوسط البيئي المناسب والمدرس الجيد.
4. الفكرة المبتكرة فكرة ضعيفة هشة، لا تصمد للنقد في بدايتها، وإذا أصدرت عليها حكماً سريعاً فأنك ستقتلها (المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ،٢٠٠٢: ١٨).

ثالثاً: مكونات التفكير الابتكاري:

صنف جيلفورد مكونات التفكير الابتكاري إلى ثلاث فئات حسب ترتيب حدوثها في عملية الابتكار وعلى النحو الآتي:

1. مكونات تشير إلى منطقة القدرات المعرفية: وتشمل الاحساس بالمشكلات، وإعادة التنظيم والتجديد.
2. مكونات تشير إلى منطقة القدرات الإنتاجية: وتشمل الطلاقة، والمرونة، والأصالة، (وهو يرى أن هذه الجوانب الثلاثة هي المكونات الرئيسة للتفكير الابتكاري في العلم والفن)
3. مكونات تشير إلى منطقة القدرات التقويمية: وتشمل عامل التقويم بفروعه (منسي ،١٩٩١: ٢٤١).

والقدرات الابتكارية بحسب تعريف جيلفورد تشير الى القدرات التي تكون مميزة للأشخاص المبتكرين، وهي تحديد ما إذا كان الفرد يملك القدرة على إظهار السلوك الابتكاري إلى درجة ملحوظة (المفرجي ،١٩٩٩: ٢٣).

إن اختبارات تورانس (Torrance,1966)، واختبارات جيلفورد، تشير إلى أهم مكونات التفكير الابتكاري أو قدراته التي حاول الباحثون قياسها، وهي:

1. الطلاقة:

وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها. (جروان ،١٩٩٩ :٨٢).

وقد جرى التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة عن طريق التحليل العاملي للقدرات العقلية، وفيما يأتي تفصيل لهذه الانواع:

أ- الطلاقة الفكرية:

وتشير إلى "القدرة على إنتاج أكبر عدد من التعبيرات التي تنتمي الى نوع معين من الأفكار في زمن محدد، وتعد الطلاقة الفكرية من السمات عالية القيمة في مجالات الفنون والآداب، وتدل على القدرة على إنتاج الأفكار لمقابلة متطلبات معينه، ويكشف عنها باستخدام اختبار يتطلب من المفحوص القيام بنشاطات معينة" (القذافي، ٢٠٠٠: ٤٢- ٤٣).

ب- الطلاقة اللفظية:

وهي "القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتوافر فيها شروط معينة" وتبدو على شكل قدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تحتوي على حروف معينة أو مجموعة من الحروف أو النهايات المتشابهة، وتلاحظ هذه القدرة على وجه الخصوص، لدى المبتكرين في مجالات العلوم الإنسانية والفنون (معوض،

١٩٩٥: ٥١). وتعني قدرة المتعلم على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الألفاظ أو المعاني وفق محددات معينة. (العتوم، ٢٠٠٩: ١٤١)

ج – العلاقة الارتباطية:

وهي "القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الوحدات الأولية ذات خصائص معينة مثل: علاقة تشابه، تضاد، وهو عامل يتطلب إنتاج أفكار جديدة في موقف يتطلب أقل قدرة من التحكم ولا تكون الأهمية لنوع الاستجابة، وإنما تكون الأهمية في عدد الاستجابات التي يصدرها المفحوص في زمن محدد" (المشرفي، 2005: 49).

د– الطلاقة التعبيرية:

وتعني "القدرة على التعبير عن الأفكار بطلاقة أو الصياغة في عبارات مفيدة" ويصفها جيلفورد على أنها "التفكير السريع في الكلمات المتصلة الملائمة" (معوض، ١٩٨٣: ٢٣٠).

2. المرونة:

تعني "درجة السهولة في تغيير التفكير التي تميز الأشخاص المبتكرين من الأشخاص الاعتياديين الذين يجمد تفكيرهم في اتجاه معين" (معوض ،٢٠٠٠: ١٧٣).

أما قطامي (١٩٩٠) فيرى بأنها "القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف، وهي عكس الجمود الذهني" (قطامي ،١٩٩٠: ٦٤٥).

ويمكن التعبير عن المرونة في شكلين:

أ– المرونة التلقائية:

وهي القدرة على تغيير التفكير في حرية دون توجيه نحو حل معين وإمكان تغيير الشخص ليرى تفكيره في اتجاهات جديدة لإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة في سهولة ويسر (خير الله ،١٩٨١: ٣٦٣).

ب- المرونة التكيفية:

وتشير إلى القدرة على تغيير أسلوب التفكير والاتجاه الذهني بسرعة لمواجهة المواقف الجديدة والمشكلات المتغيرة، وتسهم هذه القدرة في توفير الكثير من الحلول الممكنة للمشاكل توفيراً جديداً أو ابتكارياً بعيداً عن النمطية والتقليدية، ويمكن التعرف على مدى تمتع الشخص بهذه القدرة عن طريق الاختبارات التي تقدم للمفحوص مشكلة، ثم تطلب منه إيجاد حلول متنوعة لها، رغم توافر بعض الحلول التقليدية المعروفة للمشكلة، إلا أنها تعد مرفوضة، لأن ما هو مطلوب في مثل هذا الموقف هو التنوع . (معوض ،٢٠٠٠: ١٧٤).

3. الأصالة:

تعني "القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير المباشرة والأفكار الطريفة غير الشائعة، التي هي في الوقت نفسه مقبولة ومناسبة للهدف، والأصالة تعني الجدة والطرافة". (معوض: ٢٠٠٠، ١٧٤).

ويؤكد خير الله (١٩٨١) بأنها "إنتاج استجابات أصيله أي بمعنى قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، أي أنه كلما تقلصت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها". (خير الله، ١٩٨١: ١٣)

4. التقويم:

يعني التقويم أعادة النظر في هذا الإنتاج للفرد المبتكر ذاته أو من إنتاج أشخاص آخرين (معوض ،٢٠٠٠: ١٧٤) وهو من العوامل التي اهتم بها جيلفورد على أن تكون درجة التقويم ليست بالشدة التي يمكن أن تصدر لعملية الابتكار لأن التقويم النشط يكون عائقاً للتقويم.

5. اضافة التفاصيل:

وتمثل قدرة الفرد على تقديم إضافات أو زيادات لفكرة ما، تقود بدورها إلى زيادات أو إضافات أخرى، أي أنها القدرة على إضافة تفاصيل جديدة للأفكار المعطاة، وتتضمن هذه المهارة التفكيرية الوصول الى افتراضات

تكميلية تؤدي بدورها الى زيادة جديدة، أي مدى الخبرة أو المساحة المعرفية لدى المتعلم. فهي مهارة استكشاف البدائل من أجل تعميق الفكرة وتكاملها.

ويعرفها تورانس (Torrance) بأنها "القدرة على إعطاء التفصيلات لفكرة معينة، أو إعطاء المزيد من الإضافات لهذه الفكرة". (الحلفي ،١٩٨٦:٢٨).

6. القدرة على التداعي البعيدة:

وهي قدرة الفرد على إنتاج استجابات متداعية، متجاوزة بذلك فجوة متسعة اتساعاً غير اعتيادي (الحلفي، ١٩٨٦:٢٨).

7. الحساسية للمشكلات:

ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف. (جروان،١٩٩٩:٨٥)

أن هذه المكونات هي مكملة لبعضها بعضاً، لذا فهي لا تنعزل عن بعضها البعض بل تكملها وتتفاعل معها، وتفيد هذه العناصر في تحديد أنواع الاختبارات الملائمة لقياس القدرة على التفكير الابتكاري، وهكذا يكون التفكير الابتكاري متغيراً متوسطاً يتمثل في بعض ما يوصف به الإنتاج السلوكي أو السلوك الإنتاجي من حساسية للمشكلات وفرض الفروض وما يتضمنه من أفكار جديدة تتصف الأصالة والطرافة، خالية من الجمود والتصلب، فضلاً على أنها تعالج مواقف معينة بطريقة تتميز بالمرونة ،فإنها تتميز بالصياغة الجديدة لعناصر الموقف لتكوين وحدات جديدة (صالح ،١٩٧٢:٧٠٥).

وقام تورانس ببناء اختباراته على الأبعاد الثلاثة للتفكير الابتكاري، وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وتسمى اختبارات تور انس للتفكير ألابتكاري (TTCT) الاختبار اللفظي (أ)، والاختبار الشكلي (أ) وتعد من أكثر الاختبارات شيوعاً في هذا المجال. (Feldhusenet,1989. 202)

رابعاً: مراحل العملية الابتكارية The Stage of Creative Process:

يعد والس (Wallas) من أكثر الباحثين شهرة في مجال تحليل العملية الابتكارية، فهو يعتقد أن عملية الابتكار هي مراحل متباينة، وتتولد في أثنائها الفكرة الجديدة، لذا يمكن تحديد مراحل الفكرة الابتكارية حسب ما يراه والس (Wallas) على النحو الآتي:

1) **مرحلة الأعداد أو التحضير (جمع المعلومات): وتتضمن هذه المرحلة:**

- استدعاء الخبرات المعرفية السابقة لدى الفرد.
- تحديد الحل المعرفي الذي يتطلب حله احترافاً إبداعياً.
- الاطلاع والتواصل مع الخبرات المرتبطة بالموقف أو القضية من مصادرها المختلفة.
- تنظيم الخبرات بهدف استيعاب القضية أو الموقف استيعاباً دقيقاً.
- صياغة فرضية في ضوء ما توصل اليه.

2) **مرحلة الحضانة (ترتيب أو انتظار): وتتضمن هذه المرحلة:**

- التفكير الجاد بالموقف أي الانشغال الذهني.
- تحرير الذهن من الافكار التي ليست ذات صلة.
- الشعور والتفاعل مع الموقف المطروح.
- تحديد مجموعة من الحلول المقترحة.
- صياغة الفكرة الجديدة.

3) **مرحلة الإلهام أو الأشراف (اللحظة الابتكارية)** Illumination **وتتضمن هذه المرحلة:**

- انتاج المزيد والجديد من القوانين العامة التي لا يمكن التنبؤ به.
- ظهور الفكرة فجأة، وتبدو الخبرات وكأنها نظمت تلقائياً دون تخطيط مسبق.

4) **مرحلة التحقق (إعادة النظر) وتتضمن هذه المرحلة:**

- تجريب الأفكار التي توصل إليها، واختبار صحتها.

- الوصول الى صياغة دقيقة (العتوم، ٢٠٠٩: ١٤٦- ١٤٧).

أما أوسبورن (Osborn) فقد توصل في دراساته إلى استنتاج أن الابتكار عملية تتألف من ثلاث مراحل رئيسة وأن كل مرحلة من هذه المراحل تضم مرحلتين فرعيتين. وحدد هذه المراحل على النحو الآتي:

1- **المرحلة الأولى (إيجاد الحقائق)** Fact - finding: **وتضم هذه المرحلة ما يأتي:**

- تعريف المشكلة بعد التثبت من وجودها، وتحديدها بصورة واضحة.
- الإعداد والتحضير بجمع البيانات ذات العلاقة وتحليلها.

2- **المرحلة الثانية (إيجاد الأفكار)** Idan Finding: **وتضم هذه المرحلة ما يأتي:**

- توليد الأفكار أو البدائل التي يمكن ان تساعد في حل المشكلة.
- تطوير الأفكار باختبار بعضها وإضافة أفكار جديدة وتعديلها ودمجها ومراجعتها.

3. المرحلة الثالثة (إيجاد الحل) Solution – Finding: **وتضم هذه المرحلة ما يأتي:**

- التقويم ويعني التحقق من الحلول المبدئية بالفحص والاختبارات.
- اختيار الحل النهائي واتخاذ قرار بتنفيذه (جروان ،٢٠٠٢: ١٤١).

أما جيلفورد (Guilford) فإنه لا يعد مرحلة البزوع أو الحضانة مرحلة ضرورية في تصفية المراحل العملية الابتكارية، بل يعدها شرطاً Condition أكثر من عدها شكلاً من أشكال النشاط ويرى "ان الشخصية المبتكرة تعمل في علاقة وثيقة مع لا وعيها" (روشكا، ١٩٨٩: ٤٠) وبذلك فإن هذا الاتجاه يركز فيه على محاولة معرفة طبيعة العمليات العقلية التي تحدث خلال مرحلة الاحتضان التي يفضل تسميتها بمرحلة "كمون الحل" ويرى جيلفورد أن كفاية إنجاز هذه العمليات هي التي تحدد إمكانات أي شخص في الابتكار، وأنه لا يمكن الاستدلال على طبيعة هذه العمليات أو الوظائف إلا من أداء الأفراد في أثناء حلهم لبعض المشكلات التي تقدم لهم (الدايني، ١٩٩٦: ٣٦).

خامساً: العلاقة بين الإبداع وسمات الشخصية:

ويضع تورانس (1962,Torrance) قائمة بنتائج بحوث العلاقة بين الابتكار وسمات الشخصية، ويرى أن هذه السمات تعبر عن الشروط الضرورية للأداء الوظيفي الجيد في العملية العقلية التي تدفع للابتكار، وفيما يأتي بعض هذه السمات:

1. غياب التهديد الذاتي، والرغبة في المجازفة.
2. تميز الذات، وإدراكها على أنها مختلفة عن الآخرين.
3. التفتح للأفكار، وللأخرين، والثقة في إدراك الافكار والواقع.
4. تبادل العلاقات الشخصية، بمعنى التوازن بين الحاجة الشديدة لتكوين علاقات اجتماعية والرفض المرضي لها (المفرجي،١٩٩٩ :٢٤).

ويمكن النظر إلى الابتكار في ضوء ما تقدم على أنه "استعداد ذهني لدى الفرد هيأته بيئته لأن ينتج شيئا جديداً غير معروف سلفا كتلبية متطلبات الواقع الاجتماعي، وليس بالضرورة أن يقود دائماً إلى إنتاج شيء يمكن ملاحظته بالنظر كأفكار الفرد مثلا" (هرمز وابراهيم، ١٩٨٨: ١٣٠).

سادساً: العلاقة بين التفكير الإبداعي والعمليات الانفعالية:

قد يفهم خطأً أن التفكير الإبداعي تفكير تتدنى فيه حالات سيطرة الوعي والتفاعل الذهني واستعمال العمليات الذهنية الراقية وتوظيفها في المواقف الإبداعية إذ إن الإبداع عملية ذهنية تتطلب عمليات التفكير التي يخضع فيها الفرد المبدع الموضوع للتفكير عمليات ذهنية مثل: (الانتباه، الادراك، الوعي، التنظيم، الترميز والتصنيف، الاسترخاء، التذويب والتكامل والشخصية والإدماج والوصول في النهاية إلى التكوينك أو تشكيل أو إبداع شيء جديد أو مادة جديدة أو خبرة جديدة أو حل جديد ويلاحظ أن العمليات الذهنية السابقة تتطلب تفكيراً سابقا متعمقاً، لا يقبل التعامل أو معالجة الأفكار السطحية بمستوى بسيط ، وإنما تتطلب أن يعمل الذهن بأقصى درجاته إلى أن الدوافع التي تسيطر على الفرد ذات أثر انفعالي عاطفي غامر مع إبقاء الذهن في حالة تيقظ وانتباه

وحساسية وهذا يضيف بعداً آخر إضافة إلى البعد الذهني وهو البعد الانفعالي والعاطفي (Philip , 1977 , p: 211).

سابعاً: علاقة الإبداع بالتحصيل الدراسي:

على الرغم من أن كثيرًا من الأبحاث قد وجدت علاقة (معامل الارتباط) جيدة بين التحصيل المدرسي والذكاء فإن تلك العلاقة لم تظهر بين التحصيل والتفكير الإبداعي، فقد جرت أبحاث متعددة وجاءت بنتيجة أن معامل الارتباط بين التحصيل المدرسي والتفكير الإبداعي ضعيف ومعدوم وحتى سالب في بعض الأحيان. ففي بحث أجري على (١٣٠٠٠) طالب في المدرسة الثانوية في ولاية كاليفورنيا الشمالية في الولايات المتحدة للكشف عن العلاقة بين التحصيل والإبداع ظهر أن بعض الطلبة الذين كانوا ضعافا جدا (رتبهم دون العشرين) في التحصيل المدرسي، كان مستواهم عاليا جداً في اختبارات التفكير الإبداعي إذ وصلت رتبهم أعلى من (٩٠) ويذكر تايلور أيضا أن الكفاية في المعلومات المدرسية لا تكفي لتكون شرطا لتحقيق الإبداع إذ وجد من خلال دراسته لبعض العلماء والمبدعين أن الارتباط ضعيف بين تحصيلهم المدرسي ونتاجهم (العاني، رؤوف: ١٩٧٦، ص١٤٩).

ثامناً: العوامل المؤثرة في الإبداع:

ينظر للبيئة والوراثة على أنها العاملان المشكلان للإبداع لكن السؤال المطروح هنا: ما الأهمية النسبية لكل منهما في تشكيل الإبداع إن القدرات الإبداعية تنمو في إطار من التفاعل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية وهذا ما اتفقت حوله الدراسات التي تناولت القدرات الإبداعية فإن المبدعين لديهم استعدادات وخصائص عالية وتهيأت لهم الظروف البيئية التي هيأت لهم أسباب الإبداع وكان بيئة خاصة للإبداع إيجابياً، وقد بينت نتائج الدراسات المتعلقة بأثر الوراثة في التفكير الإبداعي أن هذا الأثر محدود، فقد أظهرت دراسة بازولو وثورسن ومدياس (Pezzullo & Thorsen & Moduas) أن معامل الارتباط بين درجات الإخوة التوائم على مقياس الإبداع في حدود (0،45) بينما كان معامل الارتباط بين درجاتهم على مقاييس الذكاء العادية في حدود (0,85) وهذا ما يؤكد أن أثر الوراثة في حالة الذكاء العادي أعلى من أثرها في حالة القدرات الإبداعية. (الحموي، ١٩٩٦: ١٠) بينما

يتفق الباحثون على الأثر الكبير للبيئة في تنمية القدرات الإبداعية فإن البيئة بالنسبة للتفكير الإبداعي بمنزلة المحضن للنبتة. وحين يجري الحديث عن البيئة إنما يقصد بها كل ما يحيط بالأفراد من بيئة أسرية أو مدرسية أو الحي أو جماعة الرفاق والمؤسسات التربوية الرسمية والأهلية وغيرها فقد أيدت نتائج دراسة ما لينون Malenone (سليمان، ١٩٨٥: ١٨) أثر التنشئة الاجتماعية لمهندسين معماريين مبدعين و كانت تتسم هذه التنشئة بإعطائهم الكثير من الحرية في اتخاذ القرارات ، واكتشاف البيئة المحيطة بهم، وعدم تعرضهم للحماية الزائدة، وعدم نبذهم من طرف الوالدين الذين كانوا مثالاً للتعاطف والاحترام لهؤلاء المهندسين.

وفي دراسة لبريان، وجينكينز وآخرين (Bryan & Jenkins ,et.al, 1989) تتعلق بأثر الأسرة في تنمية التفكير الإبداعي، و بحثت هذه الدراسة في طفولة العلماء البارزين أمثال توماس أديسون، وبينت أن هذا العالم يمتلك مجموعة من الخصائص مكنته من أن يصبح أحد أكبر المخترعين المشهورين ونشأت هذه الخصائص في بيئة بحثية وكانت تعمل والدة توماس أديسون العالم المشهور في التدريس المنزليHome Schooling. (سليمان، ١٩٨٥: ١٨)

أما بالنسبة لأثر المدرسة فتجدر الإشارة إلى أن المدرسة البيئة الأولى التي تتسم بالمنهجية والتنظيم في حياة الطفل ولهذا فإن على المدرسة وخاصة المعلم عبئاً كبيراً في تنمية الإبداع، فإن التركيز على أنشطة تتعلق بالتفكير التقاربى لا تعمل على ظهور الإبداع لدي الأطفال بينما التركيز على أنشطة تتعلق بالتفكير التباعدي التي تتطلب نوعاً كبيراً من المرونة يساعد على ظهور التفكير الإبداعي، فقد أشارت دراسة لمليجرام وآخرين حول أثر واجبات التفكير التقاربى إلى أنه نسبة الاستجابات التي تتصف بالأصالة Milligram & et .a) والطلاقة الفكرية والتخيل تدنت من (٥٠ – ٦٠%) عند الأطفال في المرحلة المبكرة، إلى (٢٥ – ٣٣%) وقد عزا مليجرام ورفاقه هذا التدني إلى أثر الواجبات التي تتسم بالتفكير التقاربى المطلوبة، أو النمو المعرفي، أو نمو الشخصية الطبيعي عند الأطفال أو كليهما".(الحموي، ١٩٩٦: ١١).

ويرى تورانس (Torrance: 1962, 99) أن لمرحلة التعليم الأساسي أهمية كبرى فتتطور الاهتمامات والاتجاهات وتكون غير مستقرة بعد، و يرى الطالب في هذه المرحلة أنه يمكن أن تتعدد الحلول الصحيحة

لمشكلة واحدة، لكنه لا يعرف كيف يوظف المفاهيم التي تعلمها توظيفاً إبداعياً، فهو يبدي خوفاً من المغامرة والفشل "ويؤيده في ذلك (تايلور) Taylore (Torrance , 1964 : 92) ويرى" أن مرحلة التعليم الأساسي هي مرحلة حرجة ومهمة جداً في تطوير الموهبة الإبداعية، ولوحظ الكثير من الارتفاع أو التدني في مستوى إبداع الطلبة في هذه المرحلة تبعاً لاهتمام المحيط وخاص لمدرسة. (Torrance, 1964: 92)

أما فيما يتعلق **بعلاقة الإبداع والذكاء** فقد بينت نتائج الدراسات أنه لا يوجد علاقة إيجابية بين التفكير الإبداعي والعمليات الذهنية، إذ تبين أن الأفراد ذوي القدرة المرتفعة في الإبداع ينزعون إلى امتلاك مستوى فوق المتوسط في الذكاء، وهذا يعني أن مستوى معيناً من الذكاء ضروري لتوفير استجابات إبداعية. كما أن الأفراد ذوي القدرة المرتفعة من حيث الذكاء يتباينون تبايناً كبيراً في القدرات الإبداعية و يتراوح مدى هذه القدرة بين المستويات المنخفضة والمرتفعة للقدرات الإبداعية، أما الأفراد ذوو القدرة المنخفضة في الذكاء فيميلون إلى امتلاك قدرات متدنية من الإبداع، ويكاد يقرر بعض الباحثين أن امتلاك قدرات من الإبداع تنخفض بدرجة شديدة تحت نسبة ذكاء (١٢٠) وذلك يتضمن أن درجة الذكاء فوق هذه النسبة سوف لا يتبعه بالضرورة ارتفاع مماثل في درجات الإبداع. (قطامي: ١٩٩٠، ٦٦١).

ومما سبق يتضح للباحثة أن امتلاك قدرة ذكاء فوق المتوسط ضرورة لظهور استجابات إبداعية لكن هذا لا يعنى أن ذوي الذكاء المرتفع بالضرورة أن يكونوا على درجة عالية من الإبداع، أو يظهر استجابات إبداعية.

أما فيما يتعلق **بعلاقة الإبداع بالموهبة** فقد اختلف الكثير من العلماء حولها،" فالطفل الذي يظهر قدرات استثنائية ربما يكون موهوبا لكنه ليس مبدعاً، فالطفل الذي لديه مهارة لفظية متقدمة ويتكلم أكثر ممن هم في سنه هو طفل موهوب، ومستوى الأداء العالي في المهارة لا يدل بالضرورة على إبداع، كذلك فإن الطفل الذي يعزف مقطوعة موسيقية معقدة لا يمثل عزفه إبداعاً ما لم يعطي تنوعاً وتغيراً من ابتكاره الخاص.

وقد أشار (جون جيان) Jon Juan إلى أن الموهبة قد تمثل استعدادًا للنشاط الإبداعي لكنه ليس بالضرورة أن يصبح الأطفال الموهوبون مبدعين عند الكبر، وليس من الضرورة أن المبدعين كانوا أطفالا موهوبين، وهذا لا ينفي أن أطفالا موهوبين أصبحوا راشدين مبدعين" (الحموي، ١٩٩٦: ٧)

ومما سبق يتضح أن الموهبة تتعلق بمستوى الأداء والمهارة أكثر من تعلقها بالإبداع، فهي قد تشكل استعداداً للإبداع عند بعضهم لكن عدم وجودها عند فرد ما لا يعني انتفاء الإبداع عنده.

والإبداع يمكن التدريب عليه، وتنميته، وتعليم التفكير الإبداعي كما يرى مالوني(Malone:1992, 1872:) "أنه من الممكن تعليم التفكير الإبداعي بتشجيع الطلاب على إبداع أفكار مختلفة وغريبة، والتسامح مع أخطاء الطلاب التي قد يرتكبونها خلال تطويرهم لأفكار إبداعية، وعدم الإسراف في نقدهم". ويوافقه في ذلك بريمر (Berkemre ,1990: 2763) الذي يرى "إمكانية التفكير الإبداعي، وذلك من خلال توفير برامج وأنشطة تتوافق وميول الطلاب، وإتاحة الفرصة لتجريب الأفكار واحترامها، وإن بدت غير ناضجة".

تاسعاً: نظريات فسرت الابتكار:

أ. النظرية المعرفية (Cognitive Theory):

يهتم أصحاب هذه النظرية بالطرق المختلفة التي يدرك بها الأفراد الأشياء والوقائع، وكيف يفكرون فيها، وهذا يتعلق أساسا بالأساليب المعرفية Cognitive Style. والابتكار وفقاً للنظريات المعرفية يمثل طرائق مختلفة في الحصول على المعلومات ومعالجتها وطرائق مختلفة أيضاً في الدمج بين هذه المعلومات من أجل البحث عن الحلول الأكثر كفاءة للمشكلات الابتكارية، ويؤكد أصحاب هذا المنحى أن الإفراد الذين تتضمن أساليبهم المعرفية أقل قدر من الرقابة على المعلومات المتاحة في العالم الخارجي يكونون أكثر قابلية لأن يصبحوا من المفكرين المبتكرين (عبد الحميد: ١٩٨٧:٩٦).

وقد ميز وتكن "Witkin" بين شكلين من إشكال الإدراك هما:

- الطراز المعتمد على المجال "**Field-Dependent**"

وفيه يكون الإدراك محدداً إلى حد كبير بالتنظيم الكلي للمجال، مما ينتج عنه أن تبدو الخبرة بأجزاء المجال وكأنها منصهرة فيه.

- الطراز المستقل عن المجال "**Field- Independent** "

فيه يكون استقلال واضح للشكل عن الأرضية (Corple 1973:119)

ويرى وتكن (Witkin) أيضاً أن الإحاطة بمرئيات البيئة من أجل الحصول على المعلومات المناسبة تعد استراتيجية مهمة من استراتيجيات العمل الابتكاري.

ويتفق أوزبل مع كرونباك على أن هذه الكشوف العظيمة نادرة وأن العلماء التربويين يستطيعون تهيئة الظروف التي تيسر حدوث هذه النتائج، وتتمثل العملية الابتكارية بالآتي:

(التعلم بالاكتشاف – التطبيق – حل المشكلات – الابتكار).

ويرى ستيرنبرج ولوريات (Sternberg& Lubart .1991) اللذان يعدان من المنظرين الحديثين في النظرية المعرفية، أن الابتكار يقوم على ستة مكونات رئيسة وهي:

1. العمليات العقلية (Intellectual Processes)
2. بناء معرفي المعلومات (Knowledge Structure)
3. أسلوب عقلي (Intellectual Style)
4. سمات شخصية (Personal Traits)
5. عوامل دافعية (Motivational Factors)
6. سياق بيئي (Environmental Context)

ويمكن للمكونات الست السابقة أن تتجمع وتندمج معاً إذ ينتج عنها ناتج ابتكاري في أي مرحلة من الحياة ويتوقف هذا الناتج على مدى فاعلية العمليات العقلية، نوع المعلومات، استراتيجيات المعالجة، ويتطلب الابتكار في نظرية الاستثمار التي وضعها ستيرنبرغ ولوريات استخدام ثلاث قدرات استخداماً متوازناً متوازن هي التركيبية (Synthetic) والتحليلية (Analytical) والعملية (Practical).(Sternberg,1996:80-84)

ويرى ستيرنبرغ (Sternberg) أن الشخصية مظهر مهم في العملية الابتكارية كما هو الحال بالنسبة للذكاء وطرائق استخدامه أو أنماط التفكير، كما يرى أن بعض خصائص الشخصية تساعد على حدوث الابتكار أكثر من غيرها ومن بين تلك الخصائص:

(القدرة على تحمل الغموض، والرغبة الحازمة في تخطي المعلومات، والدافعية الداخلية الذاتية، والإرادة القوية لبلوغ الاعتراف بالإنجاز عن طريق العمل الجاد) وأن الأفراد يبدعون بفضل التكامل والدمج بين المظاهر الثلاثة للابتكار وهي القدرة العقلية أو الذكاء ونمط التفكير وخصائص الشخصية، كما أن الابتكار يحدث بصورة مختلفة ويأخذ أشكالاً مختلفة، وليس بالضرورة أن يكون لدى المبتكر القدر نفسه من المظاهر الثلاثة، لكونها تتفاعل فيما بينها، وبطرق مختلفة في اظهار الأداء الابتكاري (جروان ،٢٠٠٢: ١٠٣-١٠٤).

ب. نظرية تورانس Torrance Theory:

إن هذه النظرية تستند بصورة أساسية إلى العقل، وتؤكد السمة (Traits) التي تعني الصفة أو الخاصية التي يتميز بها الفرد، والتي يمكن قياسها بمستوى متدرج لمعرفة الفروق بين الأفراد وبذلك ينتمي تورانس إلى النظرية العاملية (Factorial Theory) أو نظرية السمات (Traits Theory) وتوضح بأن الابتكار هو عملية أدراك التغيرات والاختلال في المعلومات وفقدان بعض العناصر فيها وعدم التصاق في الموقف الذي لا يوجد له حل متعلم ومن ثم البحث عن دلائل ومؤثرات ذلك الموقف، فيضع الفرد فروضاً مستندة الى ما يمتلكه من معلومات ويختبر الفروض ويربط النتائج التي توصل إليها ويجري التعديلات ويعيد ارتباط الفروض ثم يفسر النتائج (البركات، 2011 :٥٦).

ويعد تورانس (Torrance) الابتكار نوعاً خاصاً من حل المشكلات يتضمن نتاجاً فكرياًجديداً وذا قيمة، يتطلب تغييراً في الأفكار المقبولة سابقاً أو رفضاً لها كما يمكن أن يكون حل المشكلة مبتكراً أذا تطلب التفكير إثارة شديدة ومثابرة تدوم لمدة طويلة أو تكون المشكلة المطروحة في بداية الأمر غامضة وغير محددة بحيث تصبح صياغة المشكلة نفسها جزاءً مهماً من الحل، وأن الاختبارات التي صممها هو ومعاونوه لقياس الابتكار تختلف

عن الاختبارات التي صممها (جيلفورد) وزملاؤه، وأن اختباراته تشتمل على مهمات معقدة، وصيغت بما يتناسب مع طبيعة التفكير الابتكاري وخصائص النتائج المبتكرة والشخصية المبتكرة(التميمي ،٢٠٠٢: ٩)

ويرى (تورانس) أن الابتكار يعتمد على الأصالة والجدة والقبول الاجتماعي والمفيد للنتاجات الابتكارية بمعنى أن الابتكارية لا تعتمد على الأصالة فقط، بل يجب أن تكون مفيدة لأفراد المجتمع وتقوم على التقبل والاستحسان الاجتماعي لأن الابتكار يعتمد على رضا المجتمع وتقديره اللامع للابتكار (المعايطة والبواليز، ٢٠٠٠: ١٦٧).

وركز (تورانس) في اختباراته على قياس القدرات الابتكارية وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وإدراك التفاصيل، وقد أضاف مؤخراً عدداً من القدرات وهي:

القدرة على التوليف (Synthesis) والقدرة على التجريد (Abstraction) كما يتمثلان في أنتاج عناوين مميزة للرسوم التي ينتجها الفرد، ودمج شكلين أو أكثر في صورة متكاملة متعلقة بها وكذلك القدرة على الغلق (Closure) المتمثلة في تأجيل اتمام مهمة معينة لمدة زمنية تسمح بالتأمل من أجل امكانية التوصل إلى انتاج أفكار تتميز بالأصالة، وقد فضل تسمية اختباراته (أنشطة) لكي يستبعد عوامل الخوف والقلق من الموقف الاختباري (علام، ٢٠٠٠: ٤٥٨).

- الاتجاهات النظرية المفسرة لعملية الابداع:

1- النظرية السلوكية:

تذهب النظرية السلوكية بزعامة واطسون Watson إلى أن التفكير الإبداعي تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة وتتحدد قيمة التفكير الإبداعي بمدى نوعية الرابطة بين المثير والاستجابة ومن رواد هذا المنحى مالتزمان وميدينك (Medink & Maltzman) و ينظران إلى الإبداع بوصفه "إعادة تنظيم للعناصر المتداعية أو المترابطة في تكوينات أو تشكيلات جديدة تحقق أغراضاً معينة." (السرور :٢٠٠٢، 63)

ويرى ميدنك Mednick أنه كلما زادت الترابطات لدى الفرد للعناصر الأساسية فإن إمكانية وصوله إلى حل إبداعي تكون أكبر.

ويرى "سكنر Skinner أن هناك تفاعلاً بين عاملي الوراثة والبيئة في الإبداع، وبدعم من الوراثة والبيئة يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة في بيئته وإذا لاقت هذه الأعمال التعزيز المناسب فإن ذلك يؤدى إلى ظهور الإبداع، ويخلص سكنر إلى القول "أن الأفعال محكومة بنتائجها، فإذا لاقت تعزيزاً قد يحدث الإبداع، وإذا واجهت العقاب، أو لم يحصل لها تعزيز فإن السلوك سينطفئ منذ ولادته". (السرور، ٢٠٠٢: ٦٥)

وترى الباحثة أن تفسير النظرية السلوكية للإبداع تنقصه الدقة والشمول في تفسير عملية الإبداع ويختزل عملية الإبداع في الرابطة بين المثير والاستجابة، والتعزيز الذي يتبع السلوك، ولم يفسر طبيعة الإبداع وحقيقته.

2- نظرية التحليل النفسي:

يرى سجموند فرويد بأن المبدع "له آمال وأحلام يظهر ما هو مسموح منها من قبل المجتمع، وأخرى لا يظهرها وهي تلك الأماني والأحلام غير المسموح بها، وهي التي تدفع الكاتب نحو الإبداع." (السرور، ٢٠٠٢: ١٥)

مما سبق يتضح أن فرويد ينظر إلى الإبداع على أنه استجابة لعديد من الدوافع والأماني المرفوضة اجتماعياً.

ويرى هاريلي (HarryLee) أن "الغريزة هي التي تشكل الفن في إشارة منه إلى أن الفنان يعانى نوعين من الضغوط وهي:

- خوفه من فقدان الحب في وعيه.
- خوفه من أن الطاقة الإنتاجية لديه ستنهار وتنهدم في اللاوعي، فالفنان عندما يتملكه هذا الخوف يشعر بالكآبة، ويلجأ إلى عزل نفسه ثم يتخلص من معاناته بهذا العمل كي يحقق إنجازات لكي يعيد هذا للفنان الإبداع الحرية، وتعود له عقليته الأولى.

أما كوبيه (kubie) فيرى أن الإبداع يتطلب حرية مؤقتة لا تتوفر إلا في الشعور لأنه يحرض، ويحث الذهن على التفكير". (الحموي، ١٩٩٦: ٤)

وترى **الباحثة** أن الواقع يناقض هذه النظرة للإبداع فإن المبدعين يتمتعون بصحة نفسية جيدة، ويتمتعون بالثقة في أنفسهم وفي قدراتهم، وهذا ثابت من خلال الدراسات والأبحاث التي أجريت لمعرفة سمات المبدعين وخصائصهم، وكما أسلف الباحث في هذه الدراسة.

3- النظرية الإنسانية:

يرى إبراهام ماسلو (Abraham Maslow) أن تحقيق الذات الإبداعي ينبع من الشخصية ويظهر ظهوراً موسعاً في المسائل الحياتية العادية ويظهر الإدراك الحسي عنصراً مهماً في تحقيق الذات الإبداعي وعلى هذا الأساس "فإن المبدعين يكونون متجاوبين ومعبرين عن أنفسهم أكثر من العاديين، يعيشون واقعهم أكثر من الذين يحلقون في عالم النظريات والمجردات والمعتقدات النمطية كما يرى أن المبدعين أكثر تعبيراً عن أنفسهم من غيرهم وأكثر طبيعية وتلقائية وأقل ضبطاً في تعبيراتهم. (السرور، ٢٠٠٢: ٢٦)

وقد ذهبت باربرا كلارك (BarbaraClark) أن كل فرد يولد مبدعاً وينبغي أن توفر له الظروف والخبرات ليصل إلى أرفع أداء. "وافترضت كلارك أن التعليم الأمثل (Optimal Learning) هو ذلك النوع من التعليم الذي يمكن أن يوصل الطالب إلى حالة التفكير الإبداعي، في حين عد روجرز الإبداع بأنه ظهور إنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد، وما يكتسبه من خبرات متنوعة، وتجارب مختلفة". (سلامة، ١٩٩٥: ٥).

وترى **الباحثة** أن النظرية الإنسانية فسرت الإبداع بعبارات شديدة العمومية كما سبق لكنها لم تخض في تفسير الإبداع تفسيراً أكثر تفصيلاً ومباشرة وبقيت تحوم حول الإبداع توشك أن تقترب من تفسيره.

4- النظرية الجشتالطية:

لقد رأى فير تهمر (Wertheimer) أحد علماء نظرية الجشتالت أن التفكير الإبداعي تفكير استبصاري وهو حد يصل فيه المبدع إلى الحل فجأة وحتى يتم ذلك لا بد للفرد أن يدرك الموقف بعناصره المتعددة ثم نظمه

في سياق متكامل كلي ثم الابتعاد قليلاً عن المشكلة ثم إلى الوصول إلى ما يسمى بوقفة الاستبصار والتي يعالج فيها الموقف معالجة جديدة بفعل نشاط عقلي عادي.

إن النظرية الجشتالطية كما ترى **الباحثة** عندما فسرت الإبداع اعتمدت في ذلك على تعريف التفكير الاستبصاري الحدسي، وجعلته رديفا لهما لكن التفكير الاستبصاري ومجرد الوصول إلى حل المشكلة إما من خلال إدراك عناصر الموقف، ونظمها في سياق متكامل وهذا يشمل كل حل لمشكلة ما سواء كان حلاً إبداعياً أم تقليدياً.

5- النظرية المعرفية:

لقد ركزت النظرية على أن التفكير الإبداعي يمثل عملية ذهنية تسير وفق سلسلة من العمليات مثل الانتباه، والإدراك، والوعي، والتنظيم، والتصنيف، والتذويت والإدراك، والتكامل ثم الوصول إلى شكل جديد للحل أو خبرة جديدة. (الحموي، ١٩٩٦: ٤)

إذن فالتفكير الإبداعي يسير وفق سلسلة من العمليات الذهنية السابقة التي يجب ربطها بعدد كبير من خبرات المتعلم. ويرى تايلور وجيتزلز (Tylor & Getzls) بأن الذاكرة تخزن جملة من العمليات الإنتاجية المبدعة والمحددة.

لقد نجحت النظرية المعرفية – حسب رأي الباحثة – في أن تكون أكثر النظريات دقة وشمولاً لتفسير الإبداع وطبيعته وآلية تكوينه منذ الخطوة الأولى وحتى الوصول إلى مرحلته الأخيرة وهي الإنتاج، لكن ما ينبغي أن أقوله هنا: ((إننا نستطيع فهم الإبداع بصورة أفضل من خلال صورة متشابكة ومتكاملة من التفسيرات المتنوعة للنظريات حول الإبداع)).

عاشراً: معوقات التفكير الإبداعي:

يمتلك كل انسان قدراً لا بأس به من القدرة على التفكير الإبداعي أكثر مما نعتقد عن أنفسنا، ولكن يحول دون تفجر هذه القدرة ووضعها موضع الاستخدام والتطبيق عددا من المعوقات التي تقيد الطاقات الإبداعية، ومنها:

1. المعوقات الادراكية: وتتمثل بتبني الإنسان طريقة واحدة للنظر إلى الأشياء والأمور فهو لا يدرك الشيء إلا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة التي تخفي عنه الخصائص الأخرى لهذا الشيء.
2. العوائق النفسية: وتتمثل في الخوف من الفشل، ويرجع هذا لعدم ثقة الفرد بنفسه وقدراته على ابتكار أفكار جديدة واقناع الآخرين بها، وللتغلب على هذا العائق يجب أن يدعم الإنسان ثقته بنفسه وقدراته على الإبداع وبأنه لا يقل كثيراً في قدراته ومواهبه عن كثير من العلماء الذين أبدعوا واخترعوا.
3. التركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين: يرجع ذلك الى الخوف أن يظهر الشخص أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية لأنه أتى بشيء أبعد ما يكون عن المألوف بالنسبة إليهم.
4. القيود المفروضة ذاتيا: يعد هذا العائق من أكثر عوائق التفكير الإبداعي صعوبة، ذلك انه يعني ان يقوم الشخص من تلقاء نفسه بوعي أو بدون وعي بفرض قيود لم تعرض عليه لدى تعامله مع المشكلات.
5. التسليم الأعمى للافتراضات: وهي عملية يقوم بها الكثير منا بغرض تسهيل حل المشكلات وتقليل الاحتمالات المختلفة الواجب دراستها.
6. التقيد بأنماط محددة للتفكير: كثيرا ما يذهب بعضهم إلى اختيار نمط معين للنظر إلى الأشياء، ثم يرتبط بهذا النمط مطولا لا يتخلى عنه كذلك قد يسعى بعضهم إلى افتراض أن هناك حلا للمشكلات يجب البحث عنه.
7. التسرع في تقييم الأفكار: وهو من العوائق الاجتماعية الأساسية في عملية التفكير الإبداعي و العبارات التي عادة ما تفتك بالفكرة من مهدها نسمعه كثير اًعند طرح فكرة جديدة مثل لقد جربنا هذه الفكرة من قبل، من يضمن نجاح هذه الفكرة، هذه الفكرة سابقة جداً لوقتها، وهذه الفكرة لن يوافق عليها المسؤولون.
8. الخوف من اتهامات الآخرين: وهو من أقوى العوائق الاجتماعية للتفكير الإبداعي وهذا يعد العصف الذهني أحد الأساليب الناجحة المهمة في التفكير الإبداعي. (أساليب التدريب، مركز التدريب التربوي في محافظة وادي الدواسر، انترنت)
9. التقدير العام لإبداع المدرس: إن المؤثر العام في إبداع الطلبة يكمن في درجة تعلمهم، وبعبارة أخرى يمكن قياس درجة إبداع الطلبة من خلال ابداعهم. وحتى يكون الطلاب مبدعين لابد أن يهيئ لهم بيئة إبداعية تتيح

لهم تنمية مواهبهم وقدراتهم الإبداعية، وإذا تعلم الطلبة بهذا الأسلوب فانهم سيكونون قادرين على اكتساب أنماط سلوكية ومهارات عملية تساعدهم على مواجهة مشكلات في مستويات أعلى وحلها.

إحدى عشر: تنمية التفكير الإبداعي:

يتفق علماء النفس أن كل الأفراد الأسوياء لديهم قدرات إبداعية لكنهم يختلفون في مستويات امتلاكهم لها، وإذا ما أريد تنمية التفكير الإبداعي فيجب أولا تهيئة فاعلية محفزة لإبداع يشعر الطلبة فيها بأمان سيكولوجي أي أن أفكاره وحلوله غير مهددة بالنقد والتهكم ويجب أيضا تقبل أسئلة الطلبة وتعزيزها وعلى المدرس **اتباع الإجراءات الآتية:**

- العمل على إثارة الخيال الخصب عند الطلبة وذلك بإبراز ظواهر وأحداث يمكن لدارس المرحلة الجامعية او ما يعادلها إثارة خيال خصب حولها وهذا الخيال يجعل عقل الطلبة يعمل بحرية لإيجاد تفاعلات جديدة ورؤية وتصور وأمور وعلاقات غير واضحة قبل ذلك لأن الخيال هو الشريك القوي لعملية الإبداع.
- إرجاء الحكم فلا يقوم المدرس بالحكم على المخرجات (استجابات الطلبة) مباشرة بل يرجئ ذلك لمدة أخرى كما يجب ممارسته نقداً واقعياً وبناءً للأفكار المعروضة.
- يساعد المدرس طلبته على أن يكونوا أكثر حساسية للمشكلات (المعرفية، الاجتماعية والشخصية) فأول مرتكز لعملية التفكير الإبداعي هو الحساسية للمشكلات.
- على المدرس ان ينمي الفضول عند الطلبة، والفضول هنا يعني الميل لمعرفة الأشياء لا أنواع الأشياء فقط، فالفضول لديه متعة وغالبا ما يكون مفيداً.
- التحدي: ينبغي على المدرس أن يبني جانب التحدي عند الطلبة في مواجهة المشكلة.
- الشكوكية: على المدرس أن يعرف أن الابداع في خط بعيد فعلى الطلبة أن يكونوا شكاكين في الحلول والمعالجات التي طرحت للمشكلة حتى ينتجوا أشياء أخرى.
- يجب عرض مشكلات واقعية من داخل المجتمع وتمس حياة الفرد على أن تكون المشكلة محددة وليست عامة. (محمد، حفني اسماعيل، كلية الباحة، انترنيت)

اثنا عشر: أساليب تنمية التفكير الإبداعي داخل الجامعة:

يرى كبار المربين وعلماء النفس من أمثال (جليفورد، وتورانس، ولوناس) ممن اشتغل في مجال التفكير الإبداعي إن هذا التفكير يمكن أن ينمو ويتجدد داخل الجامعة، بطريقتين: طريقة مباشرة وذلك بان تهيئ الجامعة برنامجا مدرسياً خاصا هدفه تنمية هذا النوع من التفكير وهذه الطريقة غير ملائمة في جامعاتنا السورية إذ هناك توحيد في المناهج ومركزية في نظام التعليم تلزم المدارس جميعاً في السير على المنهج نفسه، أما الطريقة الثانية وهي الطريقة غير المباشرة تستخدم بعض الأساليب التربوية مع المناهج الفعلية التي تأخذ بها الجامعة من أجل تنمية التفكير الإبداعي وتحفيزه أي أن الجامعات تلتزم بمناهجها الاعتيادية وفي الوقت نفسه تستعين بالأساليب التي تنمي الإبداع وبذلك يصبح تنمية التفكير هدفاً ليس وحيداً وإنما يضاف إلى قائمة الأهداف التي تخطط الجامعة لتحقيقها ومن هذه الأساليب: استخدام الأنشطة ذات الأجوبة المتعددة، الأسئلة التحفيزية، الطريقة الاستكشافية، أسلوب حفز الدماغ "عصف الدماغ"، أسلوب تشجيع الاختراع، أسلوب التفاعل مع المواد السابقة.

ثلاثة عشر: قياس الإبداع:

شغلت مسألة الإبداع وقياس القدرة الإبداعية حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين بدءاً من خمسينيات القرن الماضي. وقد أدى الاهتمام المتزايد بالقدرة الإبداعية وقياسها إلى نمو وتجدد اتجاه جديد في حركة القياس النفسي عرف بقياس الإبداع ولعل من العوامل والأسباب التي أسهمت في دعم هذا الاتجاه وتعزيز مكانته تنامي الشعور بعجز اختبارات الذكاء التقليدية عن قياس القدرة الإبداعية والكشف عن المبدعين. فمن المعلوم أن اختبارات الذكاء بصورتها التقليدية لا تتوجه أساساً إلى قياس الإبداع والأصالة في التفكير بقدر ما تركز على ما يسمى بالتفكير التقاربى أو التفكير النمطي، الذي تنحصر مهمة الفرد في إيجاد الحل الصحيح لمسألة أو مشكلة أعطي لها الحل في السابق، كما تحدد الجواب الصحيح والوحيد عنها، ولا يكون الفرد مطالباً بالتجديد أو الاختراع أو الاكتشاف او إيجاد حلول متعددة للمسألة المطروحة ومن الأمثلة على ذلك يطلب للمفحوص إعطاء معنى لكلمة ، أو إيجاد الرقم الذي يكمل سلسلة عددية ،أو إيجاد حل لمسألة حسابية ، أو بيان أوجه الشبه والاختلاف ،أو المطابقة بين الأشكال من خلال إدراك العلاقة بينها. إلى ماهناك من الأسئلة التي تندرج تحت ما يسمى" **المغلق بنموذج** "المسائل التي

تتضمن عادة مجموعة محددة وجاهزة من العناصر وحلاً صحيحاً وحيداً لها ، كأن يختار المفحوص الجواب الصحيح من بين أربعة أو خمسة بدائل تعطى له إعطاء جاهزاً. لقد أدرك النقاد بمرور الوقت أنه لا يصح الاقتصار على مقاييس الذكاء والقدرات التقليدية في دراسة النشاط العقلي المعرفي، وأن الكثير من المواقف والمشكلات يتطلب حلها إعطاء استجابات أصيلة ومبتكرة وغير اعتيادية. وهذا يعني بعبارة أخرى أن هناك مواقف ومشكلات يتطلب حلها الخروج عن المألوف، والتحرر من القوالب الجاهزة والأصالة في التفكير. ومثل هذه المشكلات أو المسائل تنتمي إلى ما يمكن تسميته بمسائل "النموذج المفتوح "التي تعتمد على الاستقلالية في اختيار طريقة الحل، وتفسح المجال لتقديم حلول عديدة ومتنوعة للمسألة الواحدة المطروحة ولعل هذا الاهتمام المتزايد بمسائل "النموذج المفتوح" والإلحاح على التفكير المنفتح أو التفكير الإبداعي القادر على التصدي لمثل هذه المسائل كان مما مهد السبيل لظهور نموذج جيلفورد في البناء العقلي احتل فيه هذا النوع من التفكير مركز الصدارة (مخائيل،200:572 _573) . ومن الاختبارات التي تقيس التفكير الإبداعي اختبارات جيلفورد للتفكير التباعدي، واختبارات تورانس للتفكير الإبداعي، واختبارات ابرهام للتفكير الإبداعي. وجميع هذه الاختبارات تقيس مهارات التفكير الإبداعي الطلاقة والمرونة والأصالة.

خلاصة:

قامت الباحثة بعرض مفهوم الإبداع والتطرق بنوع من التفصيل لأبعاد الإبداع، كما تناولت الافتراضات التي يقوم عليها التفكير الإبداعي، ومكوناته التي يقوم عليها، كما تناولت مراحل العملية الابتكارية عند والس وأوسبورن، وأوضحت العلاقة بين كل من الابداع وسمات الشخصية، والإبداع والعمليات الانفعالية، والإبداع والتحصيل الدراسي، وتحدثت عن العوامل المؤثرة في الإبداع، وتناولت أيضاً النظريات التي فسرت الإبداع، وتناولت أيضاً أهم المعوقات التي تعيق التفكير الإبداعي، وتحدثت عن أهم الإجراءات المتبعة في تنمية الإبداع عامةً وداخل الجامعة خاصةً، وتناولت مفهوم قياس الإبداع.

الفصل الرابع

الدراسة الوصفية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ)

1. نشأة الاختبار
2. مكونات الاختبار
3. أغراض الاختبار واستخداماته وزمن التطبيق
4. الاقتراحات التي اقترحها تورانس لاستغلال الإمكانات الواسعة لاختباره
5. دلالات صدق الاختبار وثباته
6. كيفية تطبيق اختبار تورانس
7. نقاط القوة والضعف في اختبارات تورانس
8. خاتمة

1. نشأة اختبارات تورانس

أدت الجهود التي بذلها العالم الأمريكي إليوت بول تورانس E. P.Torrance في جامعة مينيسوتا الأمريكية وعلى مدى تسع سنوات متتالية من البحث والدراسة في موضوع قياس الإبداع إلى تصميم اختبارات لقياس التفكير الإبداعي وظهر هذا الاختبار لأول مرة عام 1962. وعدت اختبارات تورانس بنوعيها اللفظية والشكلية من أهم الاختبارات الموعودة لقياس التفكير الإبداعي و استخدمت من قبل العديد من الدول في أمريكا وآسيا وأوروبا وأفريقيا ويشير كرامو، Cramond 1994 إلى أن اختبار تورانس استخدم في أكثر من 200 دراسة وترجم لأكثر من 34 لغة كونه غير متحيز ثقافيا أو عرقيا ومن بين هذه اللغات التي ترجم إليها اللغة العربية كما أنه على مستوى البيئات المختلفة نذكر منها دراسة (لفؤاد أبو حطب وعبد الله سمية عام 1977) التي هدفت إلى تقنين الاختبار الشكلي (أ) على البيئة المصرية ودراسة (الشنطي 983) التي هدفت إلى التعرف على دلالات صدق الاختبار وثباته بصورتيه الشكلية واللفظية داخل البيئة والمجتمع الأردني.

2. مكونات الاختبار:

يتألف اختبار تورانس من قسمين لفظي وشكلي. ويتألف كل قسم من عدة اختبارات فرعية كما طورت صورتان، متكافئتان (أ، ب) لكل من الاختبار اللفظي والشكلي.

اختبار التفكير الابتكاري اللفظي لـ: تورانس: ويتضمن سبعة اختبارات فرعية تقيس قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة:

- **توجيه الأسئلة:** يُطلب من المفحوص توليد أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول مثير على شكل صورة وذلك لمعرفة الموقف أو الحدث الذي تعبر عنه الصورة، لذا فإن الهدف من هذا النشاط هو محاولة الكاشف عن قدرة الفرد على أن يصبح حساساً لما هو غير معروف بالنسبة له ويسأل أسئلة تمكنه من معرفة ملأ الفجوات في معرفته.
- **تخمين الأسباب:** يطلب من المفحوص كتابة كل الأسباب أو المقدمات التي تفسر الموقف أو الحادث الذي تعكسه الصورة السابقة.

- **تخمين النتائج:** يطلب من المفحوص كتابة كل ما يمكن أن يترتب عن الموقف أو الحادث الذي تمثله الصورة السابقة سوءاً أكانت النتائج المحتملة في المستقبل القريب أو البعيد وقد صُمم هذان النشاطان ليكشفا عن قدرة الفرد على تكوين فروض عن الأسباب والنتائج.
- **تحسين مُنتج:** في هذا النشاط يعُرض على المفحوص صورة للعبة أطفال ويطلب منه التفكير في كل الوسائل أو التعديلات أو الإضافات الممكنة التي من شأنها تحسين اللعبة وجعلها أكثر تقبلا واستحسانا لدى الأطفال، إن هذا النشاط يسمح للمفحوص باللعب بأفكار قد لا يجرؤ على التعبير عنها في أعمال جادة.
- **الاستعمالات غير الشائعة أو البديلة:** يطلب من المفحوص في هذا النشاط إعطاء أكبر عدد ممكن من الاستخدامات الممكنة لعلب الكرتون التي يرميها النأس عادة ويعد هذا النشاط بمنزلة مقياس لمدى قدرة الفرد على أ ن يحُررَ عقله من أسلوب محدد وثابت في التفكير.
- **الأسئلة غير الشائعة:** في هذا الاختبار يطُلب من المفحوص إيجاد أسئلة غير شاعة حول علب الكرتون، التي يرميها الناس عادةً حتى يرى اهتمام الآخرين بهذه العلب إذ يعَدُ هذا النشاط بمثابة مقياس للقدرة على التفكير التباعدي.
- **افترض أن:** يعرض على المفحوص في هذا الاختبار صورة تماثل موقفاً افتراضياُ تخَيلياُ، ويطلب منه كتابة كل ما يمكن أن يتوقعه من نتائج حول ذلك الموقف الذي عرض في الصورة الأمر الذي يؤكد على أن هذا الاختبار قد صمم لاستثارة أعلى درجات التلقائية لدى المفحوص.

يتضح مما سبق عرضه ما يلي:

1. إن النشاطات التي يحتوي عليها اختبار تورانس للتفكير الابتكاري اللفظي تعمل على استثارة قدرات التفكير التباعدي لدى المفحوص: الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل.
2. النشاطات السابقة تعمل على استدعاء ميول مختلفة وبعثها تخلق لدى المفحوص نوعاً من التوتر الذي يحاول إشباعه.

3. إن استجابات المفحوصين بالنسبة لقدرات التفكير التباعدي تكون متأثرة بالفروق الفردية بين الأفراد.

4. تلتقي هذه النشاطات في بعض خصائصها مع بعض خصائص اختبارات التفكير في الأداء إنها مقيدة بمدة زمنية محدودة، وربما يكون لتحديد الزمن أثر على استجابات المفحوصين.

5. صممت بعض تلك النشاطات على أساس:

1. إعطاء فرصة للأفراد للتعبير عن حب الاستطلاع وإعطاء صورة عن قدراتهم في وضع الفروض والتفكير في الاحتمالات كنشاط "اسأل" و"خمن."

2 . تحقيق نوع من الاستمتاع النفسي (نشاط تحسين الإنتاج) لجميع الأفراد والفئات العمرية المختلفة، و يسمح هذا النشاط للأفراد بالنكوص لخدمة الأنا، ويمكن لهؤلاء الأفراد اللعب بأفكار قد لا يجرؤون على التعبير والإفصاح عنها في أعمال جادة.

3. إثارة درجة كبيرة من الخيال للتنبؤ بالنتائج التي يمكن أن تحدث لموقف غير محتمل الحدوث أو قد لا يحدث إطلاقاً كنشاط "افترض أن".

3. أغراض الاختبار واستخداماته:

صَمَمَ تورانس هذه الاختبارات لتحديد الأفراد وانتقائهم الذين تكَون لهم القدرة على الابتكار متى ما توافر لهم الجو الثقافي والاجتماعي المناسب والمساعد على ذلك، كما تقيس هذه الاخُتبارات قدرات التفكير الإبداعي المعروفة ب: الطلاقة المرونة، الأصالة (أو ما يعرف بالتوسع أو الإسهاب).

تقوم اختبارات التفكير الإبداعي لـ: تورانس على فكرة نظرية مفادها أن الإبداع عملية عقلية تتدخل فيها عوامل كثيرة تعد شائعة بين أفراد الجنس البشري وأن الاختلافات فيما بين الأفراد هي اختلافات في الدرجة وليس في النوع.

وبالتالي يمكن قياس هذه العوامل عن طريق وضع الفرد بطرق شتى ضمن مواقف معينة بحثاً عن استثارة استجابات معينة من جانبه الأمر الذي سيمكّن الفاحص من ملاحظة تلك الاستجابات وتلك التغيرات التي تصدر

عنه، مما يسمح له بتحديد العوامل المحددة لمقدار الأداء الإبداعي لديه.

يمكان تطبيق (TTCT) بصورة فردية أو جماعية بدءاً من مستوى الصف الرابع الأساسي (أي ابتداءً من سن (9) سنوات وحتى المستوى الجامعي.

يبقى بالنسبة للأطفال في سن ما قبل المدرسة وحتى سن تسع سنوات فإن تطبيقه يكون بصورة فردية وشفوية.

زمن الاختبار: فيما يتعلق بزمن تطبيق الاختبار فإنه يستغرق حوالي خمس وأربعين (45) للصورة اللفظية، هذا باستثناء وقت زمن إعطاء التعليمات خمس عشرة دقيقة. زمن السؤال الأول: خمس دقائق، النشاط الثاني: خمس دقائق، النشاط الثالث: خمس دقائق، النشاط الرابع: عشر دقائق، النشاط الخامس: عشر دقائق، النشاط السادس: خمس دقائق، النشاط السابع: خمس دقائق، وفي نهاية الخمس دقائق الأخيرة يعلن الفاحص عن انتهاء الوقت ، ويجمع الكراسات ويتأكد من كتابة المفحوصين للبيانات المطلوبة في صفحة الغلاف .

4. ويشير تورانس إلى الإمكانيات الواسعة لاستثمار اختباره في عدد كبير من الدراسات وهذه بعض الاقتراحات التي يقدمها:

أ. دراسات حول التفكير الإنساني في نشاطه ونموه:

يكشف اختبار التفكير الإبداعي اللفظي ل: بول تورانس النسخة (أ) عن مهارات خاصة وهذا من شأنه أن يساعد على تحقيق فهم أفضل لسيرورة النشاط العقمي الإنسان وتتفاوت هذه القدرات بين الأفراد ولدى الفرد الواحد مع اختلاف المراحل العمرية التي يمر بها وهذه الحقيقة يجب أن تقودنا إلى تبني أنماط خاصة من التربية والتعليم المتوافقة مع هذه الخصوصية وذلك حتى نتيح لجميع الأطفال أفضل الفرص لتحقيق قدراتهم الكامنة.

ب. البحث عن وسائل فعالة لتفريد العملية التعليمية:

إن التعرف على مهارات التفكير الإبداعي من خلال هذا الاختبار يدفعنا للبحث عن أفضل الطرائق للتعلم وتوظيفها، فالأطفال الحاصلون على أعلى الدرجات في هذا الاختبار يختلفون عن أولئك الحاصلين على أدنى

الدرجات وعليه يجب مراعاة هذا الاختلاف في طرائق تعليمهم وتفريدها عملا بمبدأ الفروق الفردية.

ج. الاستفادة منه في برامج إعادة التأهيل والعلاج

رغم أن إمكانيات الاستفادة من هذا الاختبار في النواحي العيادية لا تزال غير واضحة المعالم بعد، إلا هناك بعض الحقائق عرض إليها تورانس من خلال تطبيقه للاختبار على الأطفال و اتضحت له بعض المؤشرات الإكلينيكية ذات الدلالات النفسية المرتبطة باضطرابات الشخصية والانحراف والصحة العقلية للأفراد.

د. تقويم آثار البرامج التجريبية:

يمكن استغلال هذا الاختبار في تقصي آثار البرامج التجريبية خاصة في التعليم من خلال تقويم فاعلية بعض التجهيزات أو البرامج أو المناهج التدريسية بصفة عامة.

هـ. وسيلة استقصاء القدرات الكامنة للأفراد:

يعد هذا الاختبار وسيلة حديثة على قدر كبير من الأهمية في استقصاء القدرات الكامنة للأفراد لذا لا يجب أن تتجاهل منظومة التوجيه المدرسي في أي مجتمع من المجتمعات عملية الاستقصاء هذه في سبيل استغلال قدرات جميع الأفراد في حدودها القصوى.

5. دلالات صدق الاختبار وثباته:

تقيس اختبارات تورانس ما صممت لقياسه ،وهي القدرات الإبداعية لدى الأفراد الأمر الذي يوفر صدق المحتوى خاصة إذا ما علمنا أنه قد اعتمد في بنائها على مقياس جيلفورد المحدد للسلوك الإبداعي، أما الصّدق التمييزي فقد جرى الوصول إليه من خلال الدراسة التي قام بها كل من تورانس وجبتا (Jupta & Torrance) عام 1964 والتي امتدت لتشمل عينة من 800 طالب 31 معلماً وكانت ترمي إلى محاولة معرفة إمكانية اختبارات تورانس في التمييز بين الطلاب ذوي المستوى المنخفض من القدرة على التفكير الابتكاري والطلاب ذوي المستوى المرتفع من القدرة على التفكير الابتكاري كما يقدرهم المعلمون، وسجلت نتائج الدراسة قدرة هذه الاختبارات على التمييز بين الفئتين المذكورتين في أبعاد الطلاقة والمرونة والأصالة.

أما دلالات الصدق التنبؤي فقد توافرت لهذه الاختبارات عام 1972 حين أجرى تورانس دراسة تتبعية مدتها 12 عاماً لإنجازات عينة من الطلاب بلغت 236 طالباً وطالبة منهم 217 طالباً كانوا يدرسون في مدرسة ثانوية تابعة لجامعة مينيسوتا انطلاقا من عام 1959 وحين ربط تورانس بين درجات الأفراد على اختبارات تورانس ودرجاتهم على محك الإنجاز حصل على معامل ارتباط للطلبة الذكور في حدود 0.59 وللطلبة الإناث في حدود 0.46.

كما توفر الصدق التنبؤي للاختبار من خلال دراسة كروبلي Croply 1974 وتتبع إنجاز عينة من طلاب الصف السابع على مدى خمس سنوات وحين ربط بين درجات أفراد العينة على اختبارات تورانس ودرجاتهم على محك الانجاز حصل على معامل ارتباط في حدود واحد وخمسين بالمئة. أي أن دراسات الصدق التي أجريت على هذا الاختبار هي (صدق المحتوى، الصدق التميزي، الصدق التنبؤي، الصدق بدلالة محك الإنجاز، وصدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجات على كل بند والدرجة الكلية وتراوحت قيم الارتباط 0,32 0,92) ، أما دراسات الثبات (استخدم تورانس مؤلف الاختبار طريقة التجزئة النصفية بالاستعانة بمعادلة سيبرمان _بروان وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بين 0,64 _0,90 للطلاقة والمرونة والاصالة. ويشير تورانس إلى أن جميع القيم التي حصل عليها من تقنين الاختبار تكشف بدرجة مرضية عن صدق وثبات الاختبار.

6. كيفية تطبيق اختبار التفكير الابتكاري اللفظي ل تورانس:

يشير تورانس إلى ضرورة أن يقرأ الباحث جيداً كل التعليمات المرتبطة بتطبيق الاختبارات وأن يعتاد على جوانب التمرير قبل الشروع فيها، كما يؤكد تورانس على ضرورة أن يهيئ الباحث جواً مُسلياً ومثيراً وممتعاً يكون أقرب إلى جو اللعب منه إلى جو الامتحان، وفي نفس الوقت يكون، جواً مثيراً للإبداع، إذ لابد من توفير الجو النفسي المحفز والمشجع للمفحوصين ما أمكن وذلك قبل تطبيق الاختبار وفي أثناء تطبيقه.

كما يجب أن يحرص الباحث على توفير بعض الشروط المادية لتقديم الاختبار ومنها:

- توفير العدد الكافي من كراسات النشاط.
- توفير قلم رصاص لكل طفل.

- أن يتأكد من ملاءمة درجة حرارة الغرفة التي يطبق في حدودها الاختبار، وأن يستطيع أن يتحكم فيها وبتعديلها إذا اقتضى الأمر، من جهته يحضر الفاحص معه ا دليل تفسير النتائج، ونموذج لكراس النشاط وساعة لاحتساب الوقت المقرر لكل نشاط وللاختبارات اللفظية لابد أن يكون لديه لعبة الفيل القماشية.

7. نقاط القوة والضعف في هذه الاختبارات:

- **نقاط القوة:**

  - تتمتع هذه الاختبارات بدلالات صدق وثبات مقبولة كما قننت على البيئة العربية في أكثر من دولة عربية مثل: السعودية والأردن، ومصر والكويت وغيرها.
  - تتميز بقدرتها على الكشف عن أبعاد التفكير الإبداعي لدى الأفراد.
  - يمكن استخدامها في الثقافات كلها.
  - أوصت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باستخدامها في اكتشاف المبتكرين بالدول العربية، كما أنها تستخدم من قبل وزارات التربية والتعليم في عدد من الدول العربية (كالسعودية مثلاً).

- **نقاط الضعف:**

  - تحتاج عملية التصحيح إلى دراية ومعرفة متعمقة في موضوع الإبداع.
  - يحتاج للتدرب على تصحيحه.

خاتمة:

لقد استرعت ظاهرة الإبداع والقدرة على الابتكار عند الإنسان اهتمام الكثيرين من علماء النفس عامة وغيرهم من المهتمين بالموهبة والموهوبين خاصة لأهمية هذه الظاهرة في حياة الفرد المبدع في المقام الأول، ومجتمعه الذي ينتمي إليه ويبدع من أجله في المقام الثاني. فكان أن ظهر للوجود عدد من الاختبارات والمقاييس التي ظن واضعوها أنها ستسهل عليهم عملية كشف السلوك الإبداعي وقياسه، ومن تلك الاختبارات التي ظهرت لهذه الغاية نذكر اختبارات والاش كوجان 1965 واختبارات جينزل وجاكسون 1962 واختبارات جيلفورد وغيرها كثير، لكن يبقى اختبار إلبوت بول تورانس (TTCT) لقياس قدرات التفكير الابتكاري أو الإبداعي بكل أشكالها أهمها على الإطلاق، الأمر الذي يفسر إقبال عدد من المعاهد والمؤسسات التربوية والجمعيات والمراكز المتخصصة في الكشف عن الموهبة وتنمية الموهوبين عبر العالم على استعمال هذا الاختبار وعلى تطبيقه بين منتسبيهم من الطلاب والتلاميذ من مختلف الفئات العمرية، وهو الأمر الذي دفعنا إلى الإشارة إليه ضمن هذه الجذاذة في محاولة لتقديمة للطلبة والتلاميذ المتخصصين في صورة مبسطة لعلها تساعد في فهمه والإحاطة بكل جوانبه ولما له استعمال في عمليات الكشف عن الموهوبين بين مختلف الفئات العمرية وفي قياس قدراتهم الإبداعية بما يخدمهم مستقبلا ويسهل عليهم إفادة أنفسهم ومجتمعاتهم بما يتكون لديه من موهبة وقدرات إبداعية.

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية النسخة (أ)

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

ثانياً: الدراسة السيكومترية

دراسة صدق اختبار تورانس الصورة اللفظية النسخة (أ)

صدق المحتوى

الصدق المحكي

الصدق بدلالة المحكات الطرفية

الصدق البنيوي

دراسة ثبات اختبار تورانس الصورة اللفظية النسخة (أ)

الثبات بالإعادة

الثبات بالتجزئة النصفية

الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ

ثبات المصحيحن

ثالثاً: الدراسة الأساسية وإجراءات التقنين

هدف الدراسة الأساسية

المجتمع الأصلي للبحث

عينة البحث الأساسية

طريقة سحب العينة

إجراءات تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية النسخة (أ)

استخراج المعايير ودرجات القطع

أولاً- الدراسة الاستطلاعية:

لابد من الإشارة إلى أن المجتمع السوري له خصائصه التي تختلف عن خصائص المجتمعات الأخرى، كما أن اختبار تورانس للتفكير الإبداعي ترجم إلى أكثر من 35 لغة، ويهدف هذا المقياس إلى الكشف عن الطلبة ذوي التفكير الإبداعي، وتنمية قدراتهم الابتكارية. وذلك بتوفير الظروف التربوية المناسبة لهم. ويرى المهتمون أن مقاييس تورانس الشكلية واللفظية من أفضل الأساليب الموجودة لقياس القدرة على التفكير الإبداعي. وتستخدم اختبارات تورانس بصورة واسعة في قارات العالم الخمس، وقد استخدمت في الدراسات عبر الثقافية مثل دراسة أمير خان، هذا فضلاً عن استخدامها في الكثير من الدراسات بالدول العربية مثل: مصر (عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب، 1973- سمية عبد الوارث، 1996). وفي السودان (إبراهيم الهادي، 1981- ليلى عبد العيم، 2004). وفي الأردن (راشد الشنطي، 1983). وبالتالي فهو متأثر بالثقافة والحضارة الخاصة واللغة السائدة في تلك المجتمعات، وبالتالي لابد من تعديله ليناسب البيئة السورية من أجل قياس التفكير الإبداعي لدى أفراد المجتمع السوري، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات اللازمة على البنود والتعليمات، وتطبيقه على عينة مؤلفة من (200) طالب وطالبة لهم خصائص أفراد عينة التعيير الأساسية وذلك بهدف:

1. التأكد من وضوح التعليمات.
2. التأكد من وضوح البنود ودقتها وسهولة فهمها.
3. معرفة الصعوبات التي يمكن أن تنشأ في أثناء التطبيق الأساسي ومحاولة تلافيها.
4. التأكد من إمكانية تطبيق الاختبارات الفرعية كلهاعلى جميع الفئات العمرية المستهدفة في البحث.
5. تحديد زمن تطبيق الاختبار.

وقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية لتحقيق الأهداف السابقة:

أ- الاستفادة من ترجمة دليل الاختبار من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية، وذلك لأنه المرشد الرئيسي للباحث في تطبيق الاختبار.

ب- ترجمة بنود الاختبارات الفرعية في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) إلى اللغة العربية، من ثم عرضها على محكمَين من المختصين باللغة الإنكليزية، (الملحق 1)، وذلك للتأكد من صحة الترجمة وسلامة الصياغة اللغوية.

ج- عرض البنود على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية المختصين في القياس والتقويم التربوي والنفسي، وعلم النفس، (الملحق 2)، وذلك بهدف الاطلاع على محتوى الاختبارات الفرعية وإبداء الملاحظات، واقتراح التعديلات على البنود لتلائم البيئة السورية.

د- أجريت التعديلات المقترحة على البنود.

هـ- تطبيق الاختبار بصورته المعدلة على العينة الاستطلاعية والتي بلغت (200) طالباً وطالبة لهم خصائص عينة التعيير الأساسية، وفيما يأتي تفصيل لذلك:

جدول (1) خصائص العينة الاستطلاعية من حيث الصف والجنس

الصف	ذكور	إناث	كلي
الصف الأول الثانوي	32	37	69
الصف الثاني الثانوي	35	38	73
الصف الثالث الثانوي	27	31	58
المجموع	**94**	**106**	**200**

- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن إجراء بعض التعديلات الطفيفة التي تناولت محتوى البنود ضمن كل قدرة من القدرات الثلاث (الطلاقة، المرونة، الأصالة) التي يقيسها اختبار تورانس (الصورة اللفظية)، ولم يقدّم المحكمون أي تعديلات تتناول جوهر الاختبار ولاسيما أن الاختبار عالمي، إضافة إلى الاحتفاظ بصورة الاختبارات المترجمة من دون إعادة ترتيبها، ووضوح البنود ودقتها وسهولة فهمها من قبل الطلبة، وتحديد زمن تطبيق الاختبار.

ثانياً ـ الدراسة السيكومترية:

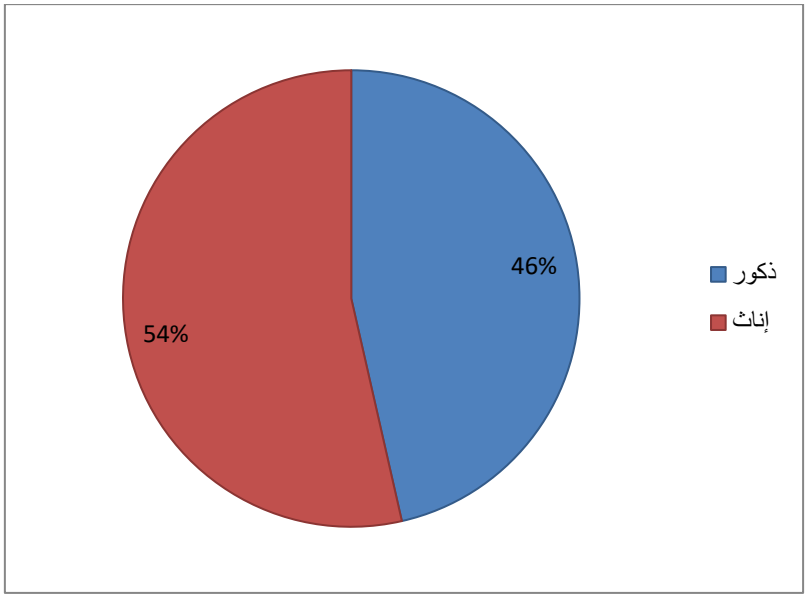
هدفت الدراسة السيكومترية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) إلى التحقق من صدقه وثباته، وذلك للإجابة عن السؤال الأول والثاني من أسئلة البحث، وللتأكد من صلاحية الاختبار للاستخدام في البيئة السورية.

- عينة الصدق والثبات:

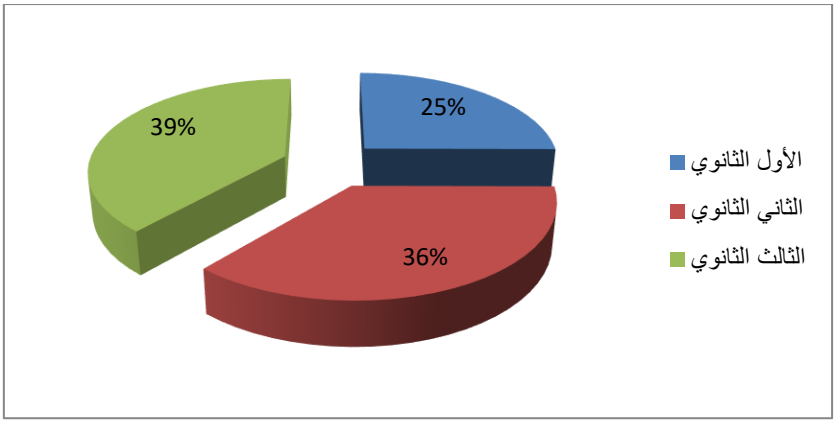
لدراسة صدق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) وثباته، سحبت عينة مؤلفة من (562) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي بمتوسط العمر (16.80) وانحراف معياري (0.871)، والجدول الآتي يبين خصائص العينة في الصف والجنس.

جدول (2) خصائص عينة الصدق والثبات من حيث الصف والجنس

الصف	ذكور	إناث	المجموع
الأول الثانوي	66	75	141
الثاني الثانوي	99	105	204
الثالث الثانوي	96	121	217
المجموع	**261**	**301**	**562**



شكل(1) توزع أفراد العينة السيكومترية وفق متغير الجنس



شكل(2) توزع أفراد العينة السيكومترية وفق متغير الصف

1- النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما مؤشرات صدق الصورة السورية المقترحة لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية)؟

درس الصدق بطرائق عدة، هي: صدق المحتوى، الصدق المحكي باستخدام عدد من المحكات، وصدق المجموعات الطرفية، والصدق البنيوي.

أ. صدق المحتوى:

استخدمت الباحثة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية)،النسخة (أ) ،حيث قامت بترجمة الاختبار وتم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية ، ويتألف من سبعة اختبارات فرعية تقيس ثلاث مهارات للتفكير الإبداعي وهي كالآتي: **1 ـ الطلاقة:** وتتمثل في عدد الإجابات المحتملة للموقف في وحدة زمنية ثابتة.

2ـ المرونة: وتتمثل في تنوع فئات الإجابة المحتملة للموقف في وحدة زمنية ثابتة.

3ـ الأصالة: وتتمثل في عدد الإجابات الجديدة والفريدة في نوعها في وحدة زمنية ثابتة. وتشكل هذه المهارات عناصر التفكير الإبداعي، ويحتاج كل من هذه الاختبارات السبعة للإجابة عنها سبع دقائق، بالإضافة للزمن المخصص للتعليمات والإرشادات، أما الاختبارات السبعة التي يتضمنها اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية فهي:

الاختبار الأول: توجيه الأسئلة، وهو أن يقدّم المفحوص أسئلة استفسارية عن حادث معين.

لاختبار الثاني: تخمين الاسباب، وهو أن يخمن المفحوص الأسباب المحتملة التي أدت إلى هذه الحادث.

الاختبار الثالث: تخمين النتائج: وهو أن يذكر المفحوص النتائج المترتبة والمتوقعة في هذا الحادث.

الاختبار الرابع: تحسين الإنتاج، وهو أن يقدّم المفحوص الاقتراحات حول تطوير وتحسين شيء معين.

لاختبار الخامس: الاستعمالات غير الشائعة، وهو أن يذكر المفحوص الاستخدامات البديلة وغير المألوفة لشيء

معين.

الاختبار السادس: الاسئلة غير الشائعة، وهو أن يذكر المفحوص أسئلة غير شائعة حول شيءٍ ما.

الاختبار السابع: افترض أنّ، وهو أن يقدم المفحوص توقعات متعددة من موقف مفترض وغير حقيقي.

وقد أوصى تورانس(Torrance) حذف الاختبار الفرعي السادس، بوصف أن البحوث المستمرة أشارت إلى عدم إسهامه في الصدق التنبؤي للدرجة الكلية للاختبار (أبو جادو، 2003). وبعد ان تم عرض الاختبار على السادة المحكمين لم يطرا أي تعديل أو تعديل على بنود الاختبار ،لان الاختبار عالمي وتم التحقق من صدقة وثباته عالمياً، كما أكد السادة المحكمين من تمثيل البنود للسمة المقيسة وهي الابداع بأبعاده الثلاثة ،الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، فبذلك يكون الاختبار صادق المحتوى ويمكن تطبيقه على البيئة السورية .

ب ـ الصدق المحكي:

تناولت الباحثة المحكات التالية: ، اختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية، اختبار القدرات المدرسية والجامعية، اختبار ابرهام للتفكير الإبداعي، قائمة الأنشطة الابتكارية لتورانس، وسوف تعرض كل محك على حدى.

- **اختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية (stat-H):**

طور ستيرنبرغ (Sternberg) اختباره لقياس القدرات الثلاث في نظريته 1993 لطلبة المرحلة الثانوية للأعمار من 15 – 18 وأطلق عليه:

(اختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية (Sternberg's Triarchic Abilities Test (STAT) المستوى H، وقد قام البودي (2020) بتعييره ليناسب المجتمع السوري، ويهدف الاختبار إلى قياس القدرات العقلية الثلاثية: التحليلية والابتكارية والعملية (Sternberg، 1999).

يعطي هذا الاختبار ثلاث درجات منفصلة للقدرة التحليلية، والقدرة الابتكارية أو التأليفية، والقدرة العملية. أحد الاستخدامات الخاصة لهذا الاختبار هو تعرّف الأفراد الموهوبين في المجالات الثلاثة. وتتلخص فكرة الاختبار في أن الفرد قد يكون موهوباً في مجال ما من المجالات الثلاثة سابقة الذكر ولكنه ليس موهوباً في المجالين الآخرين. وفى الحقيقة فإنه يوجد عدد قليل من الأفراد يجمعون بين المواهب الثلاثة.

ويشتمل الاختبار على (64) سؤالاً موزعاً على (10) أجزاء تقيس القدرات التحليلية، والعملية، والإبداعية، (9) أجزاء منها تتضمن أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، في كل جزء مجموعة من الأسئلة، أما الجزء

العاشر فيتضمن (3) أسئلة من نوع المقال تقيس كل فقرة واحدة من القدرات الثلاث (التحليلية والعملية والإبداعية). لتقاس القدرات التحليلية من خلال الاختبارات الفرعية (1–2–3) إضافة للسؤال الأول من الجزء العاشر المقالي، وتقاس القدرات العملية من خلال الاختبارات الفرعية من(4–5–6) إضافة للسؤال الثاني من الجزء المقالي، بينما تقاس القدرات الإبداعية من خلال الاختبارات الفرعية من (7–8–9) إضافة للسؤال الثالث من الجزء المقالي.

وتوزعت الأجزاء العشرة على المجالات الاتية:

1. اللفظية verbal: شملت الأجزاء (1، 4، 7)
2. الكمية Quantitative: شملت الأجزاء (2، 5، 8)
3. الشكلية Figural: شملت الأجزاء (3، 6، 9)
4. المقالية Assay: شملت الجزء العاشر.

أما بالنسبة للجزء المقالي فهو يحتوي ثلاث أسئلة مقالية تتطلب الإجابة عن كل سؤال كتابة مقال لا يقل عن صفحتين تقيس القدرات (التحليلية، والعملية، والإبداعية) وبعد العودة إلى الدراسات السابقة قمنا بحذف هذه الأجزاء وذلك لصعوبة تصحيحه بصورة موضوعية، ولا توجد أجوبة نموذجية له أو معايير للتصحيح مما يؤدي الى خلل اتساقه مع الأجزاء الأخرى للاختبار لأجل التحليل الاحصائي، فقد انسجامه مع أسئلة الاختبارات التسعة التي تكون بمجموعها (64) سؤالاً موزعة على أبعاد الاختبار الثلاثة (التحليلية والعملية، والإبداعية) (الغرايبة، 2016، 8).

– دراسة صدق اختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية وثباته(STAT–H):

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاختبار وثباته قبل استخدامه محكاً خارجياً، ولحساب ذلك طبق المقياس على عينة مكونة من (132) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الأول والثاني والثالث الثانوي، ولقد استخدمت الطرائق الآتية:

- حساب صدق اختبار استيرنبرغ:

1ـ الصدق البنيوي:

حسبت معاملات الارتباط بين كل بند، والدرجة الكلية للاختبار الفرعي وارتباط المقاييس الفرعية مع بعضها بعضا ومع الدرجة الكلية، كما هو موضح في الجداول الآتية:

جدول (4) معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للذكاء التحليلي

الذكاء التحليلي							
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	(a)	7	.251**	13	.473**	19	.668**
2	(a)	8	.190*	14	.584**	20	.609**
3	.230**	9	.230**	15	.625**	21	.620**
4	.176*	10	.525**	16	.386**	22	.407**
5	.245**	11	.351**	17	.548**	23	.442**
6	.179*	12	.395**	18	.734**	24	.414**

****معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01** ***معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.05**

يلاحظ من الجدول السابق: أن البنود الأولى في الذكاء التحليلي قد ارتبطت ارتباطاً ضعيفاً بالدرجة الكلية، وذلك بسبب سهولتها، ثم بدأت معاملات بالارتفاع. ويشير (a) في البنود الأولى إلى سهولة البنود، ومعرفة أفراد العينة بالإجابة الصحيحة، وبالتالي حصل الجميع على درجة (1)، ولا يمكن حساب معامل الارتباط بين بنود تباينها مع الدرجة الكلية يساوي صفراً.

كما يلاحظ أيضاً أن معظم البنود في الذكاء التحليلي ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للذكاء الإبداعي، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.176 ـ 0.734).

جدول (5) معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للذكاء العملي

الذكاء العملي							
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.431**	6	.417**	11	.375**	16	.517**
2	.365**	7	.496**	12	.497**	17	.402**
3	.420**	8	.479**	13	.425**	18	.385**
4	.404**	9	.413**	14	.454**	19	.365**

5	.472**	10	.451**	15	.490**	20	.473**

**معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01

يلاحظ من الجدول السابق: أن جميع البنود في الذكاء العملي ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للذكاء الإبداعي، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.365 ـ 0.517).

جدول (6)

الذكاء الإبداعي							
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.333**	6	.512**	11	.379**	16	.272**
2	.383**	7	.346**	12	.263**	17	.466**
3	.515**	8	.350**	13	.225**	18	.520**
4	.471**	9	.469**	14	.274**	19	.324**
5	.498**	10	.340**	15	.171*	20	.496**

**معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01

يلاحظ من الجدول السابق: أن جميع البنود في الذكاء الإبداعي ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للذكاء الإبداعي، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.171 ـ 0.520).

جدول (7) معاملات ارتباط الذكاءات الثلاثة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية

الذكاءات الثلاثة	الذكاء التحليلي	الذكاء العملي	الذكاء الإبداعي	الدرجة الكلية
الذكاء التحليلي	-	.575**	.603**	.864**
الذكاء العملي	-	-	.561**	.865**
الذكاء الإبداعي	-	-	-	.815**

**معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01

يلاحظ من الجدول السابق: أن هناك ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) بين الذكاءات الثلاثة مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.561-0.864).

2-حساب الصدق بطريقة المجموعات الطرفية: حسب الصدق بدلالة المجموعات الطرفية للاختبار، من خلال تحديد المجموعتين العليا والدنيا وذلك باختيار أعلى 25% وأدنى 25% من درجات أفراد عينة صدق وثبات اختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية(STAT-H) البالغة (132) وكانت النتائج كالآتي:

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لاختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية

الاختبار	الفئة العليا (33)		الفئة الدنيا (33)		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	م	ع	م	ع				
الذكاء التحليلي	18.42	2.278	8.70	1.811	64	19.201	0.000	دال**
الذكاء العملي	15.18	2.973	5.24	2.319	64	15.143	0.000	دال**
الذكاء الإبداعي	14.42	2.151	7	1.714	64	15.507	0.000	دال**
الدرجة الكلية	48.03	4.073	20.93	2.207	64	33.591	0.000	دال**

يتضح من الجدول أن T دالة إحصائياً إذ كانت القيم الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من (0.05) وهذا يعني أن هناك فروقاً دالة بين المجموعة العليا والدنيا وهذا يشير إلى الصدق بدلالة المجموعات الطرفية.

حساب ثبات اختبار استيرنبرغ:

تم تقدير ثبات الاختبار باستخدام الطريقتين الآتيتين:

1-**طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):** حسب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha. والجدول (9) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاختبار.

جدول (9): معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لاختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية

الاختبار	معامل ألفا كرونباخ
الذكاء التحليلي	0.767
الذكاء العملي	0.777
الذكاء الإبداعي	0.688
البنود ككل	0.881

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا كرونباخ تتراوح بين (0.688-0.881) وتدل على درجة ثبات جيدة.

2-طريقة التجزئة النصفية: لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، قسم الاختبار إلى قسمين، حسبت درجة البنود الزوجية من المقياس وكذلك درجة البنود الفردية، ثم حسب معامل الارتباط بين النصفين ثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) كما يوضح الجدول الآتي:

جدول(10): معاملات الثبات باستخدام معامل سبيرمان–براون لاختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية

الاختبار	سبيرمان براون
الذكاء التحليلي	**0.749**
الذكاء العملي	**0.750**
الذكاء الإبداعي	**0.762**
البنود ككل	**0.878**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية تتراوح بين (0.749- 0.878) وتدل على درجة ثبات عالية.

ومن ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) واختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية (STAT-H) على عينة مؤلفة من 132 طالباً وطالبةً من طلبة الصف الأول والثاني والثالث الثانوي.

جدول (11) معامل ارتباط اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) واختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية

مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية	مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية	اختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية (STAT–H)			
		الذكاء التحليلي	الذكاء العملي	الذكاء الإبداعي	الدرجة الكلية
الطلاقة	**معامل الارتباط**	.435 **	.505**	.361**	.516**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	دال**	دال**	دال**	دال**
المرونة	**معامل الارتباط**	.399**	.472**	.330**	.474**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	دال**	دال**	دال**	دال**
الأصالة	**معامل الارتباط**	.420**	.423**	.389**	.483**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	دال**	دال**	دال**	دال**
الدرجة الكلية	**معامل الارتباط**	.482**	.529**	.420**	.562**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	دال**	دال**	دال**	دال**

يلاحظ من الجدول السابق، أن هناك ارتباطاً بين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية واختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية (STAT-H)، وهو ارتباط دال عند (0.01) في جميع الارتباطات بين أبعاد الاختبارين،

وهذا يشير إلى صدق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي(الصورة اللفظية) بدلالة محك اختبار ستيرنبرغ للقدرات الثلاثية (STAT-H).

- **اختبار القدرات المدرسية والجامعية SCAT المستوى المتقدم (الاختبار اللفظي):**

يتألف اختبار القدرات المدرسية والجامعية (SCAT) بنسخته الثالثة المطوّرة عام (1996) من جزأين لفظي وكمي، يحتوي كل جزء منهما على (50) بنداً ليصبح عدد بنوده (100) بند في كل مستوى من مستوياته الثلاثة، يقيس قدرات التفكير المنطقي والرياضي لدى التلاميذ والطلبة، وخاصة الموهوبين، يطبق من الصف الرابع الأساسي حتى الصف الثالث الثانوي، ويتكون من ثلاثة مستويات، وهي:

1ـ المستوى المبتدئ Elementary Level: ويغطي الصفوف من الفصل الدراسي الأول للصف الرابع الأساسي حتى الفصل الدراسي الأول للصف السادس الأساسي، وعلى هذا يمكن أن يطبق الاختبار على طلبة الفصل الدراسي الأول الصف الرابع الأساسي حتى طلبة الفصل الدراسي الأول للصف السادس الأساسي.

2 ـ المستوى المتوسط Intermediate Level: ويغطي الصفوف من الفصل الدراسي الثاني للصف السادس الأساسي حتى الفصل الدراسي الأول للصف التاسع الأساسي، وعلى هذا يمكن أن يطبق الاختبار على طلبة الفصل الدراسي الثاني الصف السادس الأساسي حتى طلبة الفصل الدراسي الأول للصف التاسع الأساسي.

3 ـ المستوى المتقدم Advanced Level: ويغطي الصفوف من الفصل الدراسي الثاني للصف التاسع الأساسي حتى الفصل الدراسي الثاني للصف الثالث الثانوي، وعلى هذا يمكن أن يطبق الاختبار على طلبة الفصل الدراسي الثاني الصف التاسع الأساسي حتى طلبة الفصل الدراسي الثاني للصف الثالث الثانوي.

أـ الجزء اللفظي: اختبار لتقييم مهارات الطالب في المفردات والمفاهيم والتشبيهات اللفظية، ويتألف من (50) بنداً، ويشمل هذا الاختبار بنود الاختيار الشفوي متعددة الخيارات التي تتكون من كلمتين تتقاطعان

بطريقة معينة، متبوعة بأربعة أزواج من الكلمات تمثل خيارات الإجابة (يحتاج الطالب إلى اختيار زوج من الكلمات بالعلاقة نفسها مع أول كلمتين لإكمال القياس).

ب ـ الجزء الكمي: اختبار فهم عمليات الأرقام الأساسية، والمقارنات الرياضية متعددة الخيارات التي تتطلب من الطالب مقارنة كميتين رياضيتين، وتحديد أيهما أكبر، وتهدف البنود إلى قياس قدرة التفكير الرياضي لدى الطالب، وهذا يتطلب قدرة على فهم العمليات الرياضية والحسابات وعمليات الأعداد، ويتألف من (50) بنداً أيضاً (الأحمد، 2020، 63 ـ 64).

قامت البقاعي (2012) بتعيير المستوى المتقدم من الاختبار، كما قام الأحمد (2020) بتعيير المستويات الثلاثة من الاختبار وذلك ليتناسب مع البيئة السورية، وقد قامت الباحثة بتطبيق الجزء اللفظي من المستوى المتقدم من الاختبار على عينة من طلبة الصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي بلغت (115) طالباً وطالبةً.

حساب صدق اختبار القدرات المدرسية والجامعية:

1ـ صدق الارتباطات البينية:

تم تطبيق اختبارScat (اللفظي) المستوى المتقدم على عينة قوامها (110) طالباً وطالبة و حسبت معاملات الارتباط بين كل بند، والدرجة الكلية للاختبار اللفظي، كما هو موضح في الجدول الآتية:

جدول (12) معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للاختبار اللفظي

الاختبار اللفظي							
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	0.102	14	0.474**	27	0.218*	40	0.336**
2	0.190*	15	0.353**	28	0.406**	41	0.215*
3	0.355**	16	0.355**	29	0.360**	42	0.201*
4	0.141	17	0.582**	30	0.376**	43	0.158
5	0.230*	18	0.622**	31	0.222*	44	0.313**
6	0.090	19	0.555**	32	0.219*	45	0.165
7	0.122	20	0.294**	33	0.253**	46	0.317**
8	0.179	21	0.373**	34	0.347**	47	0.339**
9	0.340**	22	0.443**	35	0.533**	48	0.297**
10	0.233**	23	0.449**	36	0.200*	49	0.258**

11	0.345**	24	0.414**	37	0.317**	50	0.338**
12	0.548**	25	0.417**	38	0.521**		
13	0.240**	26	0.448**	39	0.236**		

****معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01 *معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.05**

يلاحظ من الجدول السابق: أن بعض بنود الاختبار قد ارتبطت ارتباطاً ضعيفاً بالدرجة الكلية، وذلك بسبب شدة سهولتها، أو صعوبتها، كما يلاحظ أيضاً ارتباط معظم البنود ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للاختبار اللفظي، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.200 ـ 0.622).

2-حساب الصدق بطريقة المجموعات الطرفية:

حسب الصدق بدلالة المجموعات الطرفية للاختبار، من خلال تحديد المجموعتين العليا والدنيا وذلك باختيار أعلى 25% وأدنى 25% من درجات أفراد عينة صدق وثبات اختبار الاختبار اللفظي (SCAT) البالغة (115) وكانت النتائج كالآتي:

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لاختبار *SCAT* (اللفظي)

الاختبار اللفظي	الفئة العليا (33)		الفئة الدنيا (33)		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	م	ع	م	ع				
الدرجة الكلية	34.36	3.082	15.61	1.641	54	28.418	0.000	دال**

يتضح من الجدول أن T دالة إحصائياً إذ كانت القيم الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من (0.05) وهذا يعني أن هناك فروقاً دالة بين المجموعة العليا والدنيا وهذا يشير إلى الصدق بدلالة المجموعات الطرفية.

حساب ثبات اختبار القدرات المدرسية والجامعية:

تم تقدير ثبات الاختبار باستخدام الطريقتين الآتيتين:

1-**طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):** حسب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha. والجدول () يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاختبار.

جدول (14) معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لاختبار *SCAT*(اللفظي)

الاختبار اللفظي	معامل ألفا كرونباخ
البنود ككل	0.816

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات ألفا كرونباخ بلغت (0.816) وتدل على درجة ثبات مرتفعة.

2-طريقة التجزئة النصفية: لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، قسم الاختبار إلى قسمين، حسبت درجة البنود الزوجية من الاختبار وكذلك درجة البنود الفردية، وثم حسب معامل الارتباط بين النصفين ثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (15): معاملات الثبات باستخدام معامل سبيرمان-براون لاختبار *SCAT*(اللفظي)

الاختبار اللفظي	سبيرمان براون
البنود ككل	**0.805**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قد بلغت (0.805) وتدل على درجة ثبات عالية.

ومن ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) واختبار القدرات المدرسية والجامعية المستوى المتقدم اللفظي SCAT على عينة مؤلفة من 115 طالباً وطالبةً من طلبة الصف الأول والثاني والثالث الثانوي.

جدول (16) معامل ارتباط اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) واختبار *SCAT* (اللفظي)

مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية	مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية	اختبار SCAT (اللفظي)
		الدرجة الكلية
الطلاقة	معامل الارتباط	.402 **
	القيمة الاحتمالية	0.000
	القرار	دال**
المرونة	معامل الارتباط	.309**
	القيمة الاحتمالية	0.001
	القرار	دال**
الأصالة	معامل الارتباط	.358**
	القيمة الاحتمالية	0.000
	القرار	دال**
الدرجة الكلية	معامل الارتباط	.397**
	القيمة الاحتمالية	0.000

	القرار	دال**

يلاحظ من الجدول السابق، أن هناك ارتباطاً بين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية واختبار القدرات المدرسية والجامعية (SCAT) اللفظي، وهو ارتباط دال عند (0.01) في جميع الارتباطات بين أبعاد الاختبارين، وهذا يشير إلى صدق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي(الصورة اللفظية) بدلالة محك اختبار القدرات المدرسية والجامعية (SCAT) اللفظي.

- **مقياس ابراهام للتفكير الإبداعي:**

صمم ابراهام (1977) الأستاذ بجامعة تمبل اختبار التفكير الابتكاري للكشف الابتكاري عن درجة ابتكارية الأطفال والمراهقين . ويتميز هذا بسهولة تطبيقه ويصلح للتطبيق في جميع مر احل التعليم من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المرحلة الجامعية على غرار اختبار تورانس.

ويعد هذا الاختبار من اختبارات التفكير الإبداعي الجمعية فيما بعد سن (9) ويطبق الاختبار فردياً من سن أربع سنوات إلى ما قبل التاسعة .

يتكون هذا الاختبار من اختبارين فرعيين:

الاختبار الأول: تسمية الأشياء:

ويتكون من أربعة أجزاء يتضمن كل جزء منها اسم فئة من الأشياء، وعلى المفحوص أن يكتب في خلال خمس دقائق (الزمن المحدد للإجابة عن كل جزء) أكبر عدد ممكن من أسماء التي تقع في هذه الفئة والزمن المسموح به لجميع أجزاء هذا الاختبار 20 دقيقة. ويقيس هذا الاختبار كل من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة.

الاختبار الثاني: الاستعمالات غير المعتادة:

يتكون هذا الاختبار من أربعة أجزاء، ويطلب من المفحوص في هذا الاختبار أن يفكر في أكبر عدد ممكن من الاستعمالات غير المعتادة لبعض الأشياء المعروفة ويجاوب كل جزء في (5) دقائق، ومن ثم فإن الزمن

المسموح به لجميع أجزاء هذا الاختبار هو20 دقيقة. وتؤكد تعليمات هذا الاختبار ضرورة أن يكون كل استعمال مختلفاً عن الآخر، ومختلفاً عن الاستعمال الشائع الذي يذكر في البداية بجانب اسم الشيء. ويقيس هذا الاختبار كل من الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة.

وقد قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس وثباته قبل استخدامه كمحك خارجي، ولحساب ذلك طبق المقياس على عينة مكونة من (106) طلاب وطالبات من طلبة الصف الأول والثاني والثالث الثانوي، واستخدمت الطرائق الآتية:

حساب صدق اختبار ابراهام:

1ـ الصدق البنيوي:

حسبت معاملات الارتباط بين كل بند، والدرجة الكلية للاختبار الفرعي، حسب معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية كما هو موضح في الجداول الآتية:

جدول (17) جدول معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للاختبارات الفرعية لاختبار ابرهام

الطلاقة		المرونة		الأصالة	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.657**	1	.533**	1	.593**
2	.699**	2	.544**	2	.223*
3	.242*	3	.546**	3	.505**
4	.819**	4	.676**	4	.677**
5	.771**	5	.629**	5	.665**
6	.829**	6	.562**	6	.611**
7	.647**	7	.444**	7	.309**
8	.737**	8	.480**	8	.601**

****معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01 *معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.05**

يلاحظ من الجدول السابق: إن بنود أبعاد مقياس إبراهام جميعها ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للأبعاد (الطلاقة – المرونة – الأصالة)، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.223 . – 0.829).

جدول (18) معاملات ارتباط أبعاد المقياس الثلاثة مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية

الأبعاد	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الدرجة الكلية
الطلاقة	-	.790**	.458**	.925**
المرونة	-	-	.334**	.853**
الأصالة	-	-	-	.702**

****معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01**

يلاحظ من الجدول السابق: أن أبعاد مقياس إبراهام ارتبطت مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية ارتباطاً دالاً إحصائياً، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.334 . – 0.925).

2–حساب الصدق بطريقة المجموعات الطرفية:

حسب الصدق بدلالة المجموعات الطرفية للمقياس، من خلال تحديد المجموعتين العليا والدنيا وذلك باختيار أعلى 25% وأدنى 25% من درجات أفراد عينة صدق مقياس إبراهام وثباته البالغة (106) وكانت النتائج كالآتي:

جدول (19) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لقائمة الأنشطة

الاختبار	الفئة العليا (27)		الفئة الدنيا (27)		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	م	ع	م	ع				
الطلاقة	84.78	7.255	55.70	9.215	52	12.881	0.000	دال**
المرونة	74.33	8.325	54.74	6.371	52	9.712	0.000	دال**
الأصالة	54.81	6.528	36.63	9.208	52	8.372	0.000	دال**
الدرجة الكلية	213.92	13.761	147.07	16.907	52	15.935	0.000	دال**

يتضح من الجدول أن T دالة إحصائياً إذ كانت القيم الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من (0.05) وهذا يعني أن هناك فروقاً دالة بين المجموعة العليا والدنيا وهذا يشير إلى الصدق بدلالة المجموعات الطرفية.

حساب ثبات مقياس ابراهام:

قدر ثبات الاختبار باستخدام الطريقتين الآتيتين:

1–**طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):** حسب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha. والجدول () يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس.

جدول (20): معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لمقياس إبراهام

المقياس	معامل ألفا كرونباخ
الطلاقة	0.843
المرونة	0.673
الأصالة	0.753
البنود ككل	0.878

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا كرونباخ تتراوح بين (0.673-0.878) وتدل على درجة ثبات جيدة.

2-طريقة ثبات المصححين: قامت الباحثة بتصحيح (8) استمارات للمقياس ثم قامت باحثة أخرى بإعادة تصحيح الاستمارات ذاتها بعد أن دربت على القيام بذلك، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول(21): معاملات ثبات المصححين لمقياس إبراهام

المقياس	معامل الارتباط
الطلاقة	.901**
المرونة	.855**
الأصالة	.874**
الدرجة الكلية	.913**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بطريقة المصححين تتراوح بين (0.855 – 0.913) وتدل على درجة ثبات عالية.

ومن ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط الدرجات على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) والدرجات على مقياس إبرهام وفق الآتي:

جدول (22) معامل ارتباط اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) و مقياس إبراهام

مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية		مقياس إبراهام			
		الطلاقة	المرونة	الأصالة	الدرجة الكلية
الطلاقة	**معامل الارتباط**	.753**	.456**	.291**	.702**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000

	القرار	دال**	دال**	دال**	دال**
المرونة	**معامل الارتباط**	.519**	.643**	.233*	.647**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	دال**	دال**	دال**	دال**
الأصالة	**معامل الارتباط**	.258**	.269**	.644**	.532**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	دال**	دال**	دال**	دال**
الدرجة الكلية	**معامل الارتباط**	.547**	.348**	.444**	.621**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	دال**	دال**	دال**	دال**

يلاحظ من الجدول السابق، أن هناك ارتباطاً بين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية ومقياس إبراهام، وهو ارتباط دال عند (0.05) في جميع الارتباطات بين أبعاد الاختبارين، وهذا يشير إلى صدق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) بدلالة محك مقياس إبراهام.

- **قائمة الأنشطة الابتكارية:**

صمم بول تورانس (1969) هذه القائمة للكشف عن مدى الأنشطة الابتكارية التي يقوم بها التلاميذ. وقام بترجمتها مجدي حبيب ، وتكونت القائمة من (81) فقرة تقيس مدى قيام الطفل بنشاط ابتكاري معين من الجوانب التالية:

1. الجانب اللغوي: ويشمل كتابة قصيدة أو مسرحية أو قصة أو استخدام قواميس اللغة، وكشف أخطاء لغوية.
2. الجانب العلمي: قراءة مجلة علمية، تجميع الصخور، طباعة الصور القيام بتقطير ماء، وصناعة الحبر.
3. الجانب الفني: يشمل الاشتراك في إدارة مسرحية، التمثيل، رسم نموذج لاختراع، تصميم آلة موسيقية.
4. الجانب الاجتماعي: يشمل حل مشكلة بالمشاركة مع الآخرين، ومحاولة تحسين شيء في النادي أو المنزل، والمساعدة في تنظيم معرض، والمساهمة في معرض للعب الأطفال، والقيام بلعبة جديدة وتعليمها للآخرين (حبيب،2008، ص 9–11). ويجاب" بنعم" وتصحح درجة واحدة، أو "لا "وتصحح بصفر، وكل الفقرات موجبة التصحيح وتتراوح الدرجة الكلية بين (0–81) وتعبر الدرجة المنخفضة عن ضعف الأنشطة الابتكارية

التي تتراوح بين (20إلى أقل من 40)، وتعبر الدرجة المرتفعة عن ممارسة أفراد العينة للأنشطة الابتكارية بدرجة عالية التي تتراوح بين (40–81) (عليان ،2010)، ويستغرق زمن تطبيق الاختبار (45) دقيقة أي ما يعادل حصة دراسية واحدة.

قامت الباحثة بالتحقق من صدق القائمة وثباتها قبل استخدامه محكاً خارجياً، وطبقت القائمة على عينة مكونة من (111) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الأول والثاني والثالث الثانوي، ولقد استخدمت الطرائق الآتية:

حساب صدق قائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس:

1ـ الصدق البنيوي:

حسبت معاملات الارتباط بين كل بند، والدرجة الكلية للاختبار الفرعي كما هو موضح في الجداول الآتية:

جدول (23) معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد اللغوي

البعد اللغوي							
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.791**	9	.286**	44	.713**	72	.709**
2	.634**	10	.819**	47	.486**	74	.456**
3	.600**	11	.650**	51	.470**		
4	.679**	21	.582**	53	.656**		
5	.552**	30	.274**	63	.433**		
6	.643**	43	.574**	70	.373**		

****معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01 *معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.05**

يلاحظ من الجدول السابق: أن بنود البعد اللغوي جميعها ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للبعد اللغوي، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.274 . – 0.819).

جدول(24) معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الفني

البعد الفني							
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
8	.750**	36	.781**	48	.472**	79	.597**
12	.870**	37	.360**	49	.390**	80	.495**
13	.418**	38	.388**	56	.269**	81	.403**

14	.381**	39	.397**	75	.456**		
34	.252**	40	.831**	76	.587**		
35	.545**	42	.549**	78	.582**		

معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01

يلاحظ من الجدول السابق: أن بنود البعد الفني جميعها ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للبعد الفني، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.252 . – 0.870).

جدول (25) معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد العلمي

البعد العلمي							
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
15	.638**	22	.285**	57	.658**	65	.512**
16	.362**	23	.483**	58	.629**	77	.471**
17	.676**	41	.470**	59	.491**		
18	.688**	46	.499**	60	.643**		
19	.535**	54	.426**	61	.891**		
20	.555**	55	.891**	64	.405**		

معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01

يلاحظ من الجدول السابق: أن بنود البعد العلمي جميعها ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للبعد العلمي، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.285 – 0.891).

جدول(26) معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الاجتماعي

البعد الاجتماعي							
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
7	.287**	29	.826**	52	.484**	71	.470**
24	.346**	31	.448**	62	.349**	73	548**
25	.350**	32	.306**	66	.319**		
26	.633**	33	.359**	67	.313**		
27	.247**	45	.630**	68	.501**		
28	.605**	50	.526**	79	.424**		

معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01

يلاحظ من الجدول السابق: أن بنود البعد الاجتماعي جميعها ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للبعد الاجتماعي، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.247 – 0.826).

2–حساب الصدق بطريقة المجموعات الطرفية:

حسب الصدق بدلالة المجموعات الطرفية لقائمة الأنشطة، من خلال تحديد المجموعتين العليا والدنيا وذلك باختيار أعلى 25% وأدنى 25% من درجات أفراد عينة صدق قائمة الأنشطة وثباتها البالغة (111) وكانت النتائج كالآتي:

جدول (27) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لقائمة الأنشطة

الاختبار	الفئة العليا (28)		الفئة الدنيا (28)		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	م	ع	م	ع				
البعد اللغوي	17.07	.857	2.86	1.532	54	48.825	0.000	دال**
البعد الفني	17.07	1.386	3.82	1.517	54	34.127	0.000	دال**
البعد العلمي	15.18	3.389	5.07	2.651	54	12.429	0.000	دال**
البعد الاجتماعي	14	2.109	5.86	2.772	54	12.373	0.000	دال**

يتضح من الجدول أن T دالة إحصائياً إذ كانت القيم الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من (0.05) وهذا يعني أن هناك فروقاً دالة بين المجموعة العليا والدنيا وهذا يشير إلى الصدق بدلالة المجموعات الطرفية.

حساب ثبات قائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس:

قدر ثبات القائمة باستخدام الطريقتين الآتيتين:

1–**طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):** حسب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha. والجدول () يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ للقائمة.

جدول (28): معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لقائمة الأنشطة

القائمة	معامل ألفا كرونباخ
البعد اللغوي	0.729
البعد الفني	0.860
البعد العلمي	0.885
البعد الاجتماعي	0.784
البنود ككل	0.933

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا كرونباخ تتراوح بين (0.729-0.933) وتدل على درجة ثبات مرتفعة.

2-طريقة الإعادة: طبقت القائمة على عينة من الطلاب بلغت (22) طالباً، ومن ثم تم أعيد التطبيق على العينة ذاتها بعد مضي (13) يوماً وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول(29): معاملات الثبات بالإعادة لقائمة الأنشطة

القائمة	معامل الارتباط
البعد اللغوي	.896**
البعد الفني	.812**
البعد العلمي	.799**
البعد الاجتماعي	.903**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بطريقة الإعادة تتراوح بين (0.799 – 0.903) وتدل على درجة ثبات عالية.

ومن ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط الدرجات على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) والدرجات على قائمة الأنشطة وفق الآتي:

جدول (30) معامل ارتباط اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) و قائمة الأنشطة

مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية		قائمة الأنشطة			
		البعد اللغوي	البعد الفني	البعد العلمي	البعد الاجتماعي
الطلاقة	معامل الارتباط	.418**	.570**	.403**	.446**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	دال**	دال**	دال**	دال**
المرونة	معامل الارتباط	.329**	.540**	.325**	.363**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	دال**	دال**	دال**	دال**
الأصالة	معامل الارتباط	.590**	.415**	.653**	.603**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	دال**	دال**	دال**	دال**
الدرجة الكلية	معامل الارتباط	.581**	.644**	.605**	.612**

	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	دال**	دال**	دال**	دال**

يلاحظ من الجدول السابق، أن هناك ارتباط بين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية وقائمة الأنشطة، وهو ارتباط دال عند (0.01) في جميع الارتباطات بين أبعاد الاختبارين، وهذا يشير إلى صدق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) بدلالة محك قائمة الأنشطة.

ب- الصدق البنيوي:

1ـ الارتباطات البينية:

تأكد من صدق البناء الخاص باختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) بعد أن طبق الاختبار على عينة البحث السيكومترية كاملة، والتي تألفت من (562) طالباً، ومن ثم تم حسبت معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل اختبار وكل بعد من الأبعاد الفرعية أو المهارات الإبداعية، وتم حسب معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاختبار، وقد قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية، وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (31) معاملات ارتباط الاختبارات الفرعية مع الأبعاد المكونة لها(المهارات الإبداعية)

الاختبار	البعد	معامل الارتباط	الاختبار	البعد	معامل الارتباط	الاختبار	البعد	معامل الارتباط
1	الطلاقة	0.646**	1	المرونة	0.313**	1	الأصالة	0.796**
2		0.857**	2		0.298**	2		0.738**
3		0.782**	3		0.753**	3		0.712**
4		0.646**	4		0.434**	4		0.565**
5		0.793**	5		0.894**	5		0.598**
7		0.812**	7		0.769**	7		0.634**

**** دال عند 0.01**

يظهر من الجدول السابق أن معاملات ارتباط الاختبارات الفرعية مع الأبعاد المكونة لها أو المهارات الإبداعية التي تقيسها لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) كانت جميعها جيدة ودالة إحصائياً عند

مستوى الدلالة (0.01). وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.298 – 0.894) لدى عينة البحث، وهذا يؤكد صدق البناء الذي يتمتع به اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية).

كما قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد أو المهارات الإبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية، وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (32) معاملات ارتباط الأبعاد (المهارات الإبداعية) مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية

الأبعاد الفرعية	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الدرجة الكلية
الطلاقة	-	**0.123	**0.501	**0.688
المرونة	-	-	**0.168	**0.652
الأصالة	-	-	-	**0.790
الدرجة الكلية	-	-	-	-

يلاحظ من الجدول السابق أنه تراوحت معاملات ارتباط الأبعاد (المهارات الإبداعية) مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية التي تنتمي إليها بين (0.123 ـ 0.790) وجميعها مقبولة وجيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

جدول (33) معاملات ارتباط الاختبارات الفرعية مع الدرجة الكلية

الاختبار	معامل الارتباط	الاختبار	معامل الارتباط	الاختبار	معامل الارتباط
1	**0.496	1	**0.220	1	**0.623
2	**0.509	2	**0.515	2	**0.547
3	**0.556	3	**0.440	3	**0.580
4	**0.550	4	**0.482	4	**0.515
5	**0.459	5	**0.530	5	**0.493
7	**0.599	7	**0.406	7	**0.452

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط الاختبارات الفرعية مع الدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) كانت جميعها جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.220 – 0.623) لدى عينة البحث.

ما تقدم في الجداول السابقة يؤكد صدق البناء الذي يتمتع به اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية).

2- التحليل العاملي الاستكشافي:

جرى التحقق من صدق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي(الصورة اللفظية) عاملياً، وذلك باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي على عينة التعيير المؤلفة من (1281) طالباً وطالبةً من طلبة التعليم الثانوي العام في مدينة درعا، وقد حسب التحليل العاملي لمعاملات الارتباط بطريقة المكونات الأساسية، وتمتاز هذه الطريقة بأنها تستخلص أقصى تباين ممكن؛ أي إنّ مجموع المربعات يصل إلى أقصى حد ممكن في كل عامل، ولذلك نحصل على عدد قليل من المكونات، وخصوصاً إذا فسرت تلك المكونات نسبة كبيرة من التباين الكلي، إضافة إلى التدوير المائل بطريقة فارمكس، واستخدام محك الواحد الصحيح حدّاً أدنى لقيمة الجذر الكامن لقبول العامل، و(0.30) لمستوى دلالة تشبع البند بالعامل، وثلاثة بنود لعد العامل عاملاً واحداً.

وللتحقق من قابلية اختبار تورانس للتفكير الإبداعي للتحليل العاملي، كان لابد من توافر شرطين رئيسين:

1-تجانس عينة البحث وكفايتها باستخراج قيمة معامل اختبار كايزر – ماير – أولكن (KMO) لتكون KMO> 0.5 (سلمان، 2012، 10).

2- بيان اعتدالية توزع البيانات أو المقاييس، بحساب قيمة كاي مربع باختبار بارتليت Bartlett's Test of Sphericity والتي يجب أن تكون دالة عند (0.05).

جدول (38)

اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية)	اختبار كايزر – ماير–أولكن	اختبار بارتليت		
		قيمة كاي مربع	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
	0.817	6585.036	153	0.000

– يلاحظ من الجدول السابق أن العينة ملائمة لأن نتيجة اختبار ملاءمة العينة أعطت رقماً أعلى من (0.5)، كما أن قيمة اختبار بارتليت مرتفعة والقيمة الاحتمالية دالة إحصائياً وأصغر من مستوى الدلالة (0.05) أي أن العينة تتوزع توزعاً اعتدالياً، وكانت نتائج التحليل العاملي على النحو الآتي:

– أظهر التحليل العاملي أن جميع الاختبارات المكونة للصورة اللفظية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي تشبعت على ثلاثة عوامل، فقد تشبع على العامل الأول ستة اختبارات من بعد الأصالة، واصطلح على تسميته

عامل الأصالة الإبداعية، وتشبع على العامل الثاني ستة اختبارات من بعد الطلاقة، وسُمّي عامل الطلاقة اللفظية، بينما تشبع على العامل الثالث ستة اختبارات من بعد المرونة، وسمّي عامل المرونة اللفظية، والجدول الآتي يوضح الجذر الكامن والتباين المفسر لكل عامل من العوامل الثلاثة، ودرجات تشبع الاختبارات على العوامل الثلاثة التي استخلصت .

جدول (39) الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل الثلاثة بعد التدوير

العوامل	الجذر الكامن	التباين المفسر	التباين التراكمي
1	3.362	18.680	18.680
2	3.024	16.799	35.478
3	2.391	13.281	48.760

يتضح من الجدول السابق، ومن خلال التحليل العاملي أن الاختبارات المكونة للصورة اللفظية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي تشبعت على ثلاثة عوامل، وفسرت ما مجموعه (48.760) من التباين الكلي، وهذا يدل على أن درجة صدق الاختبار جيدة.

جدول (40) تشبع الاختبارات المكونة للصورة اللفظية للتفكير الإبداعي على العوامل بعد التدوير

الاختبارات	درجة تشبع البنود على العوامل		
	العامل 1	العامل 2	العامل 3
الاختبار 18	0.876		
الاختبار 15	0.739		
الاختبار 17	0.719		
الاختبار 16	0.668		
الاختبار 13	0.644		
الاختبار 14	0.630		
الاختبار 2		0.788	
الاختبار 5		0.719	
الاختبار 3		0.700	
الاختبار 6		0.690	
الاختبار 1		0.663	
الاختبار 4		0.637	
الاختبار 7			0.756
الاختبار 8			0.723

الاختبار 11			0.614
الاختبار 10			0.594
الاختبار 9			0.530
الاختبار 12			0.525

– حسب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل عامل من العوامل الثلاثة وقد بلغت قيمته (0.813) للاختبارات المكونة للعامل الأول، في حين بلغ معامل الثبات للاختبارات المكونة للعامل الثاني (0.803)، بينما بلغ معامل الثبات الاختبارات المكونة للعامل الثالث (0.679)، وهي معاملات ثبات جيدة الأمر الذي لا يستدعي استبعاد أي اختبار من الاختبار الداخلة في التحليل العاملي.

ج ـ الصدق بدلالة محك المجموعات الطرفية:

طُبّق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) على عينة الدراسة السيكومترية، ثم حُسبت درجاتهم، ورتبت تنازلياً، وأُخذ أعلى (25%) منها وأدنى (25%)، ثم حسبت متوسطات هاتين المجموعتين وانحرافهما المعياري، واستخدم اختبار ت ستيودنت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات على بنود الاختبارات الفرعية، والدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول (27) الفروق بين هاتين المجموعتين:

جدول (41) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها

الأبعاد الفرعية	العدد	الفئة العليا (140)		الفئة الدنيا (140)		درجة الحرية	ت ستيودنت	القيمة الاحتمالية	القرار
		م	ع	م	ع				
1	562	8.65	2.542	4.63	1.538	278	16.018	.000	دال**
2	562	10.26	3.426	3.72	1.455	278	20.801	.000	دال**
3	562	8.39	3.353	2.86	1.515	278	17.776	.000	دال**
4	562	6.97	1.211	3.99	1.306	278	19.789	.000	دال**
5	562	7.82	2.596	3.51	1.943	278	15.717	.000	دال**
7	562	7.94	2.386	2.81	1.386	278	21.988	.000	دال**
الطلاقة	562	50.04	10.460	21.53	3.839	278	30.271	.000	دال**
1	562	6.76	9.521	3.37	1.495	278	4.166	.000	دال**
2	562	5.09	2.766	2.69	1.341	278	9.237	.000	دال**
3	562	9.34	8.286	2.19	1.351	278	10.077	.000	دال**
4	562	5.73	3.153	3.49	1.056	278	7.982	.000	دال**
5	562	11.86	10.569	1.76	0.972	278	11.260	.000	دال**
7	562	11.24	7.867	2.63	1.785	278	12.624	.000	دال**
المرونة	562	50.03	22.356	16.14	2.992	278	17.780	.000	دال**

1	562	8.51	4.306	1.42	1.627	278	18.232	.000	دال**
2	562	7.49	3.033	1.45	1.913	278	19.914	.000	دال**
3	562	9.41	6.478	0.48	0.763	278	16.182	.000	دال*
4	562	5.95	3.231	1.13	1.111	278	16.698	.000	دال**
5	562	4.89	2.347	1.22	1.163	278	16.586	.000	دال**
7	562	7.58	3.072	1.51	1.349	278	21.384	.000	دال**
الأصالة	562	52.34	10.141	8.64	3.790	278	47.764	.000	دال**
الدرجة الكلية	562	136.95	20.023	52.61	9.133	278	45.346	.000	دال**

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفئتين العليا والدنيا على مستوى البنود لصالح الفئة العليا، فقد استطاعت أن تنتج أكبر قدر من التمايز بين درجات الأفراد، وهذا يشير إلى صدق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) بدلالة محك المجموعات الطرفية.

2- النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ما مؤشرات ثبات الصورة السورية المقترحة لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية)؟

حسب ثبات الاختبار بطرائق عديدة على كامل العينة السيكومترية:

أ- الثبات بالإعادة:

طبق الاختبار على عينة مؤلفة من (47) طالباً وطالبة ثم أعيد تطبيقه بعد مدة زمنية تراوحت بين عشرة أيام وسبعة عشر يوماً على عينة مؤلفة من 43 طالباً وطالبة، فقد تغيب عدد من الطلبة عند إعادة التطبيق، وحسب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول والثاني، وكانت معاملات الارتباط مرتفعة وجيدة، فتراوحت هذه المعاملات بين (0.768- 0.845)، وهي معاملات ارتباط دالة عند (0.01).

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

حسب معامل ثبات التجزئة النصفية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) على العينة السيكومترية، وصحّح بمعادلة سبيرمان براون، وتراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون بين (0.691 ـ 0.903) وهي معاملات ثبات جيدة تدل على اتصاف اختبار تورانس للتفكير الإبداعي(الصورة

اللفظية)، بالثبات بطريقة التجزئة النصفية، ويوضح الجدول (28) معاملات الثبات بطريقتي: (الإعادة، والتجزئة النصفية).

جدول (42) معاملات ثبات اختبار تورانس (الصورة اللفظية) بطريقتي الإعادة والتجزئة النصفية

القدرات الإبداعية	عدد البنود	الثبات بالإعادة	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الطلاقة	6	0.768**	0.903
المرونة	6	0.823**	0.691
الأصالة	6	0.793**	0.804
الاختبارات ككل	18	0.845**	0.818

ج- الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

جرى التحقق من ثبات اختبار تورانس للتفكير الإبداعي(الصورة اللفظية)، وذلك على العينة السيكومترية كاملةً باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، وتراوحت معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.649 ـ 0.848) وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي(الصورة اللفظية) ويوضح الجدول الآتي قيم ثبات ألفا كرونباخ ومتوسط معاملات ارتباط البنود مع بعضها بعضاً وتباينها(الاتساق الداخلي):

جدول (43) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والاتساق الداخلي لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية)

القدرات الإبداعية	معامل ألفا كرونباخ	الاتساق الداخلي	المتوسط	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المدى	التباين
الطلاقة	0.848	متوسطات البنود	5.659	5.025	6.551	1.526	.376
		تباينات البنود	6.995	3.046	11.251	8.205	8.347
المرونة	0.649	متوسطات البنود	4.747	3.655	5.975	2.320	.557
		تباينات البنود	22.541	3.973	45.056	41.083	250.485
الأصالة	0.764	متوسطات البنود	4.062	3.046	4.664	1.617	.465

		تباينات البنود	12.348	5.114	23.402	18.288	40.442
الاختبارات ككل	0.777	متوسطات البنود	4.821	3.045	6.551	3.506	.865
		تباينات البنود	13.975	3.046	45.130	42.084	132.555

ومما سبق نجد أن اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) تتوافر فيه مؤشرات صدق وثبات مرتفعة ويمكن الوثوق به، وبالتالي إمكانية استخدامه في البيئة السورية.

د. ثبات المصححين:

قامت الباحثة بتصحيح (20) استمارة لمقياس تورانس الصورة اللفظية ثم قامت باحثة أخرى بإعادة تصحيح الاستمارات ذاتها بعد أن دربت على القيام بذلك، وحساب معامل الارتباط بين التصحيحين وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (44): معاملات ثبات المصححين لمقياس تورانس

المقياس	معامل الارتباط
الطلاقة	.919**
المرونة	.863**
الأصالة	.870**
الدرجة الكلية	.938**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بطريقة الإعادة تتراوح بين (0.855 – 0.913) وتدل على درجة ثبات عالية. ويمكن الوثوق به، وبالتالي إمكانية استخدامه في البيئة السورية.

ثالثاً: الدراسة الأساسية وإجراءات التقنين

1- هدف الدراسة الأساسية:

هدفت الدراسة الأساسية إلى تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) على عينة ممثلة للصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي، بهدف إجراء الدراسة الميدانية، وإعداد صورة سورية للاختبار تتضمن الدليل وتعليمات التطبيق، ومفاتيح التصحيح، واستخراج المعايير و درجات القطع.

2- المجتمع الأصلي للبحث:

تألف المجتمع الأصلي لعينة البحث من جميع طلبة التعليم الثانوي العام من الصف الأول الثانوي إلى الصف الثالث الثانوي الذين تتراوح أعمارهم بين (15- 18 سنة) في محافظة درعا، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي في العام الدراسي (2020 ـ 2021)، وهو العام الذي طبق فيه البحث (13911) طالباً وطالبةً، والجدول (30) يبين العدد الكلي، وخصائص المجتمع الأصلي للطلبة في الجنس والصف.

جدول (45) خصائص المجتمع الأصلي للبحث من حيث الصف والجنس

الصف	ذكور	إناث	المجموع
الأول الثانوي	2462	2801	5263
الثاني الثانوي	1896	2512	4.408
الثالث الثانوي	1444	2796	4240
المجموع	5802	8109	13911

جرى الحصول على أعداد المجتمع الأصلي بعد الرجوع إلى دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية بمحافظة درعا.

3- عينة البحث الأساسية:

- بعد الاطلاع على جداول حجوم العينات لمجتمعات البحث تبين أن حجم العينة (396) ممثل لخصائص المجتمع عند مستوى دلالة (0.05)، ويجب ألا يقل حجم العينة عن هذا الحد، وإن حجم العينة (396) حدد من خلال استخدام معادلة مدخل رابطة التربية الأمريكية لكيرجسي ومورجان (حسن، 2011، 534).

ولقد حدد حجم عينة البحث (1281) طالباً وطالبةً من طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة درعا، ممن تراوحت أعمارهم بين (15-18) سنة، بمتوسط عمري (16.88)، وانحراف معياري (0.902)، فإن زيادة حجم العينة يمكن أن يوفر تمثيلاً أعلى لخصائص المجتمع وبالتالي تعميماً أصدق لنتائج البحث.

جرى التحقق من مناسبة حجم العينة بالنسبة للمجتمع الأصلي من خلال حساب خطأ العينة المتوقع عند مستوى ثقة (95%) وفق القانون:

$$ق ف = Z * \sqrt{\frac{خ \ (خ - ١)}{ن}}$$

حيث إن: ق ف: هي درجة دقة العينة (حجم خطأ العينة).

Z: الدرجة المعيارية من التوزع الطبيعي التي تقابل معامل الثقة وهي تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبمستوى ثقة (95%).

خ: معامل حدوث الخطأ وقيمته (0.5).

ن: حجم العينة التي سحبت .

ونتيجة تطبيق القانون فقد بلغ حجم خطأ العينة (0.027) عند مستوى ثقة (95%)، وهذا ما يؤكد أن العينة ممثلة للمجتمع الأصلي بسبب صغر حجم الخطأ، فحجم خطأ العينة يجب ألا يتعدى (0.05) كي تعد العينة ممثلة لمجتمعها الأصلي (عمر، 2015، 14) ويوضح الجدول (31) خصائص عينة البحث الأساسية وفق متغير الصف والجنس:

جدول (46) خصائص عينة البحث الأساسية من حيث الصف والجنس

الصف	ذكور	إناث	المجموع
الأول الثانوي	223	268	491
الثاني الثانوي	174	228	402
الثالث الثانوي	137	251	388
المجموع	534	747	1281

4- إجراءات سحب العينة:

بلغ عدد أفراد العينة الكلية التي تمّ طبق عليها (1281) طالباً وطالبة من طلبة التعليم الثانوي العام في محافظة درعا. اختيرت عينة البحث بطريقة العينة الطبقية العشوائية من عدد من مدارس محافظة درعا، من أجل أن يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة ليكون أحد أفراد العينة، وقد حاولت الباحثة بالدرجة الأولى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي. ومن المعلوم أن العينة الطبقية العشوائية هي تلك العينة التي تستخدم عندما

يكون المجتمع منقسما إلى طبقات طبيعية، وتكون لدينا الرغبة في تمثيل جميع هذه الطبقات في العينة (بركات،2007: 6)، والاساس في اختيار الطبقات في هذه العينة هو التجانس داخل الطبقة الواحدة ، وأن تكون الطبقات مستقلة عن بعضها ولا يوجد بينها تداخل ،وبعد تقسيم المجتمع إلى طبقات تعامل كل طبقة على أساس انها مجتمع مستقل ويعمل لها إطار خاص ، ثم نقوم بتوزيع حجم العينة الكلي على مختلف الطبقات وفقا لمجموعة طرق أهمها:

- طريقة التوزيع المتساوي: بحيث يوزع حجم العينة على مختلف الطبقات بالتساوي دون النظر إلى حجوم الطبقات.

طريقة التوزيع المتناسب: يوزع هنا حجم العينة الكلي بحيث يتناسب جم العينة الذي يخصص لكل طبقة مع حجم الطبقة نفسها في المجتمع الأصلي، فحجم العينة من كل طبقة يساوي إلى حجم العينة المطلوبة في الدراسة ضرب حجم الطبقة مقسوما على حجم المجتمع الأصلي(جعفور،2014:19). وفق طريقة التوزيع المتساوي سابقة الذكر، تم سحب **ما نسبته (9.21%)** من المجتمع الأصلي للبحث، حيث راعت الباحثة التجانس بين الطبقات، وحاولت أن تكون النسب متقاربة بين الطبقات، فقسمت الباحثة المجتمع إلى (7) طبقات ذكور، إناث، عاشر، حادي عشر، ثالث عشر، علمي أدبي، حيث توضح الجداول التالية نسب السحب من كل طبقة.

توزع أفراد عينة العينة والنسبة المئوية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	534	%42
الإناث	747	%58
المجموع		%100

توزع أفراد عينة العينة والنسبة المئوية حسب متغير الصف

الصف	العدد	النسبة المئوية
العاشر	491	38
حادي عشر	402	32
ثالث عشر	388	30
المجموع		%100

توزع أفراد عينة العينة والنسبة المئوية حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
العلمي	786	61
الأدبي	495	39
المجموع		%100

قسمت مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة درعا إلى خمس مناطق جغرافية، وذلك عن طريق رسم إشارة / x / على الخريطة الهندسية فقسم هذان الخطان المنطقة إلى أربع مناطق، إضافة إلى اعتماد المنطقة في مركز الرسم ـ المنتصف ـ وهي:

- المنطقة الأولى: الشمالية الشرقية.
- المنطقة الثانية: الشمالية الغربية.
- المنطقة الثالثة: المركز.

- المنطقة الرابعة: الجنوبية الشرقية.
- المنطقة الخامسة: الجنوبية الغربية.

ثمّ قامت الباحثة بسحب عدد من المدارس من كل منطقة بطريقة عشوائية، وذلك بعد إعطائها أرقاما معينة، وقامت بعد ذلك بالتطبيق على عدد من الشعب في كل مدرسة من تلك المدارس بناء على توجيهات إدارة المدارس.

5. كيفية تطبيق الاختبار:

1. تعليمات تطبيق اختبار التفكير الإبداعي اللفظي نسخة:

تعليمات أولية:

أشار تورانس إلى أن النشاطات السبعة في البطارية اللفظية تصحح في ضوء الطلاقة والمرنة والأصالة، ما عدا النشاط الساس فإنه لا يصحح في بعد المرونة. كما أشار إلى أنه يمكن أن تصحح تلك النشاطات إلا أن معظم المستخدمين للبطارية اللفظية لا يفضلون تصحيح تلك النشاطات في بعد التفاصيل.

في ضوء هذا البعد من هو الشخص الذي يستطيع أن يصحح اختبارات تورانس للتفكير لابتكاري؟ أشار تورانس إلى أن دارسات ثبات المصححين أظهرت أن الأفراد الذين تدربوا و تمرسوا بصفة خاصة على تصحيح اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري يكونون قادرين على تصحيحها بدرجة عالية من الثبات. للإجابة على السؤال حول ثبات النتائج للمصححين غير المدربين، أجريت تجربة شارك فيها مدرسين وسكرتيرات تربويات لم يتدربوا على كيفية التصحيح إلا أنهم قاموا بدارسة لدليل التصحيح. وقد أشارت النتائج المتوفرة عن ستة مدرسين وسكرتيرة إلى أنه عندما تمت دارسة دليل التصحيح بعناية وتقبل، فإن درجة مقبولة من الثبات تم الحصول عليها. حيث كان متوسط معامل الارتباط بين المصححين المدربين والمدرسين غير المدربين كما يلي: الطلاقة 0,99 المرونة 0,95 الأصالة 0,91 . هذا وقد أوضح تورانس بأن الثبات المنخفض يظهر عندما يرفض المصحح مستويات الأصالة في دليل التصحيح ويستبدل بذلك مفهومه الخاص عما هو أصيل. وتشير النتائج إلى أنه ليسً ضرورياً للمصحح أن يتلقى تدريباً خاصاً لتصحيح هذا

الاختبار للتأكد من ثبات النتائج. حيث أن الأمر الضروري هو أن يقرأ المصحح دليل التصحيح بأكبر قدر ممكن من الدقة، وأن يقبل مستويات دليل التصحيح على أنها أساس لا صدار الحكم.

2. خطوات التصحيح:

1 _قراءة دليل التصحيح مع مراعاة التنظيم الذي قام عليه هذا الدليل وإذا لم يكن المصحح قد أدرك مفاهيم الطلاقة والمرونة والأصالة بعد فعليه أن يقوم ببعض القراءة الإضافية للأساس المنطقي لاختبارات تورانس على الأساس المنطقي للنشاطات اللفظية التي تحتوي عليهاً للتفكير الابتكاري كما يجب أن يتعود أيضا البطارية اللفظية.

2. إعادة قراءة دليل التصحيح مع الاستجابة المسجلة به تحديد ما إذا كانت الاستجابة يمكن تصحيحها يقصد بذلك مدى اتصالها بالنشاط. حيث لا يتم تصحيح الاستجابات غير المتصلة. بعد ذلك تحدد الاستجابات من قوائم الفئات وأوازن الأصالة.

3 . الاستجابات التي تحتوي على فكرتين أو أكثر في كل النشاطات يجب أن تصحح على أنها استجابتين أو أكثر، كما أنه في بعض الأحيان يظهر المفحوص فكرتين أو أكثر بصورة متسلسلة في هذه الحالة يجب أن تحتسب كاستجابتين أو أكثر تبعاً لأرقام الأفكار المختلفة.

4 ً الآن يكون المصحح مستعداً لبدء التصحيح، حيث قد تم تصميم ورقة تصحيح لاختصار الوقت، ولزيادة ثبات التصحيح بعد أن يتم إدخال المعلومات المطلوبة في ورقة التصحيح يمكن للمصحح اتباع ما يلي حدد وزن الأصالة ورقم فئة المرونة وأرصد الأرقام في خانة (ص) والتي تعني أصالة، وخانة (ف) التي تعني مرونة. هذه الخطوة تتم لكل استجابة من الاستجابات في النشاطات السبعة، ماعدا النشاط السادس الذي لا يوجد له تصحيح للمرونة، إذا لم تظهر الاستجابة في دليل التصحيح فإن ذلك يعني أنها من الاستجابات التي لا تتكرر، في هذه الحالة إذا أظهرت الاستجابة قوة ابتكارية وشيئا من الغرابة يجب أن تعطى درجتين في بعد الأصالة، ورقم الفئة لمثل هذه الاستجابات يمكن الحصول عليه من قائمة الفئات التي تندرج تحت الجزء الخاص بالمرونة.

5. الآن يصبح المصحح مستعدا لوضع المجموع الكلي للدرجات في مربع ملخص الدرجات الموجودة على الجانب الأيمن في نهاية استمارة التصحيح والذي يمثل درجات الطلاقة والمرونة والأصالة لكل نشاط من النشاطات السبعة ثم المجموع الكلي لكل درجة من الدرجات السابقة.

6. أشار تورانس إلى أنه قد يرغب المصحح في معرفة ثبات تصحيحه، وفي هذا يمكن أن يشاركه في عملية تصحيح عدد من الأوراق شخص آخر، ويناقش هذان المصححان الاختلاف بينهما في عملية التصحيح، ثم بعد ذلك يمكن حساب معامل الارتباط لتصحيح 40.20 ورقة بينهما للأبعاد الثلاث (الطلاقة، المرونة، الأصالة). أما الطريقة الأخرى والمفيدة أيضا فهي أن يقوم المصحح بإعادة تصحيح عدد من الأوراق بعد فترة زمنية ويحسب معامل الارتباط بين بين التصحيح الأول والثاني

3. مبادئ تصحيح اختبار تورانس للتفكير الابتكاري اللفظي وتعليماته:

- التدرب على التصحيح ويمكن الاستعانة ببعض الأفراد في عملية التصحيح بعد تدريبهم.
- إعداد نماذج التصحيح لاستبعاد الإجابات غير المناسبة.
- الإعداد المسبق لنماذج تفريغ درجات المفحوصين.

أما حول كيفية احتساب العلامات على كل مهارة من المهارات الثالث التي تقيسها هذه الاختبارات فتجري على النحو التالي:

- **الطلاقة:** تحُسب علامة الطلاقة على أساس كَمي، لذا فهي تشير إلى العدد الإجمالي لإجابات ذات الصلة: أي حسب علاقتها بمتطلبات الاختبار (مدى استجابتها للتعليمات) ويقُاس عامل الطلاقة على مستوى كل الأنشطة السبعة للاختبارات اللفظية.
- **المرونة:** تحسب علامة المرونة على أساس نوعي لذا فهي تعني قدرة الفرد على إنتاج استجابات متنوعة تنتمي إلى مجالات مختلفة وقياسها يكون بحسب عدد فئات الاستجابات ولقد وضع تورانس قوائم للفئات خاصة بالاختبارات 5.4.3.2.1 من اختبارات التعبير اللفظي.

أما بالنسبة للاختبار السابع من اختبارات التعبير اللفظي لم تحدد له أي فئة ولكن يمكن حساب المرونة بالاعتماد على التغيرات في مواضيع الإجابات كما لا تحسب المرونة في الاختبار السادس من اختبارات التعبير اللفظي لأن الفئات الموجودة لا تكفي.

- **الأصالة:** تحسب علامة الأصالة على أساس الندرة الإحصائية لاستجابات المفحوص، وتعدّ الإجابة نادرة عندما يقل ظهورها في المجتمع الأصلي وتعطى نقطة للأصالة في كل اختبارات التعبير اللفظي، أما بالنسبة للاختبار السادس من اختبارات التعبير اللفظي فلا تنقط الأصالة بحكم الندرة في الظهور عند المفحوصين ، اعتمد على طريقة تصحيح تورانس في تحديد درجة الأصالة على مدى ندرة الاستجابة فمن خلال تطبيق بطارية اختباراته على عينة من (500) فرد ، حدد في دليل التصحيح ثلاثة أوازن لدرجة الأصالة بموجب نسب تكرار الاستجابة عند أفراد العينة، فالاستجابة التي ترد عند 5% تعطي صفراً، أما الاستجابة التي ترد من 2% إلى 4.99% تعطى درجة واحدة، أما الاستجابة التي ترد بنسبة أقل من (2%) تعطى درجتان، وقد اتبعت الباحثة الإجراء نفسه بعد أن وضعت دليلاً للتصحيح من استجابات أفراد عينتها (Torrance, 1974, P.14ا).

6 . معايير الاختبار ودرجات القطع:

بناءاً على الفروق التي توصلت إليها الدراسة قامت الباحث بوضع معايير لكل من الصف العاشر والحادي عشر والثالث عشر، وكذلك معايير للذكور والإناث، ومعايير للتخصص العلمي والأدبي، حيث قامت الباحثة بتحويل الدرجات الخام إلى درجات تائية بمتوسط 50 وانحراف معياري 10 للأبعاد الفرعية للاختبار، و بمتوسط 100 وانحراف 16 للدرجة الكلية للاختبارات، وبناءاً على المعايير قامت الباحثة بحساب درجة القطع للدرجة الكلية والابعاد الفرعية كالتالي: المتوسط + 1.5 انحراف معياري، وكانت درجة القطع الكلية للاختبار هي: 124ودرجة القطع للأبعاد الفرعية 65.

الفصل السادس

نتائج البحث ومناقشتها

تمهيد

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الأول

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الرابع

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الخامس

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال السادس

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال السابع

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثامن

تمهيد:

يتضمن الفصل الحالي عرض النتائج المرتبطة بأسئلة البحث التي تتعلق بشكل التوزيع الذي تعطيه الصورة السورية المقترحة لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) ومناقشتها، للوقوف على مدى اقترابه من التوزيع الاعتدالي، إضافة إلى قياس الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، والصف، والتخصّص.

((ويجدر الذكر أنه جرت الإجابة عن السؤالين الثاني والثالث من أسئلة البحث في الفصل الخامس)).

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما شكل التوزيع الذي تعطيه الصورة السورية المقترحة لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية)؟

أخرج الاختبار بصورته النهائية مرفقاً بدليل يحتوي على تعليمات الاختبار، وكيفية التطبيق والتصحيح، والمعايير الأولية، وقد وضع ذلك كله في كراسة مستقلة عن الرسالة.

وللتحقق من كون التوزيع الذي تعطيه الصورة السورية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) يقترب من التوزيع الطبيعي أم لا، حسبت مقاييس النزعة المركزية، وبعض مقاييس التشتت مثل الانحراف المعياري، وشكل التوزيع مثل الالتواء (Skewness) والتفلطح (Kurtosis)، بوصفها الأساس في بيان توزع القدرات بين الأفراد، إذ تستخدم مثل هذه الطرائق غالباً لفحص ما إذا كان متغير ما يتوزع توزعاً قريباً من التوزع الطبيعي السوي.

جدول (47) مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفلطح للصف الأول الثانوي

الاختبارات الفرعية	المتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري للالتواء	التفلطح	الخطأ المعياري للتفلطح	العدد
الطلاقة	31.90	0.46	31	32	10.127	0.884	0.110	1.237	0.220	491
المرونة	30.36	0.57	29	29	12.561	1.046	0.110	2.569	0.220	491
الأصالة	28.58	0.59	28	24	13.115	0.330	0.110	−0.372−	0.220	491
الدرجة الكلية	90.85	1.04	88	94	23.119	0.598	0.110	0.537	0.220	491

جدول (48) مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفلطح للصف الثاني الثانوي

الاختبارات الفرعية	المتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري للالتواء	التفلطح	الخطأ المعياري للتفلطح	العدد
الطلاقة	32.49	0.49	32	27	9.802	0.612	0.122	0.310	0.243	402
المرونة	31.27	0.66	30	30	13.140	0.685	0.122	0.685	0.243	402
الأصالة	28.82	0.64	28	30	12.913	0.935	0.122	2.943	0.243	402
الدرجة الكلية	92.54	1.11	91	85	22.175	0.480	0.122	0.398	0.243	402

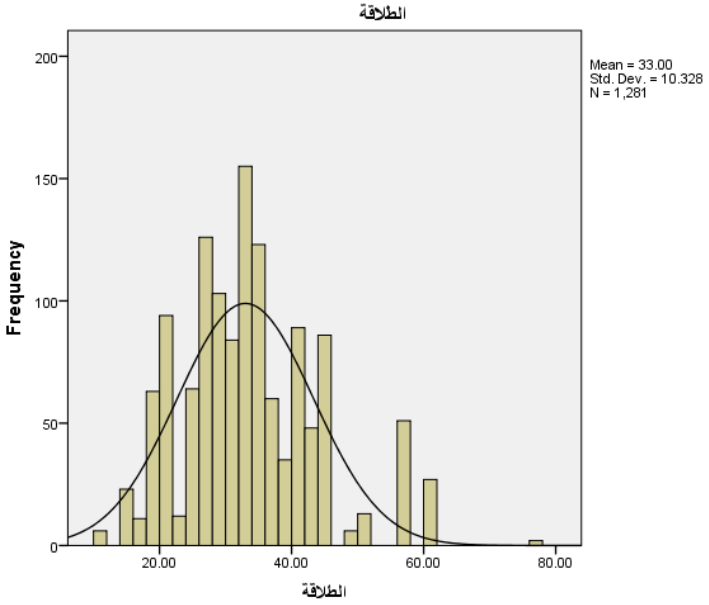
جدول (49) مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفلطح للصف الثالث الثانوي

الاختبارات الفرعية	المتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري للالتواء	التفلطح	الخطأ المعياري للتفلطح	العدد
الطلاقة	34.92	0.55	33	32	10.858	0.565	0.124	0.358	0.247	388
المرونة	36.21	0.71	35	39	13.964	0.833	0.124	1.130	0.247	388
الأصالة	33.89	0.69	32	30	13.684	0.628	0.124	0.979	0.247	388
الدرجة الكلية	105.02	1.17	105	113	23.038	0.182	0.124	-0.133	0.247	388

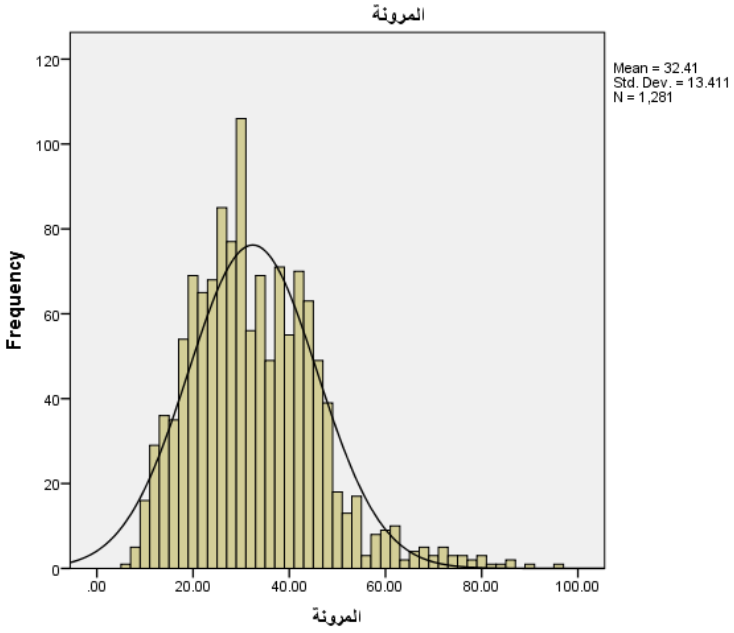
جدول (50) مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء والتفلطح للعينة الكلية

الاختبارات الفرعية	المتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري للالتواء	التفلطح	الخطأ المعياري للتفلطح	العدد
الطلاقة	33	0.29	32	32	10.328	0.708	0.068	0.640	0.137	1281
المرونة	32.41	0.37	30	30	13.411	0.865	0.068	1.419	0.137	1281
الأصالة	30.27	0.38	29	30	13.432	0.605	0.068	1.016	0.137	1281
الدرجة الكلية	95.68	0.66	94	94	23.614	0.411	0.068	0.083	0.137	1281

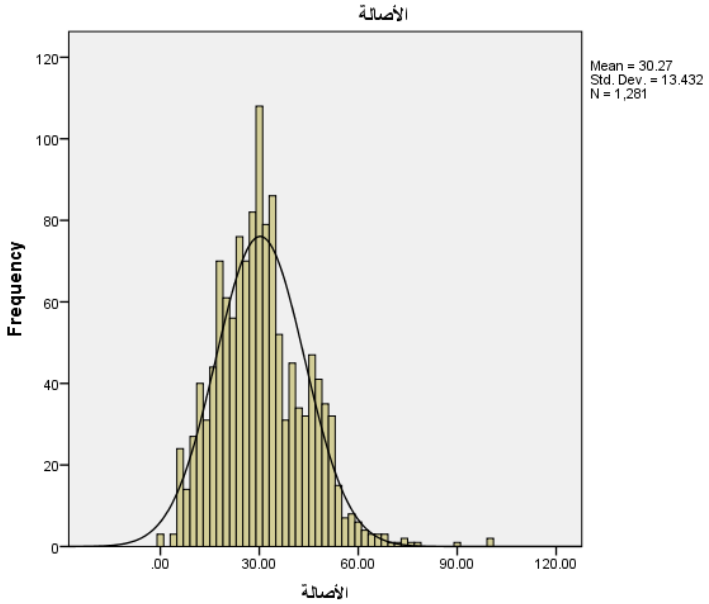
يتضح من الجداول السابقة أن قيم مقاييس النزعة المركزية متقاربة، تراوحت قيم الالتواءات بين (-1) و(+1)، وقيم التفلطحات بين (-3) و (+3)، وهي ضمن الحدود الطبيعية، وهذا يدل على أن درجات أفراد العينة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي(الصورة اللفظية) تتوزع توزعاً اعتدالياً إلى حد ما، وهذا ما تؤكده الرسوم البيانية لتوزع درجات الطلبة.



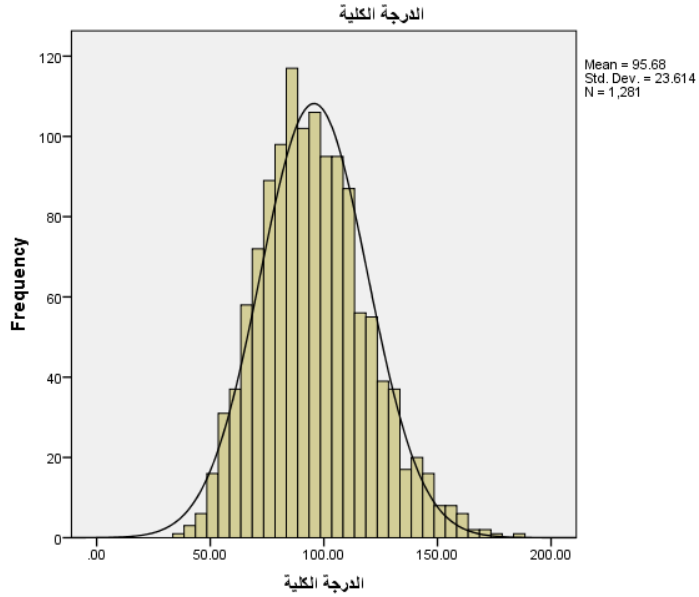
شكل (3) توزع أفراد عينة البحث على بعد الطلاقة



شكل (4) توزع أفراد عينة البحث على بعد المرونة



شكل (5) توزع أفراد عينة البحث على بعد الأصالة



شكل (6) توزع أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للاختبار

- مناقشة نتائج السؤال الأول:

أشارت النتائج إلى أن درجات اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) تتوزع بين أفراد عينة التعيير قريباً من التوزيع الطبيعي الاعتدالي، وهذا يعطي دليلاً على أن العينة ممثلة تمثيلاً صادقاً للمجتمع الأصلي، الأمر الذي يؤدي الى إمكانية تعميم النتائج التي جرى الوصول إليها من عينة التعيير على أفراد المجتمع الأصلي.

وحسب الخطأ المعياري للمتوسط بدلالة الانحراف المعياري، لمعرفة مدى تطابق المتوسط الحسابي للعينة مع المتوسط الحسابي للمجتمع الإحصائي، ضمن حدود الخطأ المعياري لمتوسط العينة.

حدا الثقة= م ± (Z النظرية × خ م)

م: متوسط العينة

خ م: الخطأ المعياري للمتوسط

Z= 1.96 عند مستوى الدلالة 0.05

جدول (51) قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي استناداً إلى متوسط العينة بدلالة الخطأ المعياري للمتوسط

الاختبارات الفرعية	م	خ م	Z* خ م	حدا الثقة
الطلاقة	33	0.29	0.59	32.41 −33.59
المرونة	32.41	0.37	0.73	31.68 −33.14
الأصالة	30.27	0.38	0.74	29.53 −31.01
الدرجة الكلية	95.68	0.66	1.29	94.39 −96.97

وقد بين الجدول السابق المدى الذي تتراوح فيه متوسطات المجتمع الأصلي استناداً إلى متوسطات العينة بدلالة الخطأ المعياري لها.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) تبعاً لمتغير الجنس؟

لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي(الصورة اللفظية) تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار ت ستيودنت للعينات المستقلة، ويبين الجدول الآتي نتائج التحليل:

جدول (52) الفروق في المتوسطات على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) تبعاً لمتغير الجنس

الاختبارات الفرعية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د. ح	القيمة الاحتمالية	القرار
الطلاقة	ذكور	534	32.18	9.658	2.407	1279	0.016	دال عند 0.05
	إناث	747	33.59	10.749				
المرونة	ذكور	534	32.33	13.292	0.180	1279	0.857	غير دال
	إناث	747	32.46	13.504				
الأصالة	ذكور	534	29.23	13.178	2.348	1279	0.019	دال عند 0.05
	إناث	747	31.01	13.571				
الدرجة الكلية	ذكور	534	93.73	23.209	2.943	1279	0.013	دال عند 0.05
	إناث	747	97.06	23.819				

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) يمكن أن تعزى لمتغير الجنس بالنسبة إلى بعدي الطلاقة والأصالة، والدرجة الكلية للاختبار وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، وهذه الفروق لصالح الطلبة الإناث، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) وذلك على بعد المرونة .

واستناداً إلى النتيجة السابقة وضعت معايير خاصة لكل من الذكور والإناث في بعدي الطلاقة والأصالة وفي الدرجة الكلية للاختبار، ووضعت معايير موحدة لكل من الذكور والإناث في الاختبار في بعد المرونة.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) تبعاً لمتغير الصف؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخراجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة االبحث على الاختبارات الفرعية، والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي وفق متغير الصف الدراسي، والجدول (38) يوضح تلك النتائج.

جدول (53) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق متغير الصف

الاختبارات الفرعية	الصف	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاقة	الأول الثانوي	491	31.90	10.127
	الثاني الثانوي	402	32.49	9.802
	الثالث الثانوي	388	34.92	10.858
	المجموع	1281	33	10.328
المرونة	الأول الثانوي	491	30.36	12.561
	الثاني الثانوي	402	31.24	13.140
	الثالث الثانوي	388	36.21	13.964
	المجموع	1281	32.41	13.411
الأصالة	الأول الثانوي	491	28.58	13.115
	الثاني الثانوي	402	28.82	12.913
	الثالث الثانوي	388	33.89	13.684
	المجموع	1281	30.27	13.432
الدرجة الكلية	الأول الثانوي	491	90.85	23.119
	الثاني الثانوي	402	92.54	22.175
	الثالث الثانوي	388	105.02	23.038
	المجموع	1281	95.67	23.614

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى ظهور فروق في الاختبارات الفرعية، وفي الدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي(الصورة اللفظية) وفق متغير الصف الدراسي. وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين الصفوف الدراسية على الاختبارات الفرعية، والدرجة الكلية حسب متغير الصف الدراسي، استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (54) تحليل التباين المتعدد استناداً لمتغير الصف الدراسي

الصف	القيمة	ف	درجة الحرية الافتراضية	درجة حرية الخطأ	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
Pillai's Trace	0.074	12.227	8.000	2552.000	0.000	0.037
Wilks' Lambda	0.926	12.446	8.000	2550.000	0.000	0.038
Hotelling's Trace	0.080	12.664	8.000	2548.000	0.000	0.038
Roy's Largest Root	0.078	24.997	4.000	1276.000	0.000	0.073

يُلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم تحليل التباين المتعدد دالة إحصائياً ما يؤكد ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، كما جرى التحقق من التباين بين المجموعات تبعاً للاختبارات الفرعية المستهدفة (الطلاقة، المرونة، الأصالة) والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (55) تحليل التباين المتعدد بين المجموعات

مصدر التباين	المتغير	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط الفروق	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
النموذج المصحح	الطلاقة	2129.378	2	1064.689	10.124	0.000
	المرونة	8199.490	2	4099.745	23.600	0.000
	الأصالة	7335.679	2	3667.839	20.963	0.000
	الدرجة الكلية	49270.274	2	24635.137	47.379	0.000
التقاطع	الطلاقة	1388905.998	1	1388905.998	13207.537	0.000
	المرونة	1347062.743	1	1347062.743	7754.161	0.000
	الأصالة	1173779.465	1	1173779.465	6708.421	0.000
	الدرجة الكلية	11713750.936	1	11713750.936	22528.321	0.000
الصف	الطلاقة	2129.378	2	1064.689	10.124	0.000
	المرونة	8199.490	2	4099.745	23.600	0.000
	الأصالة	7335.679	2	3667.839	20.963	0.000
	الدرجة الكلية	49270.274	2	24635.137	47.379	0.000
الخطأ	الطلاقة	134394.619	1278	105.160		
	المرونة	222015.798	1278	173.721		
	الأصالة	223613.014	1278	174.971		
	الدرجة الكلية	664504.632	1278	519.957		
المجموع	الطلاقة	1531665.000	1281			
	المرونة	1575580.000	1281			
	الأصالة	1404460.000	1281			
	الدرجة الكلية	12439734.000	1281			
المجموع المصحح	الطلاقة	136523.997	1280			
	المرونة	230215.288	1280			
	الأصالة	230948.693	1280			
	الدرجة الكلية	713774.906	1280			

يبين الجدول السابق ظهور فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية عند مستوى الدلالة 0.05، وبناء على ما تقدم تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات، وذلك وفق الجدول الآتي:

جدول (56) نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين تبعاً لمتغير الصف

الاختبارات الفرعية	قيمة ف ليفن	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	القيمة الاحتمالية
الطلاقة	2.145	2	1278	0.117
المرونة	2.645	2	1278	0.071
الأصالة	1.857	2	1278	0.157
الدرجة الكلية	0.478	2	1278	0.620

يتبين من الجدول السابق أن العينات متجانسة، فقد كانت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات الدرجات في الاختبارات الفرعية، والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية)، ولصالح أي صف ،أجريت المقارنات المتعددة من خلال استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، كما هو مبين في الجدول (42):

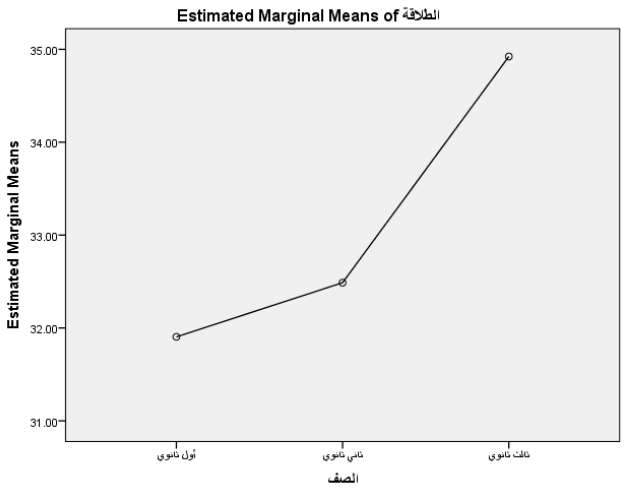
جدول (57) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة تبعاً لمتغير الصف

الاختبارات الفرعية	الصف الدراسي		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية	القرار
الطلاقة	**الأول الثانوي**	**الثاني الثانوي**	-.5833-	.68976	0.699	غير دال
		الثالث الثانوي	-3.0184-*	.69657	0.000	دال
	الثاني الثانوي	**الثالث الثانوي**	-2.4351-*	.72981	0.004	دال
المرونة	**الأول الثانوي**	**الثاني الثانوي**	-.8718-	.88654	0.617	غير دال
		الثالث الثانوي	-5.8416-*	.89529	0.000	دال
	الثاني الثانوي	**الثالث الثانوي**	-4.9699-*	.93802	0.000	دال
الأصالة	**الأول الثانوي**	**الثاني الثانوي**	-.2364-	.88972	0.965	غير دال
		الثالث الثانوي	-5.3098-*	.89851	0.000	دال
	الثاني الثانوي	**الثالث الثانوي**	-5.0734-*	.94139	0.000	دال
الدرجة الكلية	**الأول الثانوي**	**الثاني الثانوي**	-1.6935-	1.53375	0.544	غير دال
		الثالث الثانوي	-14.1719-*	1.54889	0.000	دال
	الثاني الثانوي	**الثالث الثانوي**	-12.4784-*	1.62281	0.000	دال

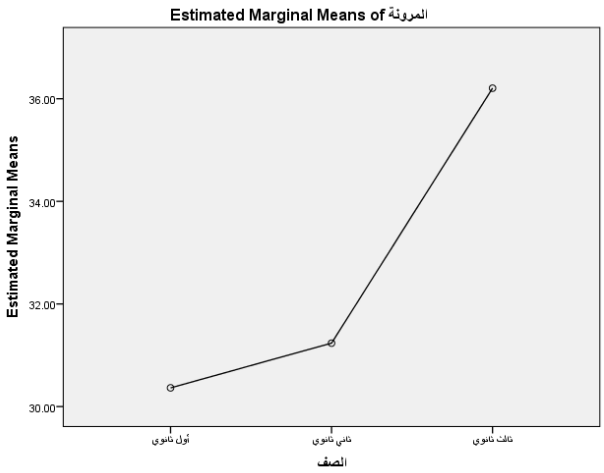
يلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلبة الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلبة الصفين الأول الثانوي والثالث الثانوي على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وهذه الفروق لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلبة الصفين الثاني الثانوي والثالث الثانوي على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وهذه الفروق لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي أيضاً.

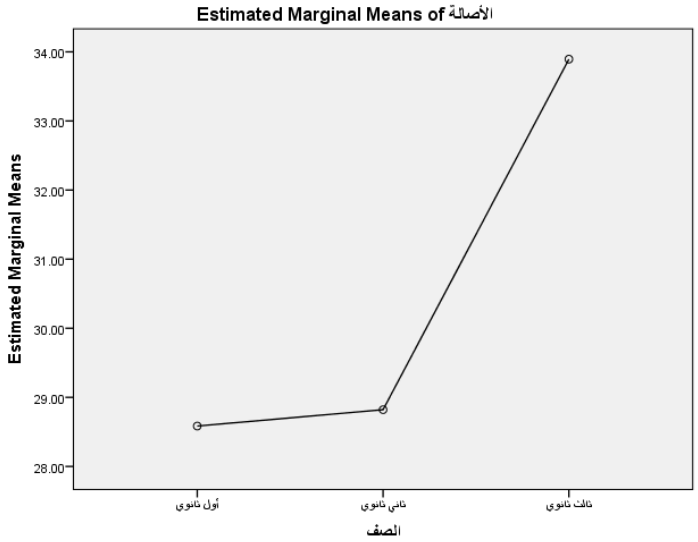
وتبين الأشكال الآتية الفروق على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية للاختبار وفق متغير الصف:



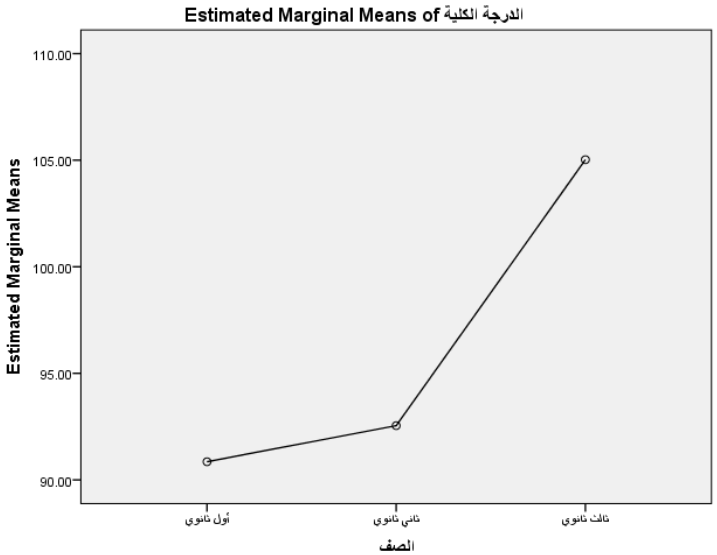
شكل (7) الفروق في بعد الطلاقة وفقاً لمتغير الصف



شكل (8) الفروق في بعد المرونة وفقاً لمتغير الصف



شكل (9) الفروق في بعد الأصالة وفقاً لمتغير الصف



شكل (10) الفروق في الدرجة الكلية وفقاً لمتغير الصف

واستناداً إلى النتيجة السابقة وضعت معايير موحدة لكل من الصفين الأول والثاني الثانوي، وتمّ وضع معايير خاصة للصف الثالث الثانوي، وذلك على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية).

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال السادس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) تبعاً لمتغير التخصّص؟

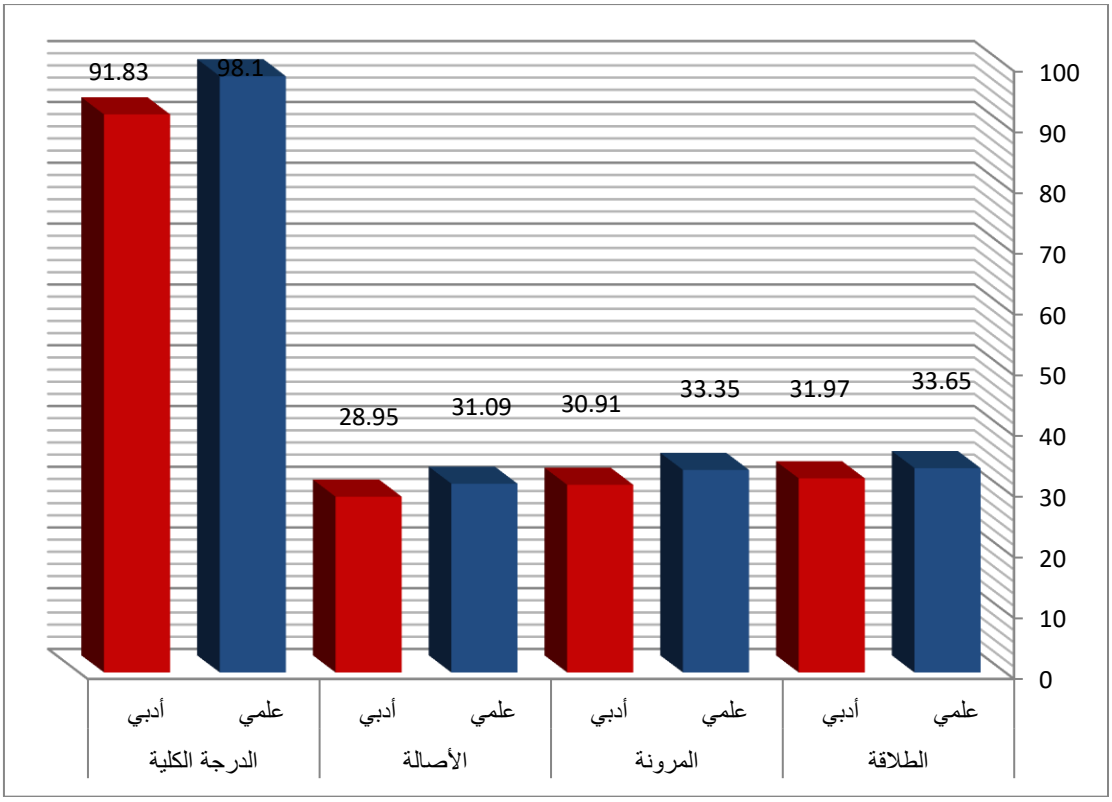
لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي(الصورة اللفظية) تبعاً لمتغير التخصّص، استخدم اختبار ت ستيودنت للعينات المستقلة، ويبين الجدول الآتي نتائج التحليل:

جدول (58) الفروق في المتوسطات على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) تبعاً لمتغير التخصّص

الاختبارات الفرعية	التخصّص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د. ح	القيمة الاحتمالية	القرار
الطلاقة	علمي	786	33.65	10.036	2.851	1279	0.004	دال عند 0.01
	أدبي	495	31.97	10.704				
المرونة	علمي	786	33.35	13.439	3.176	1279	0.002	دال عند 0.01
	أدبي	495	30.91	13.244				
الأصالة	علمي	786	31.09	13.218	2.793	1279	0.005	دال عند 0.01
	أدبي	495	28.95	13.676				
الدرجة الكلية	علمي	786	98.10	23.714	4.662	1279	0.000	دال عند 0.01
	أدبي	495	91.83	22.956				

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) يمكن أن تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي) بالنسبة إلى الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية للاختبار وهذه الفروق لصالح الطلبة ذوي التخصص العلمي.

ويبين الشكل الآتي الفروق وفق متغير التخصص (علمي، أدبي) على الدرجة الكلية للاختبار وعلى الاختبارات الفرعية.



المخطط البياني (2) الفروق وفق متغير التخصص على الدرجة الكلية للاختبار وعلى الاختبارات الفرعية

واستناداً إلى النتيجة السابقة وضعت معايير خاصة للطلبة في التخصصين العلمي والأدبي، وذلك على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية).

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال السابع:

ما المعايير الأولية للصورة السورية لاختبارتورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ) التي تم استخراجها من عينة البحث؟

انتهت الدراسة الحالية إلى تقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي (أ)، وأصبح جاهزاً للاستخدام، ويمكن الوثوق بمعاييره واستخدامه في البيئة السورية على طلبة المرحلة الثانوية العامة من عمر (15_18) . وقد استخرجت معايير لكل من الذكور والاناث، وكذلك الصف الأول والثاني عشر وكذلك الصف الثالث عشر، ومعايير للتخصص الأدبي والتخصص العلمي . حيث اشتملت عينة التعيير الأساسية للبحث على (1281) طالباً وطالبةً من طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة درعا، ممن تراوحت أعمارهم بين (15–18) سنة، بمتوسط عمري (16.88)، وانحراف معياري (0.902)، ثم تم تحويل درجاتهم الخام إلى درجات تائية و ميئينات بمتوسط (50)

وانحراف معياري(10) للأبعاد الفرعية ، ومتوسط (100)وانحراف(16) للدرجة الكلية للاختبار. وبعد الانتهاء من المعالجات الإحصائية، فقد استخرجت الباحثة معايير لكل من الذكور والإناث، و لكل من الصفين الأول والثاني عشر والصف الثالث عشر، ومعايير للتخصص الأدبي والتخصص العلمي، وقد تم إرفاق جداول بمعايير اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة (أ) في ملحق منفصل عن الرسالة .

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثامن:

ما النسبة المئوية لأفراد عينة البحث الذين حققوا درجة قطع عليا (124) فما فوق على مستوى الدرجة الكلية للاختبار من الافراد العاديين على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة(أ) .

النسبة المئوية للمبدعين من الصف الأول والثاني عشر، الصف الثالث عشر، الذكور والاناث، والتخصص العلمي والأدبي

المتغيرات	عدد الطلاب الذين حققوا درجة القطع الكلية	النسبة المئوية %
الصف الأول عشر	11	2.240
الصف الثاني عشر	11	2.736
الصف الثالث عشر	8	2.061
الذكور	8	1.498
الإناث	10	1.338
التخصص العلمي	9	1.159
طلاب التخصص الأدبي	9	1.818

يوضح لنا الجدول السابق النسبة المئوية لأفراد عينة البحث التي استطاع الاختبار أن يصنفهم كمبدعين، فقد بلغت نسبة الطلاب المبدعين من الصف العاشر (2.240)، والصف الحادي عشر (2.736) والصف الثالث عشر (2.061)، والذكور كانت نسبتهم (1.498)، والإناث (1.338)، والتخصص العلمي نسبتهم (1.159) والأدبي (1.818). حيث قامت الباحة باعتماد انحراف ونصف عن المتوسط لتحديد عينة المبدعين على الفروع والدرجة الكلية.

تفسير النتائج

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) تبعاً لمتغير الجنس؟

النتيجة: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الذكور والإناث في بعدي الطلاقة والأصالة والدرجة الكلية لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق بين متوسطات الذكور والإناث على بعد المرونة.

التفسير: أظهرت نتائج الدراسة الحالية تفوق الإناث على الذكور في بعدي الطلاقة والأصالة والاختبار ككل، ويرجع ذلك إلى أن الاناث أكثر مواظبة والتزاماً واهتماماً بموضوع العلم وتنميته و المعرفة و أكثر اهتماماً من الذكور بالتحصيل الدراسي والعلمي، وأكثر اهتماما بموضوع الاختبار، وأكثر تفوقاً من الذكور وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات الحديثة حول أيهما أكثر تفوقاً ، فقد أعطت الإناث أفكاراً أكثر من الذكور في بعد الطلاقة ما جعلهن أكثر تفوقاً من الذكور في هذا البعد، إلا أنهن كن يذكرن أفكاراً تندرج تحت فئة مرونة واحدة أفكاراً ليست متكررة ولكن أفكاراً تنتمي لبعد واحد مما جعلهن يتساوين مع الذكور في بعد المرونة ، أما بالنسبة للأصالة فقد كانت أفكارهن أكثر ندرة وتكراراً من إجابات الذكور وكن يعملن على استعمال خيالهن ووقتهن أكثر لإعطاء إجابات أكثر تفرداً وغرابةً من الذكور ، وبما أنهن قد تفوقن في بعدين على الذكور فقد كنا متفوقات على مستوى الدرجة الكلية للاختبار .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فريج1995واختلفت مع دراسة أبو جادو 2003ودراسة الرواشدة والقضاة 2003ودراسة عمور2009ودراسة عياصرة وحمادنة2010 التي تشير إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التفكير الإبداعي ، وكذلك اختلف مع دراسة عمر2017 التي توصلت لوجود فروق لصالح الذكور.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) تبعاً لمتغير الصف؟

النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلبة الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلبة الصفين الأول الثانوي والثالث الثانوي على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وهذه الفروق لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلبة الصفين الثاني الثانوي والثالث الثانوي على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وهذه الفروق لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي أيضاً.

التفسير: يرجع ذلك إلى أن القدرات العقلية تنمو وتتطور مع الخبرات المدرسية والتعلم ومع التقدم في العمر، إذ يزداد المخزون المعرفي للطلاب نتيجة ما يحصلون عليه من خبرات ومهارات كما تزداد قدراتهم على التفكير وحل المشكلات وينضج تفكيرهم وتتسع مداركهم وتنمو قدراتهم العقلية مع زيادة هذه الخبرات وتقدمهم في العمر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمر بوجود فروق لصالح المستوى الدراسي الأعلى. بينما لم تتناول الدراسات السابقة الأخرى هذه المتغير.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال السادس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) تبعاً لمتغير التخصّص؟

النتيجة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) يمكن أن تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي) بالنسبة إلى الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية للاختبار وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، وهذه الفروق لصالح الطلبة ذوي التخصص العلمي.

التفسير: يرجع ذلك إلى أن طلبة الاختصاص العلمي أكثر اهتماماً والتزاما ومواظبة على الدراسة من طلبة الفرع الأدبية في مدراسنا ، فللأسف في الآونة الأخيرة نجد طلبة الفروع الأدبية من الصف العاشر والحادي عشر لا يبالون بموضوع الدراسة والمتابعة لموادهم بشكل جدي كطلاب العاشر والحادي عشر علمي ، كمأن طبيعة المواد العلمية تضم في طياتها مواضيع وأسئلة وقضايا للمناقشة تثير التفكير كمادة العلوم والفيزياء والهندسة والرضيات كلها تحفيز تفكير الطالب لإيجاد حلول متنوعة وأفكار متنوعة ليس هناك حل وحيد صحيح وحفظي صم وكل الحلول التي تؤدي لنتائج صحيحة هي مقبولة ، كمان طرق تدريس المعلمين للمواد العلمية أكثر مرونة من المواد الأدبية التي أغلب المدرسين يستعملون فيها الطرق التقليدية الإلقائية ويقيدون الطلاب بإجابات حرفية دقيقة ،فيحدون من تفكير الطلبة الإبداعي، فلذلك كانت إجابة طلبة الفروع العلمية أكثر طلاقة ومرونة وأصالة من الفروع الأدبية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حواشين 1988ودراسة بشر 1989 فأظهرت وجود فروق في التفكير الإبداعي ولصالح الفرع العلمي، واختلفت مع دراسة دوريز و سونيس التي أظهرت أنه لا توجد فروق تعزى للتخصص في مستوى التفكير الإبداعي.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثامن:

ما النسبة المئوية لأفراد عينة البحث الذين حققوا درجة قطع عليا (124) فما فوق على مستوى الدرجة الكلية للاختبار من الافراد العاديين على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة(أ)؟

النتيجة: بلغت نسبة الطلاب المبدعين من الصف العاشر (2.240)، والصف الحادي عشر (2.736) والصف الثالث عشر (2.061)، والذكور كانت نسبتهم (1.498)، والإناث (1.338)، والتخصص العلمي نسبتهم (1.159) والأدبي (1.818). حيث قامت الباحة باعتماد انحراف ونصف عن المتوسط لتحديد عينة المبدعين على الفروع والدرجة الكلية.

التفسير: النسب المئوية للأفراد المبدعين نسبةً للمجموع العام لأفراد البحث هي صغيرة جداً، وتشير إلى ضعف الإبداع أو القدرة الإبداعية لدى طلابنا في المرحلة الثانوية ويعود ذلك إلى أسباب كثيرة يجب على الجهات المعنية والمهتمة بالعملية التربوية والتعليمية والأسرية على تنمية الابداع بأشكاله المختلفة وخاصة اللفظية، ومن تلك الأسباب التي أدت ضعف القدرة الإبداعية من وجهة نظر الباحثة:

. المناهج الدراسية المطبقة في المؤسسة التعليمية التي غايتها اكساب الطالب أكبر عدد من المعارف في صورتها النهائية دون محاولة اكسابه مهارات الاستنتاج والنقد والتحليل والاستقصاء وغيره.

. عدم تركيز نظام الامتحانات وبرامج التقويم التعليمية على قياس القدرات العقلية كحل المشكلات والتعلم الذاتي وإدراك العلاقات وغيرها من القدرات العقلية ومنها الابداع، وتركيزها على قياس الحفظ البصم والاسترجاع الحرفي للمعلومة ولا تقيس مهارات التفكير العليا (تحليل، تركيب استنتاج) مهارات تفكير عليا، ينتج عن ذلك أن الطالب لم يعد لديه القدرة على أن يفكر

. المحتوى الفعلي للمقرات لا يحتوي على المشكلات الحياتية المحيطة بالطلاب، مما يسبب فجوة بين ما يدرس للطلاب وبين ثقافة الواقع.

. نقص البيئة المحفزة والمشجعة للقدرات الإبداعية والتي تمثل عامل جذب للطالب في تنمية تفكيره الإبداعي.

. قلة توافر الكوادر البشرية المدربة على طرق تنمية الإبداع داخل المدرسة.

. تكدس الخطة الدراسية على بالكثير من المواد التي لا تركز على الجانب المهارى.

. عدم اهتمام المعلم بخلق المواقف التعليمية التي تستثير الإبداع عند الطلاب أو مساعدتهم على استخدام الموضوعات واستيعابها بطرق جديدة مما يساعد على تنمية الابداع لديهم، وضعف استخدامه للطرق والاساليب الحديثة التي تسهم رفع مستواه أدائه وأداء طلابه من التقليدية إلى التميز والابداع.

. قلة الدعم والتشجيع من قبل المستويات الإدارية لعليا والقيادات الهامة لحث المعلمين على الإبداع، وعدم توفير الدعم المادي للمعلمين وتشجيعهم على تنمية أفكار جديدة أو إتاحة الوقت للمناقشات والحوارات معهم من أجل ذلك.

. معاناة كثير من الطلبة من المبادأة والمبادرة في مواقف التفاعل والنقاش الصفي نتيجة الخوف من النقد والتقييم أو الفشل امام الآخرين فيضيع الوقت حول قرار المناقشة والمشاركة وبذلك تضعف مهارات التفكير الإبداعي.

. تدني الثقة بالنفس والثقة الزائدة بالنفس من معوقات التفكير الإبداعي ، حيث أن الثقة المنخفضة بالنفس تمنع الطالب من المشاركة وإنجاز المطلوب ،والثقة الزائدة تعمل على افشال الطالب وعدم الاعتراف بأخطائه أو إعادة النظر بمواقفه أو تعديلها .

. تشتت الانتباه وضعف التركيز لدى الطالب لا يساعد الطالب على الابداع أو النقاش والحوار بين الطالب والمعلم، مما يبعد الطالب عن جو التعلم النشط.

. ضعف القدرة على تحويل الأفكار إلى ممارسات تطبيقية تضعف درجة الاتقان عند الطالب، تولد لدى الطالب الإحساس بالإحباط وتقل من رغبته على انجاز المهام والقدرة على الابداع .

. عدم تشجيع الطلاب وتحفيزهم على أفكارهم ومشارعيهم ومبادرتهم الإبداعية ومكافأتهم عليها، يقتل الروح الإبداعية ولا يشجعها على الاستمرار أو البقاء.

. لامبالاة الطلبة وعدم اهتمامهم كثير في مرحلة العاشر والحادي عشر للتحصيل وتنمية المهارات الإبداعية، واهتمام طلاب البكالوريا بالتحصيل المنصب على اجتياز هذه المرحلة الحرجة، حيث يتقيدون بحرفية ما تعلموه خوفا من المغامرة والحصول على درجات متدنية.

. تركيز المعلم على دور الملقن للمعلومة واستقبال الطلاب لها بطريقة آلية لا تعطي الفرصة للطلاب على التفكير الإبداعي أو القدرة على طرح الأسئلة.

. ضعف الاهتمام بالتدريب الكافي وتأهيل المعلمين على طرق وأساليب ونماذج التفكير الإبداعي.

مقترحات البحث:

1. تطوير مقاييس التفكير الإبداعي المناسبة للبيئة السورية
2. تقنين الاختبار على المراحل العمرية كلها،
3. العمل على الاكتشاف المبكر لجوانب الابداع عند أطفالنا وإبرازه وتطويره، وعده رافعة من رافعات الإبداع، وأداة لتنميته.
4. العمل من قبل المرشدين والمعلمين على رفع مستويات الإبداع بجوانبه المختلفة في المدرسة وتعزيزه وتكريم المبدعين ومبادراتهم وأفكارهم الإبداعية
5. تطوير مناهجنا لتصبح إبداعية أكثر تبتعد عن الجوانب التقليدية في إيصال المعارف وتخزينها.
6. تدريب المعلمين وتأهيلهم أكثر على اتباع أساليب مبتكرة وجديدة في إيصال المعلومة وحث وتشجع التلاميذ على اتباع الأساليب الإبداعية في حل مسائلهم ومشكلاتهم التي تواجههم.
7. اكتشاف المبدعين في الجوانب المختلفة وتشجع واستثمار هذه الجوانب لديهم للارتقاء بمجتمعنا السوري.
8. لفت الأنظار للمبدعين، وتوجيه الاهتمام لهم، ورعايتهم وتوجيههم لبرامج تربوية أو مهنية خاصة لتنمية الجوانب الإبداعية لديهم واستثمارها.
9. لفت أنظار المختصين إلى وضع قبولات جامعية بناء على اختبارات تقيس مدى إبداعهم في هذا المجال في حال اختار الطالب المجال لضمان رفد المجتمع بكوادر محبة ومعطاءة ومبدعة قادرة على إنتاج مخرجات مبدعة تسهم في تطور مجتمعنا وتقدمه بالجوانب كلها.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أ- الكتب:

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم. (1993). **لسان اللسان لسان العرب**. جـ1 -ج2 الطبعة الأولى. بيروت. دار الكتاب العلمية.
2. جابر عبد الحميد، أحمد خيري كاظم. (1987). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. ط2، القاهرة، دار النهضة العربية.
3. جروان، فتحي عبد الرحمن. (2002). **الابداع**، ط1، عمان، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
4. جروان، فتحي عبد الرحمن. (2008). **مفهومه، معاييره، نظرياته، مقاييسه، تدريبه، مراحل العملية الابداعية**. ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. جروان، فتحي عبد الرحمن، (1999). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
6. حبيب، مجدي عبد الكريم. (2001). **كراسة التعليمات**، كلية التربية، جامعة طنطة، دار النهضة المصرية، القاهرة.
7. حبيب، مجدي عبد الكريم. (2008). **قائمة الأنشطة الابتكارية**، جامعة طنطة، دار النهضة المصرية، القاهرة.
8. خير الله، سيد. (1981). **بحوث نفسية وتربوية**، عالم الكتب، القاهرة.
9. خير الله، سيد. (1981). **بحوث نفسية وتربوية**، إدارة النهضة العربية، بيروت، لبنان.
10. روشكا، ألكسندر. (1989). **الإبداع العام والخاص**، ترجمة غسان عبد الحي وأبو فخر، الكويت، سلسلة عالم المعرفة العدد (144).
11. السرور، نادية هايل. (2004). **مقدمة في الابداع**، ط1، دار وائل، عمان، الأردن.
12. سيف، نايل يوسف. (2006). **الإبداع اعلى مستويات الموهبة والمعرفة**، جمعية تنمية المجتمع، مصر
13. صالح، أحمد زكي. (1972). ط10، مكتبة النهضة المصرية.
14. صلاح الدين، محمود علام. (1995). **الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية**، دار الفكر العربي، القاهرة.
15. عبد الحميد جابر، كاظم أحمد خيري. (د.ت). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة.

16. عبد الحميد، شاكر. (1987). **العملية الإبداعية في فن التطوير**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت.
17. العتوم عدنان، عبد الله الناصر ذياب، الجراح، موفق بشارة. (2009). **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، دار المسيرة والتوزيع للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية.
18. العزة، سعيد حسن. (2002). **تربية الموهوبين والمتفوقين**، عمان الدار الدولية، ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
19. علام، صلاح الدين محمود. (2000). **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
20. العمرية، صلاح الدين. (2006). **التفكير الإبداعي**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان.
21. عيسى، حسن أحمد. (1979). **الإبداع في الفن والعلم**، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت الإصدار (24).
22. فتحي جروان. (2002). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، دار الفكر، عمان.
23. فتحي، جروان. (2008). **الموهبة والتفوق**، دار الفكر، عمان.
24. قباني، أحمد. (2003). **التفكير**، المنتدى النوبي العالمي شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
25. القذافي، رمضان محمد. (2000). **رعاية الموهوبين والمبدعين**، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
26. قطامي، يوسف. (1990). **تفكير الأطفال – تطوره وطرق تعلمه**. ط1، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.
27. المعايطة، خليل عبد الرحمن، البواليز، محمد عبدالسلام. (2007). **الموهبة والتفوق**، عمان ط3 ، دار الفكر، عمان.
28. معوض، خليل مخائيل. (1995). **القدرات العقلية**، ط2، الإسكندرية، دارالفكر الجامعي.
29. معوض، خليل ميخائيل. (1983). **قدرات وسمات الموهوبين**، الإسكندرية، دار الفكر العربي.
30. معوض، خليل ميخائيل. (2000). **القدرات العقلية**، ط2، الإسكندرية، دار الفكر العربي.
31. منسي، محمود عبد الحليم. (1992). **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
32. نجاتي، محمد عثمان. (1983). **علم النفس في حياتنا اليومية**، ط، دار القلم، الكويت.
33. هرمز، صباح وإبراهيم، يوسف. (1977). **علم النفس التكويني، الطفولة والمراهقة**، العراق، دار المكتبة للطباعة والنشر، وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية، الطبعة الثانية.
34. هلال، محمد. (1996). **مهارات التفكير الإبداعي**، حركة تطوير الأداء والتنمية، القاهرة .

ب- رسائل الدكتوراه:

1. أبو جادو، صالح. (2003). **أثر برنامج تدريبي مستند الى نظرية الحل الابداعي للمشكلات في تنمية التفكير الابداعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الاساسي.** أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الاردن.
2. الحلفي، حامد. (1986). **اختبار المهنة لدى المبتكرين والعاديين وطلاب المدارس الصناعية في الكويت وبعض العوامل المؤثرة على كفايتهم الإنتاجية.** أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة منصورة.
3. الدايني، غسان حسين. (1996). **أثر الأساليب التدريبية في تنمية التفكير الإبداعي العراقي وعلاقته ببعض المتغيرات**، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد.
4. شارف، جميلة. (2007). **العلاقة بين التفكير الابتكاري وبعض سمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه الدولة غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.
5. عمور، أميمة. (2005). **أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الاساسية.** أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
6. فريج، عطية. (1995). **تحليل وتقويم مستوى قدرات التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية في دولة الإمارات.** أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم درمان الاسلامية. السودان.

ج- رسائل الماجستير:

1. بشر، محمد. (1989). **نمو القدرة على التفكير الرياضي والتفكير الإبداعي وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية في اليمن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، عمان. الابداع.
2. حمادنة، برهان. (2009). **درجة ممارسة معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الاساسية العليا لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة إربد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.
3. الحموي، نهى مصطفى يوسف. (1998). **أثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال السنة الثانية في الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الثقافة النفسية المتخصصة.

4. حواشين، زيدان. (1988). **علاقة التنشئة الأسرية والجنس بالتفكير الإبداعي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
5. سلامة، إيمان محمد يوسف. (1995). **أثر برنامج للتدريب علىالإبداع في تحفيز التفكير الإبداعي لدي عينة الأطفال الأردنيين ما بين سن (9-10) سنوات**. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
6. المفرجي، سالم بن محمد. (1999). **أهم السمات الابتكارية لمعلمي التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى.

د- المجلات والدوريات:

1. أمطانيوس، ميخائيل. (2003). بعض دلالات الصدق والثبات للصورة العربية لقائمة البيئة الصفية في الجامعات والمعاهد. **مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية**. دمشق.
2. أمطانيوس، ميخائيل. (2004). بعض دلالات الصدق والثبات للصورة العربية لقائمة البيئة الصفية في الجامعات والمعاهد، **مجلة جامعة دمشق**. المجلد (1-2).
3. أمير خان، محمد حمزة. (1990). تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري اللفظي النسخة (أ) على المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية**. السنة الثالثة العدد.
4. التميمي، علي ناصر. (2002). الابتكار والفن، **مجلة علوم انسانية**، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) http//uluminsanin.net/al7htm.
5. بركات نافذ محمد(2008): التحليل الاحصائي باستخدام برنامج spss، الجامعة الإسلامية، غزة.
6. جعفور، ربيعة(2014): دروس في منهجية البحث، جامعة قاصدي رباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانيةوالاجتماعية، الجزائر.
7. الحكاك، وجدان جعفر جواد. (2008). التحليل المنطقي الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية، **مجلة البحوث والتربوية والنفسية**. العدد (18)، مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد.
8. سليمان، عبدالله. (1985). مدى توفر عوامل الابتكار في الثقافة العربية المعاصرة. في لويس كامل مليكة قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي، المجلد الرابع، **الهيئة المصرية العامة**، القاهرة.
9. المليجي، حلمي. (2000). علم نفس القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، **المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين** (2002): العدد 25.
10. الزقاي، نادية مصطفى (2001). القدرة على التفكير الابتكاري في علاقتها بالقيم وبعض المتغيرات السيكولوجية الأخرى لدى عينة من طلبة الجذع المشترك بمعهد علم النفس، جامعة وهران،

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Maloney, Julie. (1992). **Teacher Training in Creativity Aphenomeno-logical inquiry With Teachers Who Have Participated in Creativity Coursework**, Dissertation Abstract International, Vol. 53, No 6, PP 1872 –A.
2. Berkemere, Robert. (1990). **Evaluation the Effectiveness of a Design Course in Teaching Creative Problem-Solving**, Dissertation Abstract International, Vol. 50, No 9, PP 2763–A.
3. Corpley, A.J. (1973). **Stimulus-response psychology and Cognitive psychology-in Creativity**, London: Penguin
4. Duriez N. &Saneness, a (2005). **Classroom Learning Environment and Creativity: Some Caribbean findings**. Psychological Reports.
5. Feldhusen, j. and Hansen, L. (1988). **Teachers of the Gifted: preparation and Supervision**. Gifted Education intentioned
6. Jonson, JE (2003). **Creative Teaching: Its Effects Upon the Creative Thinking Ability Achievement and Intelligence of Select Fourth Grade students**.
7. Kim. J (1993). **The Relationship of Creative Measure to School Achievement and to Preferred Learning and Thinking Style a Sample of Korean High school Students Dissertation Abstracts**.
8. Moor, L., & Sawyers. J. (1987). **The Stability Of Original Thinking In Young Children, Gifted Child Quarterly**. Vol. 31. No.3- Washington, DC.
9. Sternberg, R (1992). **Thinking styles: Theory and Assesssment side of**.
10. Sternberg, R.J. (2003). **Wisdom, Intelligence, and Creativity Synthesized. Cambridge**, The Press Syndicate of the University of Cambridge.
11. Torrance, E (1962). **Guiding Creative Talent.** Prentic-Hall, new jersey, PP.9
12. Torrance, E (1964). **Education And Creativity, in: Taylor, C.W: Creativity: Prpgress and Potential**, McGraw – Hill, New York, PP.92
13. Torrance, E.P(1972). **Can We Teach Children n to Think Creativity**. Journal of Creative Behavior.
14. Piers.V. E Daniets IM Quakenbsh J. f. (1970). **The Idenitfication of (ed) D.B**. Tara Poravala. sons, Bomby.

ملحق (1)

محكمي الأداة باللغة الإنكليزية

الاسم	الصفة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
علي سعود	أستاذ دكتور	مناهج وتقنيات التعليم	كلية التربية (جامعة دمشق)
سيناء الجشي	مدرس	مناهج وتقنيات التعليم	كلية التربية (جامعة دمشق)

ملحق 2

أسماء السادة المحكمين

الاسم	الاختصاص	الصفة العلمية	مكان العمل
عزيزة رحمة	القياس والتقويم التربوي والنفسي	أستاذ مساعد	كلية التربية (جامعة دمشق)
رنا القوشحه	القياس والتقويم التربوي والنفسي	مدرس	كلية التربية (جامعة دمشق)
نوال المطلق	القياس والتقويم التربوي والنفسي	مدرس	كلية التربية (جامعة دمشق)
محسن الأحمد	القياس والتقويم التربوي والنفسي	مدرس	المعهد العالي للغات (جامعة البعث)
مروان الأحمد	علم النفس	مدرس	كلية التربية (جامعة دمشق)
غسان منصور	علم النفس	أستاذ دكتور	كلية التربية (جامعة دمشق)

ملحق (3)

اختبار تورانس للتفكير الابداعي اللفظي النسخة(أ)

الاسم :..... الجنس : .....

المدرسة : ..... المستوى الدراسي:.....

تاريخ الميلاد : .....

تعليمات الاختبار :

عزيزي الطالب:

إن الاختبارات التي بين يديك هي اختبارات التفكير الإبداعي. صورة الألفاظ, ستعطيك هذه الاختبارات الفرصة لكي تستخدم خيالك في أن تفكر في أفكار وأن تصوغها في كلمات. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، وإنما تهدف إلى رؤية كم عدد الأفكار التي يمكن أن تقدمها، وفي اعتقادي ستجد أن هذا العمل ممتع، فحاول أن تفكر في أفكار مثيرة للاهتمام وغيرمألوفة، أفكار تعتقد أن أحداً لم يفكر بها من قبل.

وعليك أن تقوم بستة نشاطات مختلفة ولكل نشاط وقته المحدد، ولذلك حاول أن تستخدم وقتك استخداماً جيداً .

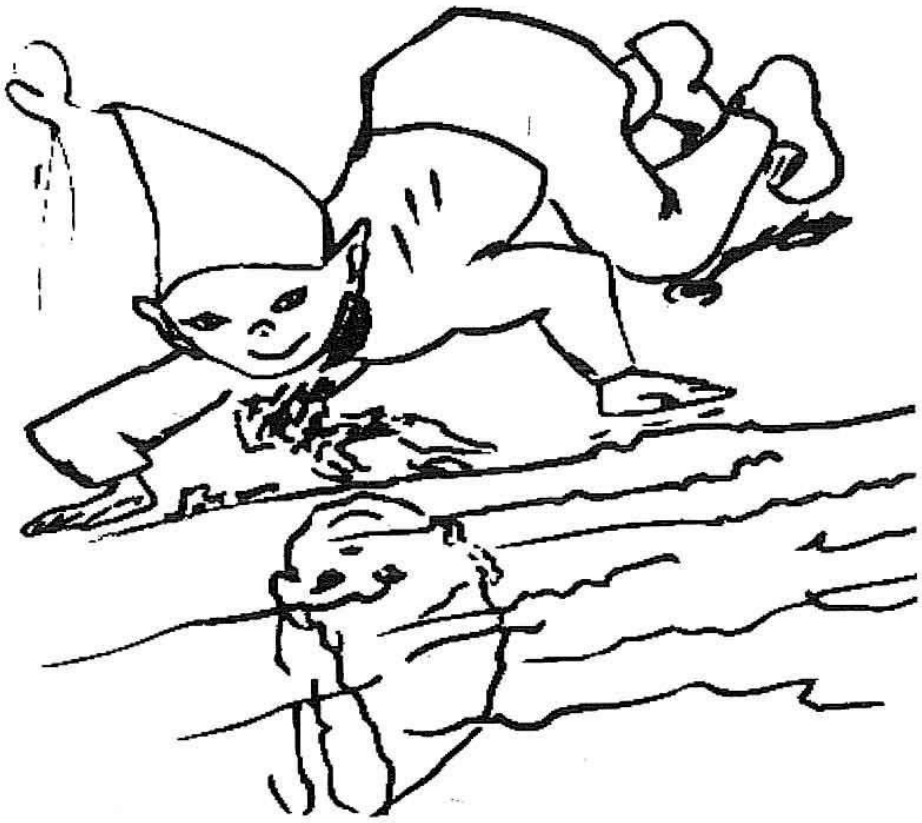
اعمل وبأسرع ماتستطيع ولكن دون تعجل .

وإذا كان لديك اية أسئلة بعد البدء لاتتحدث بصوت عالٍ، ارفع إصبعك وستجدني بجانبك لأحاول الإجابة عن سؤالك.

الاختبارات من 1- 3

الاختبارات الثلاثة الآتية تعتمد على الصورة الموجودة في هذه الصفحة وتعطيك الفرصة لأن تفكر وتسأل أسئلة لتؤدي إجابتها لمعرفة الأشياء التي تعرفها من قبل، وأن تفترض الأسباب والنتائج الممكنة لما يحدث في الصورة.

أنظر إلى الصورة أدناه. ما الشي الذي أنت متأكد من أنك تستطيع أن تقوله ؟ وما الذي سبب الحدث ؟ وماذا ستكون النتيجة ؟



الاختبار الأول
توجيه الأسئلة

اكتب على هذه الصفحة الأسئلة التي تعتقد أنها ذات علاقة بالصورة السابقة ، والتي ينبغي أن تسألها حتى تستطيع أن تعرف مايحدث في الصورة السابقة ، ولا تطرح الأسئلة التي يمكن أن تحصل على إجابات عنها بمجرد النظر إلى الصورة .

(بإستطاعاتك النظرإلى الصورة كلما احتجت إلى ذلك) .

-1

-2

-3

-4

-5

-6

-7

- 8

- 9

الاختبار الثاني

تخمين الأسباب

اكتب فيما يلي كل ما تستطيع أن تفكر فيه من أسباب ممكنة للحادث الموجودة في الصورة. يمكنك أن تفكر فيما يكون قد وقع قبل الحادث مباشرة أو وقع قبل ذلك بوقت طويل وأدى إلى ذلك الحادث الموضح في الصورة. اكتب كل ما تستطيع. لا تخف من مجرد التخمين.

-1

-2

-3

-4

-5

-6

-7

-8

-9

الاختبار الثالث

تخمين النتائج

اكتب كل ماتستطيع أن تقدره من نتائج ممكنة للحدث الذي تعبر عنه الصورة السابقة . يمكنك أن تذكر النتائج المباشرة والنتائج البعيدة المدى أيضاً . (اكتب كل ما تستطيع فمجال التخمين واسع) .

-1

-2

-3

- 4

- 5

- 6

- 7
-8
-9

الاختبار الرابع

تحسين الإنتاج

انظر إلى شكل دمية الفيل المحشوة بالقطن أدناه ، وهي من النوع الذي يمكنك شراءه من السوق بمبلغ بسيط ، طولها 15 سم وزنها حوالي 250 غرام .

فكر في جميع الطرق الذكية وغير العادية المثيرة لتغيير اللعبة ، حتى تجعل الأطفال أكثر متعة وسروراً وهم يلعبون بها لاتهتم بتكلفة التغييرات التي تفكر فيها .

واكتب قائمة التغيرات المقترحة في الصفحة الموجودة تحت الشكل .



-1
-2
-3
-4
- 5
-6
-7
-8
-9

الاختبار الخامس

الاستعمالات الغير شائعة

من المعروف أن الناس يلقون بعلب الصفيح الفارغة ، رغم أنها تستعمل في كثير من الاستعمالات المفيدة . اكتب في هذه الصفحة كل ماتستطيع أن تفكر فيه من هذه الاستعمالات غير الشائعة . ولاتحدد تفكيرك في عدد من هذه العلب ، يمكنك أن تستخدم أي عدد من العلب كما تشاء، ولاتوقف تفكيرك في الاستعمالت التي رأتها أو سمعت عنها من قبل ، ركز كل تفكيرك في الاستعمالات الجديدة وغير الشائعة لهذه العلب.

-1

-2

-3

-4

-5

-6

-7

-8

-9

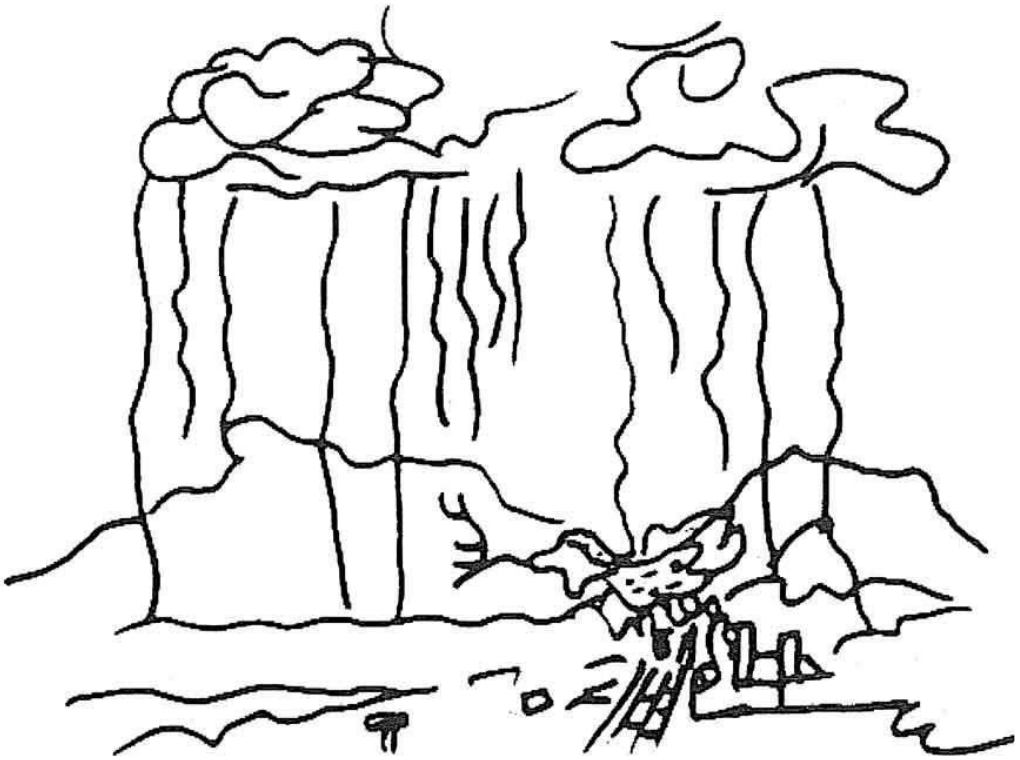
الاختبار السادس

افترض أن

أمامك الآن موقف من غير الممكن حدوثه، ولكن عليك ان تفترض حدوث مثل هكذا موقف، وهذا الافتراض سيعطيك الفرصة لاستخدام خيالك لتفكير في كل الأمورالمثيرة التي يمكن أن تحدث إذا تحقق هذا الموقف الذي من المستحيل حدوثه.

الموقف: تخيّل أن السحب مربوطة بحبال تتدلى منها إلى الأرض, فما الذي يمكن أن يحدث؟

اكتب جميع الأفكار والتخمينات التي تترتب على هذا الوضع كما تتخيلها وذلك في الصفحة أسفلها.



-1

-2

-3

-4

-5

-6

-7

- 8

-9

ملحق رقم (4)

اختبار ابرهام للتفكير الابتكاري

اسم الطالبة: الجنس(ذكر،انثى):

المدرسة: الصف الدراسي:

محل الإقامة: السن:

النشاط الأول

اذكرأكبرعدد ممكن من الأشياء التي تعتقد الا يفكرفيها زملاؤك التي تتعلق بمايلي :

1- الأشياء التي تكون **ساخنة** :

-1 -11
-2 -12
-3 -13
-4 -14
-5 -15
-6 -16
-7 -17
-8 -18
-9 -19
-10

أذكر أكبر عدد ممكن من الأشياء التي لايفكر فيها زملاؤك التي تتعلق بما يلي :

ب - الأشياء التي تحدث **صوتاً:**

-1 -11
-2 -12
-3 -13
-4 -14
-5 -15
-6 -16
-7 -17
-8 -18
-9 -19
-10

النشاط الثاني

أذكرأكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعتبرها استعمالات غير عادية أي التي لا يفكر فيها زملائك للاشياء الاتية التي تعتقد انها تجعل هذه الأشياء اكثر فائدة واهمية :

أ- لو انت عندك عدد كبير من **الجرائد** كيف تستفيد منها في عمل حاجات جديدة ؟

فكر في استخدامات غريبة وجديدة لهذه الحاجات اكتب كل ماتفكر فيه .

-1	-11
-2	-12
-3	-13
-4	-14
-5	-15
-6	-16
-7	-17
-8	-18
-9	-19
-10	-20

أذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعدها استعمالات غيرعادية التي لايفكر فيها زملاؤك للأشياء الأتية تعتقد أنها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية :

ب - لوعندك عدد كبير من **الأحذية** كيف تستفيد منها في عمل حاجات جديدة؟

فكر في استخدامات غريبة وجديدة لهذه الحاجات اكتب كل ماتفكر به.

-1	-11
-2	-12
-3	-13
-4	-14
-5	-15
-6	-16
-7	-17
-8	-18
-9	-19
-10	-20

أذكرأكبر عدد ممكن من الأشياء التي تعتقد بأنه لايفكرفيها زملاؤك التي تتعلق بمايلي :

ج -الاشياء التي لها **رائحة** :

-1	-11
-2	-12
-3	-13
-4	-14

-5 -15
-6 -16
-7 -17
-8 -18
-9 -19
-10 -20

أذكرأكبرعدد ممكن الأشياء تعتقد بأنه لا يفكر فيها غيرك التي تتعلق بمايلي:
د: الأشياء التي تتحرك على **عجل** :
-1 -11
-2 -12
-3 -13
-4 -14
-5 -15
-6 -16
-7 -17
-8 -18
-9 -19
-10 -20
أذكرأكبرعدد ممكن من الاستعمالات التي تعدها استعمالات غير عادية أي لايفكر فيها زملاؤك لأشياء الأتية والتي تعتقد أنها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية :
حـ لو أنت عندك عدد كبيرمن **الأزرار** كيف تسفيد منها في عمل حاجات جديدة ؟ فكر في استخدامات غريبة وجديدة لهذه الحاجات ،اكتب كل ماتفكر فيه.
-1 -11
-2 -12
-3 -13
-4 -14
-5 -15
-6 -16
-7 -17
-8 -18
-9 -19
-10 -20
أذكرأكبرعدد ممكن من الاستعمالات التي تعدها استعمالات غير عادية أي لايفكر فيها زملاؤك للأشياء الأتية والتي تعتقد أنها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية :
ذ ـ لو أنت عندك عدد كبيرمن **علب الصفيح** كيف تسفيد منها في عمل حاجات جديدة ؟ فكر في استخدامات غريبة وجديدة لهذه الحاجات ،اكتب كل ماتفكر فيه.

-1	-11
-2	-12
-3	-13
-4	-14
-5	-15
-6	-16
-7	-17
-8	-18
-9	-19
-10	-20

ملحق رقم(5)

قائمة الأنشطة الابتكارية

الاسم: الجنس (ذكر:أنثى):
المدرسة: عدد أفرادالأسرتك:
الصف الدراسي: السن:

فيما يلي مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بمدى مشاركتك في الأنشطة المختلفة .فإذا كانت تنطبق عليك ضع علامة (صح) تحت نعم،وإذا كانت لاتنطبق عليك ضع إشارة(صح) تحت لا.

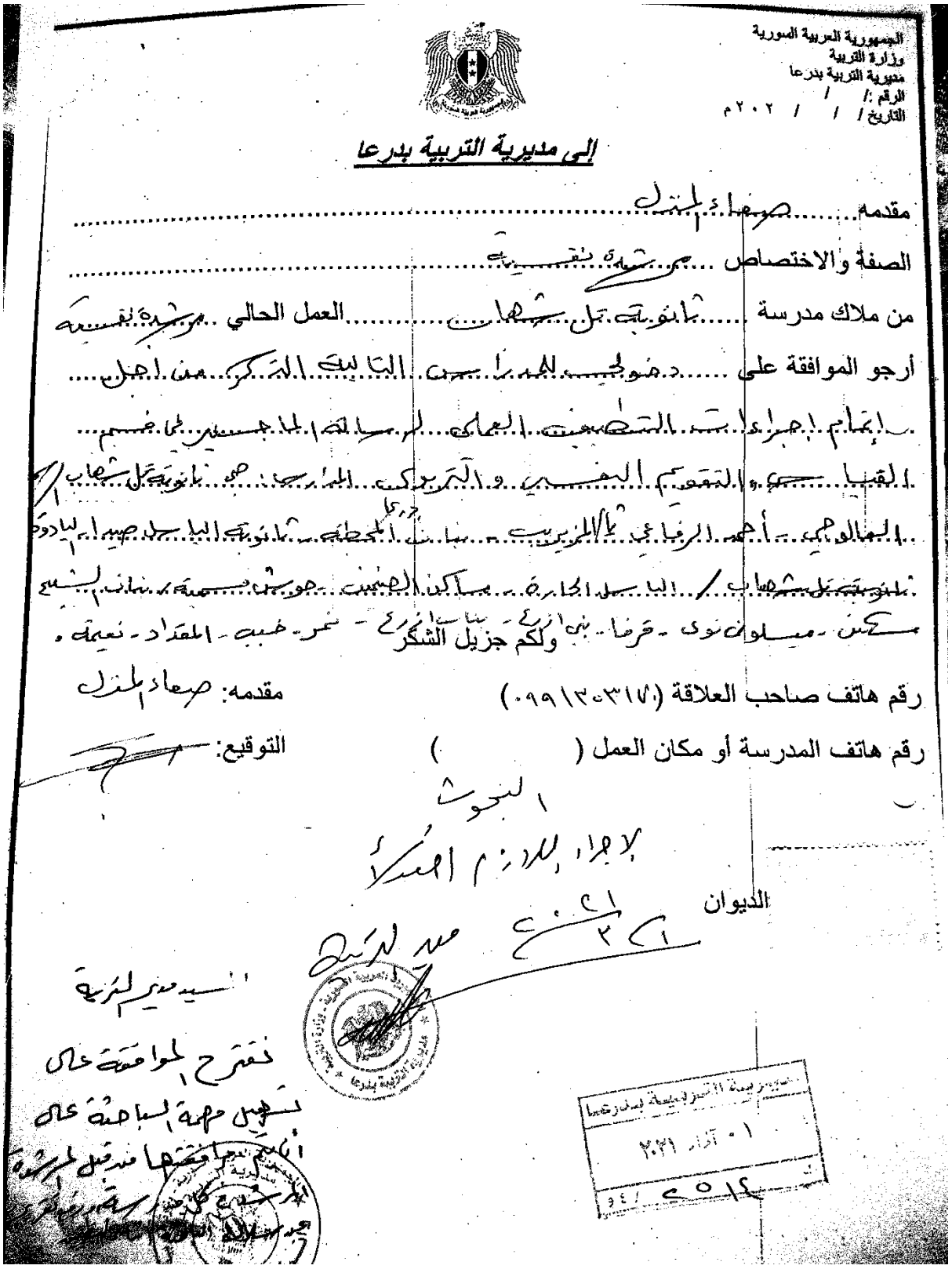
العبارة	نعم	لا
1- هل كتبت في مرة قصيدة شعرية؟		
2- هل قمت بكتابة مسرحية ما؟		
3- هل كتبت أغنية أوموال شعبي؟		
4- هل تحتفظ بمفكرة مواعيد لأقل من شهر؟		
5- هل أستخدمت أحد قواميس اللغة الإنجليزية أو العربية ؟		
6- هل وجدت أخطاء في حقيقة ما أو في أوقواعد لغوية؟		
7- هل اشتركت في إدارة مسرحية؟		
8- هل تعزف على آلة موسيقية ؟		
9- هل قمت بالتمثيل الصامت لقصة ما ؟		
10- هل كتبت رسالة لقريب أو لصديق في الخارج؟		
11- هل قرأت مجلة علمة؟		
12- هل قمت بخلط بعض الألوان؟		
13- هل قمت بنفسك بطباعة صور فوتوغرافية؟		
14- هل جمعت بعض الصور؟		
15- هل خططت لتجربة علمية؟		
16- هل طعمت نباتاً أو جذراً من قطاع نباتي ؟		
17- هل استخدمت منظاراً مكبراً؟		
18- هل أشعلت حريقاً بالعدسات؟		
19- هل قمت بتربية طيور أو حيوانات؟		
20- هل جمعت صخوراً ؟		
21- هل احتفظت بكراسة علوم؟		
22- هل حظرت معرضاً علمياً؟		
23- هل قمت بتوليد كهرباء ساكنة؟		
24- هل جمعت طوابع؟		
25- هل خدمت ضابطاً في نادي بنين أوبنات(معسكر)؟		

26- هل تصورت طريقة لتحسين شيء في المنزل؟		
27- هل تصورت طريقة لتحسين شيء في النادي أونادي الكشافة؟		
28- هل شاركت في حل مشكلة مع أولاد وبنات؟		
29- هل تعرف شيئا عن تاريخ مدينتك أو سوريا؟		
30- هل كتبت خطابا لشخصفي بلد آخرفي نفس المجتمع؟		
31- هل قمت برسم خريطة لسوريا؟		
32- هل سألت عن بعض المشاريع وعملها ؟		
33- هل ساعدت في تنظيم معرض للبيع ؟		
34- هل صممت خشبة مسرح لتمثيلية؟		
35- هل إلتقطت صوراً فوتوعرافية أبيض وأسود؟		
36- هل رسمت على ورق مقوى؟		
37- هل قمت بعمل مطبوعات ملونة؟		
38- هل رسمت لوحة لمشهد بإستخدام الألوان الزيتية؟		
39- هل قمت بتركيب نموذج لحديقة أو ملعب أو مزرعة؟		
40- هل قمت بنقش على الصابون؟		
41 ـ هل رسمت نموذج لاختراع أو جهاز؟		
42- هل قمت بعمل سلة لغرض الزينة؟		
43- هل سبق لك أن كتبت قصة؟		
44- هل احتفظت بمجموعة من كتباتك؟		
45- هل اشتركت أو أسهمت في معرض للعب الأطفال أوالتماثيل؟		
46- هل اشتركت في مسابقة علمية أوقمت بحل بعض الألغاز؟		
47- هل قمت بتسجيل حوار أو قصة أومناقشة أو قراءة أوماشابه ذلك؟		
48- هل اشتركت في تمثيل مسرحية أو أوبريت؟		
49- هل غنيت أغنية؟		
50- هل قمت بلعبة جديدة وعلمتها للآخرين؟		
51- هل اشتركت مع آخرين في تمثيل قصة؟		
52- هل زرت حديقة حيوان؟		
53- هل قرأت كتاباً علمياً ؟		
54- هل عملت صاروخاً نارياً؟		
55- هل عملت موتوراً كهربائياً؟		
56- هل عملت آلة موسيقية؟		
57- هل قمت بتشريح حيوان؟		
58- هل قمت بتقطير ماء؟		
59- هل صنعت حبراً؟		
60- هل استخدمت مغناطيساً؟		

61- هل قمت بتجميع بعض الحشرات؟		
62- هل كنت حارسا لبعض الطيور ؟		
63- هل احتفظت بكتاب علمي ؟		
64- هل استخدمت جهازاً كيميائياً؟		
65- هل صممت نموذج لطائرة (ورق)أو غيره؟		
66- هل ساعدت أو شاركت في تنظيم نادي؟		
67- هل تصورت طريقة لتحسين لعبة في المدرسة أوالبيت؟		
68- هل تصورت طريقة لتحسين شيء في المدرسة؟		
69- هل شاركت الوالدين في حل مشكلة؟		
70- هل قمت بتمثيل حدث تاريخي؟		
71- هل تعرف شيئاَ عن عمل البريد أو المحاكم أو غير ذلك		
72- هل كتبت خطابا لشخص في دولة أخرى؟		
73- هل اتخذت قراراً يخص كيفية استخدام أموالك ؟		
74- هل عملت إعلانات لنادي أو مدرسة أو أي شيء أخر؟		
75- هل رسمت منظراً عاماً للأرض؟		
76- هل التقطت صوراً فوتوغرافية ملونة؟		
77- هل قمت برسم خريطة لمدينتك؟		
78- هل رسمت كرت معايدة أو تهنئة ؟		
79- هل رسمت لوحة لمشهد باستخدام الألوان المائية؟		
80- هل عملت أشكال حيونات على ورق؟		
81- هل قمت بنقش على الخشب؟		

ملحق (6)

أسماء بعض المدارس التي تم التطبيق بها



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مديرية التربية بدرعا
الرقم: / /
التاريخ / / / ٢٠٢م

إلى مديرية التربية بدرعا

مقدمه..... صهاء المنزل .....

الصفة والاختصاص ..... مرشدة نفسية .....

من ملاك مدرسة ..... ثانوية تل شهاب ..... العمل الحالي ..... مرشدة نفسية

أرجو الموافقة على ..... منحي الجدارة التابعة لمركز من اجل .....

إتمام إجراءات التحضير لعملي لرسالة الماجستير الخاصة .....

بالطلبة ..... في التعليم الجنسي في المدارس في ثانوية تل شهاب /

الواقعة في أحد الريف الغربي في المنطقة الجنوبية ثانوية البلد حيث الإقامة .....

ثانوية تل شهاب / البلد الحارة ... مكان الجنب جوسة ... سنان الشيخ

مسكن ... ميلوان نوى ... حرفا ... بنا ... ولكم جزيل الشكر ... عمر خبيب ... المقداد ... نعيمة .

رقم هاتف صاحب العلاقة (٠٩٩١٢٠٣١٧) مقدمه: صهاء المنزل

رقم هاتف المدرسة أو مكان العمل ( ) التوقيع:

البحوث

لإجراء اللازم أمسرا

الديوان

السيد مدير التربية

نقترح الموافقة على

تسهيل مهمة الباحثة على

أن يتم اختيارها من قبل لجنة

مديرية التربية بدرعا
١٠ آذار ٢٠٢١
٥٠١٤

ملحق (7)

تسهيل المهمة

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
التاريخ : / /١٤٤٢هـ
الموافق: ٤ / ١٠ /٢٠٢٠م
الرقم: ٤٣٠٣٤٥٤ (٣/٤)

إلى : مديرية التربية في محافظة درعا

إشارةً إلى الطلب المقدم من طالبة الماجستير /صفاء محمد خير المنزل/ والذي ترجو فيه الموافقة على تسهيل مهمتها لتطبيق بحثها بعنوان " تقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي النسخة(أ) على طلبة المرحلة الثانوية العامة "في مدارس مديريتكم.

- وبناءً على القرار رقم /٣/ تاريخ ٢٠٢٠/٤/٢٢م، بالتفويض بالصلاحيات.

نوافق على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، في مدارس مديريتكم، علماً بأن الوزارة التربية لاتتحمل أية نفقات لقاء ذلك.

للاطلاع وإجراء مايلزم.

معاون وزير التربية
عبد الحكيم الحماد

صورة إلى :
- مكتب السيد الوزير
- مكتب السيد معاون الوزير
- مديرية التوجيه - مرا

ملحق(8)

البيانات الإحصائية بأعداد الطلاب من مديرية الإحصاء بمديرية التربية بدرعا

جامعة دمشق

كلية التربية/ قسم القياس والتقويم

إشارة إلى كتاب الوزارة رقم٤٠/٢٥٣٣ ٤٣(٣/٤) و تاريخ ٢٠٢٠/١٠/٣م والمتضمن **الموافقة على** تسهيل مهمة الباحثة طالبة الماجستير صفاء محمد خير المنزل وتزويدها بالبيانات الإحصائية حول عدد وأسماء المدارس العامة/ مرحلة الثانوي العام في محافظة درعا وأعداد التلاميذ فيها.

نفيدكم بالبيانات الإحصائية التالية:

م	الرقم الإحصائي	اسم المدرسة	نوع التعليم	المرحلة	عدد الطلاب			الفرع	
					ذكور	اناث	المجموع	العلمي	الأدبي
منطقة درعا									
1	60112	ثا المقداد	رسمي	ثانوي عام	186	0	186	186	0
2	60124	ثا صماد	رسمي	ثانوي عام	23	49	72	72	0
3	60129	ثا غصم	رسمي	ثانوي عام	67	81	148	87	61
4	60158	ثا علما	رسمي	ثانوي عام	69	68	137	91	46
5	60173	ثا ش الفروان	رسمي	ثانوي عام	50	75	125	125	0
6	60194	ثا ام ولد	رسمي	ثانوي عام	34	63	97	67	30
7	60288	ثا بني طفس	رسمي	ثانوي عام	224	0	224	189	35
8	60294	ثا المزيريب الرسمية	رسمي	ثانوي عام	91	0	91	59	32
9	60643	ثا الفالوجي	رسمي	ثانوي عام	483	0	483	483	0
10	60644	ثا احمد الرفاعي	رسمي	ثانوي عام	0	659	659	427	232
11	60647	ثا نصيب	رسمي	ثانوي عام	28	40	68	68	0
12	60648	ثا الجيزة	رسمي	ثانوي عام	102	100	202	202	0
13	60649	ثا معربة	رسمي	ثانوي عام	146	200	346	288	58
14	60650	ثا الكرك	رسمي	ثانوي عام	66	92	158	158	0
15	60652	ثا القياض مسيفرة	رسمي	ثانوي عام	129	148	277	242	35
16	60653	ثانوية داعل الرسمية	رسمي	ثانوي عام	126	169	295	219	76
17	60654	ثا الضماد ابطع	رسمي	ثانوي عام	174	265	439	375	64
18	60656	ثا بنات الشجرة	رسمي	ثانوي عام	0	168	168	86	82
19	60657	ثانوية سحم	رسمي	ثانوي عام	44	77	121	82	39
20	60659	ثانوية اليادودة	رسمي	ثانوي عام	84	57	141	121	20
21	60660	ثانوية تلشهاب	رسمي	ثانوي عام	158	167	325	207	118
22	60777	ثا بني الشجرة	رسمي	ثانوي عام	139	0	139	139	0

23	60778	ثانوية كويا	رسمي	ثانوي عام	57	63	120	54	66
24	60780	ش عبد المجيد المصري/بنات المعطة	رسمي	ثانوي عام	0	682	682	600	82
25	60943	ثا الباسل صيدا	رسمي	ثانوي عام	56	79	135	135	0
26	60944	ثا داعل ٢	رسمي	ثانوي عام	174	283	457	352	105
27	61138	ثا الغارية الشرقية الرسمية	رسمي	ثانوي عام	101	118	219	201	18
28	64933	ثانوية بنات المزيريب الرسمية	رسمي	ثانوي عام	0	180	180	114	66
		منطقة ازرع							
29	60311	ثا بنين ازرع	رسمي	ثانوي عام	244	0	244	218	26
30	60362	ثا محجة	رسمي	ثانوي عام	132	211	343	232	111
31	60420	ثا نمر	رسمي	ثانوي عام	86	151	237	220	17
32	60458	ثا بنات شيخ مسكين	رسمي	ثانوي عام	0	286	286	286	0
33	60499	ثا ميسلون نوى	رسمي	ثانوي عام	54	117	171	144	27
34	60661	ثا ابي تمام	رسمي	ثانوي عام	195	250	445	445	0
35	60662	ثا الغزالي قرفا	رسمي	ثانوي عام	165	155	320	285	35
36	60663	ثا الامام النووي	رسمي	ثانوي عام	156	257	413	342	71
37	60664	ثا بني نوى	رسمي	ثانوي عام	216	341	557	463	94
38	60693	ثا اليرموك تسيل	رسمي	ثانوي عام	221	0	221	121	100
39	60696	ثا بنات ازرع	رسمي	ثانوي عام	0	358	358	275	83
40	60945	ثا ذنيبة	رسمي	ثانوي عام	81	76	157	62	95
41	61091	ثا/مساكن ازرع	رسمي	ثانوي عام	40	46	86	86	0
		منطقة الصنمين							
42	60536	ثا السيد أحمد	رسمي	ثانوي عام	192	268	460	340	120
43	60555	ثا خبب	رسمي	ثانوي عام	50	41	91	67	24
44	60594	ثا عقربا	رسمي	ثانوي عام	66	68	134	134	0
45	60636	ثا الحوش مسمية	رسمي	ثانوي عام	66	118	184	105	79
46	60667	ثا بني الصنمين	رسمي	ثانوي عام	313	122	435	395	40
47	60668	ثا بنات الصنمين	رسمي	ثانوي عام	0	350	350	270	80
48	60671	ثا ش الزهرة	رسمي	ثانوي عام	254	279	533	504	29
49	60673	ثا كفرشمس	رسمي	ثانوي عام	100	192	292	280	12
50	60674	ش الباسل الحارة	رسمي	ثانوي عام	93	96	189	172	17
51	60675	ثا غباغب	رسمي	ثانوي عام	184	333	517	419	98
52	60775	ثا عالقين	رسمي	ثانوي عام	30	57	87	19	68
53	61119	ثا مساكن صنمين	رسمي	ثانوي عام	53	54	107	95	12
		المجموع			5802	8109	13911	11408	2503

مدير التربية بدرعا

منهل [illegible]

Abstract

Research Title: Legalization of Torrance Test of Verbal Creative Thinking Version (A) on high school students in Daraa Governorate. Research objectives: To reveal the psychometric characteristics of the test and to extract criteria for it that are compatible with the Syrian environment, and to reveal the differences in creative thinking among students according to the variables of gender, grade and specialization Research community and its sample: The study population consists of all Syrian students attending public secondary schools in Daraa Governorate. And their number is (13911), according to the statistics of the Department of Planning and Statistics in the Daraa Education Directorate for the academic year (2020-2021). The research samples: the exploratory: the number of (200) male and female students high school Psychometrics: It consisted of (562) male and female students. The core: It consisted of (1281) male and female students. Research tools: Torrance Scale of Creative Thinking Verbal Image (a) The subject of the research. Sternberg Triad Aptitude Test School and University Aptitude Test Advanced (verbal test) Abraham Scale for Creative Thinking Torrance Inventive Activities List. Academic Achievement Records - Research Results: 1- The Syrian image of the Torrance test has good reliability and validity indicators. 2 The test scores were distributed close to the distribution natural. 3- There are statistically significant differences between the averages of males and females in the dimensions of fluency, originality and total score in favor of females, while no differences were found between the averages of males and females on the flexibility dimension. 4- There are no statistically significant differences between the mean scores of first- and second-year secondary students on the sub-tests and the total score for the Torrance Test of Creative Thinking. These differences are in favor of the third year secondary school students. There are differences between the mean scores of the students of the second and third secondary grades, and these differences are in favor of the third grade students as well. 6- There are differences between the average students' performance on the Torrance test of creative thinking (verbal image) due to the specialization variable in relation to the sub-tests and the total score, and these differences are in favor of students with a scientific specialization.

Keywords: Rationalization, Torrance test of verbal creative thinking version (A), high school.

Damascus University

Faculty of Education

Educational and Psychological

Measurement and evaluation

Torrance Testing for Verbal Creative Thinking Version (A) on High School Students in Daraa Governorate

Thesis submitted to obtain a master's degree in educational and psychological measurement and evaluation

by:

Safaa Mohamd kear Almonazel

Doctor's supervision:

Iatedal Al-abdallh

Instructor in the Department of Measurement and Evaluation

2023